

يوهان كرويف

مورينيو مثال سيئ للشباب

ص 23»

موريتانيا تنزف على تويتر

ص 19»

حرب نفطية في ظلل الحرب السورية

ص 6»

العرب

alarab.co.uk

التحليق في سماء سوريا لعبة تستهوي روسيا

□ دمشق - لا يبدو أن روسيا ستكتفي بقصف مواقع المعارضة السورية المسلحة وتنظيم داعش لفترة معينة بغاية دعم الرئيس السوري بشار الأسد للبقاء في السلطة. والسهولة التي وجدتتها ستحول غاراتها اليومية إلى ما يشبه اللعبة قبل أن تحجز لها مساحة في سماء العراق، فقد صار الروس أشبه بمنظمي إشارات المرور من السماء لتحرك القوات البرية السورية المدعومة من عناصر حزب الله ومليشيات إيرانية. وفيما خرقت طائرات عسكرية روسية المجال التركي لأكثر من مرة، ما كاد يؤول إلى أزمة مع أنقرة، فإن هناك حرصا من واشنطن على التنسيق مع موسكو لتجنب حوادث الاصطدام بين مقاتلاتها ونظيراتها الروسية. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ضربات الطيران الروسي في سوريا ستكتف دعما لهجوم بري يشنه الجيش السوري ضد مواقع المعارضة في ريف حماة الشمالي، في خطوة هدفها إبعاد الخطر العسكري الذي يهدد الساحل السوري مركز النقل الداعم للأسد وقاعدة انطلاق الطائرات الروسية. وواضح أن روسيا بدأت بتنوع عملياتها حتى لا تكرر تجربة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الذي لم يحقق أي إنجازات تذكر في العراق أو سوريا رغم العمليات الجوية التي ينفذها طيلة أشهر. ولا تنتظر القيادة الروسية غير طلب رسمي من العراق حتى تدخل طائراتها إلى مجاله الجوي، وهي الرغبة التي كشف عنها رئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان العراقي حاكم الزاملي.

والمغامرة الروسية التي قد تمتد إلى العراق، لا تثير الأميركيين وحدهم، فهناك قلق سعودي قد يعيد العلاقات بين الرياض وموسكو إلى البرود من جديد بعد أن نشطت في الأشهر الأخيرة.

وقال فهد الناطر المحلل السياسي السعودي في "جيه تي جي" في واشنطن إنه "بينما هناك ارتياح واسع في السعودية من أجل الوصول إلى توافق مع روسيا، فإن تدخل بوتين في سوريا قوض هذه الجهود". وأضاف في تصريح لـ"العرب" إن "هذا التدخل قابل بامتناع سعودي ليس فقط ما بين المسؤولين الرسميين، لكن على مستوى شعبي أيضا".

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد ألح في نيويورك إلى إمكانية تنسيق السعودية مع دول أخرى للقيام بعمل عسكري في سوريا قد يؤدي إلى إسقاط الأسد. لكن الناظر قال إنه "في ظل انشغال السعودية بالحرب على الحوثيين في اليمن، لا يبدو أن هذا التوجه واقعي".

الأسد يشن عملية برية بغطاء جوي روسي ص4

الحوثيون وصالح: يد تلوح بداعش وأخرى بالهدنة

● المتمردون يوقعون على التزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216



□ مقاتلون من عناصر المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس خلال دورية في موقع يسيطرون عليه بالقرب من معسكر اللواء 312 خارج مدينة صرواح غرب محافظة مارب.

ولا يستبعد المتابعون أن يكون توظيف ورقة داعش نتيجة من نتائج زيارة الوفد الحوثي إلى طهران التي عملت منذ 2001 على استقطاب قيادات القاعدة الهاربة من أفغانستان ونجحت في أن تجعل عمليات التنظيم المتشدد منذ 2003 في خدمة أجندتها الهادفة إلى تحويل الصراع إلى حرب طائفية في العراق. وتعتبر إيران حاليا أكبر مستفيد من وجود داعش في العراق، فقد جعلت من التنظيم فزاعة طائفية ومذهبية سهلت عليها السيطرة على الحكومة العراقية، فضلا عن إيجاد غطاء سياسي وأمني للمليشيات التي صنعتها منذ حربها مع صدام في 1980، والتي تمكنت عبرها من السيطرة على العملية السياسية التي جاء بها غزو 2003، والآن تحاول السيطرة الكاملة على العراق عن طريق الحشد الشعبي ومن بوابة الحرب المقدسة على داعش.

داعش يكر سيناريو العراق في اليمن ص3

وجعلها أداة لجعل الانقلاب مشرعنا من خلال القرار". ويرى غلاب أن الحوثيين لم يعد أمامهم من خيار سوى "القبول بوثيقة استسلام وهي تطبيق مقررات مجلس الأمن دون قيد أو شرط، في ظل آلية تنفيذية لابد أن تكون صارمة وواضحة في ما يخص إنهاء كل الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الثورية وفروعها في المؤسسات وأيضا تفكيك الميليشيات وفرض سيطرة الدولة على كل الأراضي اليمنية وبالذات صعدة".

لكن متابعين لللسان اليمني حذروا من أن قبول المتمردين بتطبيق بنود القرار 2216 لا يعني أنهم خسروا كل أوراقيهم على الأرض، وخاصة ورقة داعش التي قد تدخل بقوة إلى النزاع بتواطؤ وتنسيق مع المتمردين. وللرئيس اليمني السابق خبرة طويلة في اختراق المجموعات المتشددة وتوجيه عملياتها في الاتجاه الذي يخدم نظامه، ومن السهل عليه استعادة هذه الورقة مجددا في مواجهة محاولات تحييده.

ووفقا لمصادر "العرب" فقد نصح المسؤولون في حزب الله والنظام الإيراني الحوثيين بالانحناء للعاصمة ومحاولة الخروج بأقل حجم من الخسائر. وتشير المعطيات على الأرض إلى أن انهيار ميليشيا الحوثي وقوات صالح بات وشيكا وخصوصا مع تداعي جبهتهم المتقدمة للدفاع عن صنعاء في مارب واقتراب قوات التحالف العربي والجيش الوطني إلى مسافة 30 كيلومترا من أطراف العاصمة مع معلومات عن انضمام قبائل طوق صنعاء للشرعية وتخليهم عن الحوثي وصالح. واعتبر نجيب غلاب رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات أن لا جديد في إعلان الحوثيين الموافقة على تنفيذ القرار 2216. وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب" من جدة إن "هذا القبول مازال مشروطا بالبنود السبعة التي وضعوها في مسقط وهي بنود تفرغ قرار مجلس الأمن من محتواه، وإذا اضيفت إلى وضع آلية تنفيذية للقرار سيعملون من خلالها على تقوية جنورهم

صالح البيضاني

□ صنعاء - في تطور سياسي لافت كشف المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد النقاب عن موافقة الحوثيين خطيا على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وبأتي هذا بعد يوم فقط من الهجوم الذي شنّه تنظيم داعش على مقر للحكومة اليمنية وقوات التحالف العربي في عدن، في خطوة قال مراقبون إنها تعكس قدرة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وحلفائه الحوثيين على توظيف داعش في خدمة أهدافهما. وحصلت "العرب" على نسخة من رسالة وجهها الناطق الرسمي باسم الحوثيين ورئيس وفدهم في مسقط محمد عبدالسلام إلى الأمين العام للأمم المتحدة يعلن فيها عن التزام الجماعة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ومنها القرار 2216 على قاعدة النقاط السبع التي تمخضت عنها مباحثات مسقط خلال الأشهر الماضية.

وطالب الناطق باسم الحوثيين في رسالته بان كي مون بالبدء في محادثات مباشرة بين أطراف النزاع اليمني للتوصل إلى آلية تنفيذية للقرار 2216، وهو ذات الأمر الذي ذهب إليه حزب المؤتمر الشعبي العام في رسالته التي وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأكد خلالها الالتزام الكامل بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالملف اليمني.

ويرى محللون أن موافقة الحوثيين وصالح على قرار مجلس الأمن الدولي 2216 والذي يلزمهم بتسليم السلاح والخروج من المدن قد جاءت متاخرة ونتيجة مباشرة للانتصارات العسكرية التي حققها الجيش الوطني وقوات التحالف اللذين باتا على مشارف العاصمة صنعاء.

وشكك المحللون في أحاديث مع "العرب" في جدية الحوثيين وصالح في تنفيذ القرار الدولي وتطبيع الأوضاع في اليمن والعودة إلى ما قبل 21 سبتمبر 2014، مشيرين إلى أن الحوثيين لم يلتزموا بأي اتفاقات سابقة بما في ذلك اتفاق السلم والشراكة الذي رعته الأمم المتحدة عقب سيطرة المتمردين الحوثيين على صنعاء.

وقد حصلت "العرب" على معلومات خاصة تفيد بأن وفدا رفيعا من الحوثيين ضم أعضاء في ما يسمى بـ"اللجنة الثورية العليا" ذهب إلى كل من بيروت وطهران والتقى بأمين عام حزب الله حسن نصرالله ومسؤولين إيرانيين لوضعهم في صورة ما يجري في "مسقط" وإمكانية تغير موازين القوى على الأرض.



إدارة الفوضى لا تقود إلى جائزة السلام

جائزة نوبل للسلام تسقط في دائرة الحرب

● منح ظريف جائزة نوبل للسلام يشجع إيران على تبني المزيد من التوسع الطائفي

اليمني السابق علي عبدالله صالح، ومن ثم استعادت عدة محافظات كانوا قد سيطروا عليها بعد نقل الرئيس عبدربه منصور هادي مقره إلى الرياض مطلع العام.

وكما ينظر إلى منح ظريف جائزة نوبل للسلام باعتباره تشجيعا لإيران على تبني المزيد من التوسع الطائفي على حساب استقرار دول إقليمية أخرى، سيتحدد أيضا ما إذا كان أعضاء اللجنة ينوون منح نسختين من الجائزة لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الحاصل عليها في عام 2009.

وتقول مصادر قريبة من الإدارة الأميركية إن كيري كان يفكر طوال الوقت في جائزة نوبل للسلام بينما كانت المفاوضات مازالت تجري على قدم وساق.

وسيمثل منح كيري وظريف الجائزة اعترافا دوليا بغاية الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي تعترف بإيران كقوة رئيسية في الشرق الأوسط على حساب دول عربية عدة.

لجماعات مسلحة ومليشيات طائفية تهدد استقرار دول عربية، فضلا عن أدبها على تزويد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بالمال والسلاح والمقاتلين، لمواصلة خوض حرب أهلية في بلاده راح ضحيتها منذ خمسة أعوام أكثر من 300 ألف شخص.

وعلى مسافة ليست بعيدة كثيرا، مازالت إيران تعطل انتخاب رئيس للبنان الذي يقع تحت سطوة ميليشيا حزب الله الشيعية التابعة لها، وفي نفس الوقت لا يتوانى زعيمها حسن نصرالله في إرسال مقاتليه من لبنان للقتال على الجبهات السورية جنبا إلى جنب مع جنود نظام الأسد.

وفشل مؤخرا سعي طهران لتكرار هذا السيناريو في اليمن، البلد الذي يقع على الحدود الجنوبية للسعودية، إذ راحت طائرات تابعة لدول التحالف العربي الذي شكلته الرياض تقصف مواقع ميليشيات شيعية أخرى يقودها الحوثيون وحليفهم الرئيس

تدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران.

وكان ينظر إلى توقيع هذا الاتفاق في السابق باعتباره أمرا مستحيلا. والجائزة التي حصل عليها في المنطقة سابقا الرئيس المصري الراحل أنور السادات بالتقاسم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن في أكتوبر عام 1978 بعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، قد تقود هذا العام إلى تناقضات خطيرة.

فالصالح بين القاهرة وتل أبيب كان مقدمة في المنطقة، وإعادة الهدوء مرة أخرى إليها بالتزامن مع إعادة فتح باب المنسب الذي أغلقه الجيش المصري أمام الملاحاة الدولية، وإصلاح قناة السويس وإعادة تشغيلها. وتكمن التناقضات هذا العام في منح جواد ظريف جائزة نوبل للسلام، وهو الرجل الذي يسوغ في كل مناسبة أسباب دعم بلاده

□ لبنان - طرحت تقارير مقربة من لجنة جائزة نوبل للسلام اسمي وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف ضمن الأسماء المرشحة للحصول على الجائزة قبل يوم من الإعلان عن الفائزين بها هذا العام.

وإذا ما صحت التكهنات فسيكون الرجلان اللذان بدلا جهودا دبلوماسية مضيئة على مدار أكثر من عامين في مفاوضات شاقة قد غيرا من طبيعة الجائزة، وبشكل خاص ظريف الذي مازالت بلاده متورطة بشكل كبير في الحروب الدائرة على أراضي دول مختلفة في المنطقة.

والوقت الذي قضاه الرجلان على طاولة المفاوضات اتسم بسخونة أحيانا وانسجام في الرؤى أحيانا أخرى، لكنه بعد تأجيل لجا إليه الطرفان عدة مرات، وقعا في يوليو الماضي اتفاقا نهائيا يقضي بتعليق برنامج إيران النووي لمدة عشرة أعوام لقاء رفع



«حزب العدالة والتنمية أستطاع أن يفوز في الانتخابات الأخيرة بسبب غياب البديل وضعف خصومه، الذين مارسوا معارضة متحاملة».

محمد الساسي
قيادي في حزب اليسار الاشتراكي الموحد في المغرب

«السلطات العمومية عازمة على توخي الحذر حيال أزمة سوق المحروقات العالمية، وفي الوقت نفسه توخي الثبات في مجال العدالة الاجتماعية وفي مواصلة التنمية الوطنية».

عبدالعزیز بوتفليقة
الرئيس الجزائري

«المكانة التي يحتلها المجتمع المدني اليوم في المغرب، باتت تمكنه من الاضطلاع بأدوار تجعله فاعلا أساسيا في تقييم السياسات العمومية ومراقبتها».

صلاح الدين مزوار
وزير الخارجية المغربي

يسار نداء تونس يشرّع لإسقاط حكومة التكنوقراط بتشكيل أخرى سياسية

● تضارب تصريحات السبسي والصيد حول تعديل وزاري مرتقب ● وزير الخارجية والسياحة أبرز المستبعدين



السبسي يؤكد وجود تعديل وزاري والصيد ينفي

مثيرة للجدل حيث تكلم في وقت سابق عن دور تركيا الداعم للمتشددین عبر تسهيل عبورهم إلى بؤر التوتر وعن استعداد تونس الترحيب مجددا بالسفير السوري بعد طرده بقرار من الرئيس السابق المنصف المرزوقي إثر الأزمة السورية، وسرعان ما تراجع الوزير عن هذه التصريحات وهو ما طبع الدبلوماسية التونسية بالتخبط. كما اعتبر محللون أداء وزيرة السياحة سلمى اللومي ضعيفا، إذ لم تتخذ إجراءات عملية لإنقاذ القطاع وكانت محل سخرية في مواقع التواصل الاجتماعي عندما صرحت بأن "العلم التونسي العملاق" الذي دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية سوف يتم قصه وتوزيعه على متساكني الجهات المهتمشة لاستعماله كاغطية.

بدعم واضح من قبل الدساترة بقيادة حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي على عكس الجناح اليساري ممثلا في الأمين العام محسن مرزوق الذي ينتقد طريقة إدارته للحكم. ومعلوم أن الحبيب الصيد رفض تعيين الأسماء المقترحة لخطة محافظين في الجهات، من قبل محسن مرزوق وقام مقابل ذلك بتعيين أسماء مقربة من حافظ قائد السبسي. وكثر الحديث منذ مدة عن سيناريوهات التعديل الوزاري في حكومة الصيد حيث اتفق مراقبون على أبرز الأسماء المرشحة لأن يشملها التعديل وأولها وزير الخارجية الطيب البكوش الذي كانت تصريحاته بخصوص العديد من القضايا الإقليمية

الائتلاف الحاكم ورئيس الجمهورية، القيام بذلك. وأضاف أنه لن يقوم بتعديل وزاري إلا عند القيام بتقييم شامل للوضع. ولم يكتف الحبيب الصيد عند هذا الحد بل وجه انتقادات ضمنية لحزب نداء تونس عند تقييمه للتنسيق مع أحزاب الائتلاف الحاكم حيث اعتبره "ليس مثاليا خاصة في ظل ما تمر به البلاد من صعوبات". ويبدو الحبيب الصيد الشخصية المستقلة عن التنظيمات الحزبية بعيدا عن الخلافات التي تجري صلب نداء تونس لكنه في حقيقة الأمر ساهم في بلورتها، فالصيد يحظى

تعالّت أصوات من داخل حزب نداء تونس تنادي بضرورة إسقاط حكومة الحبيب الصيد بسبب عدم تمكنها من تحقيق مطالب شق واسع من التونسيين، وسط أنباء أكدها رئيس الجمهورية ونفاها رئيس الحكومة عن إمكانية إجراء تعديل وزاري في المدة القادمة.

إلى وجود من يموّل ويدعم فكرة الخطّ الأقلّي للإطاحة بالحكومة. واعتبر محللون سياسيون أن دعوات إسقاط الحكومة التي يشرّع لها المحسوبون على اليسار داخل نداء تونس ليست في محلها في ظل تصاعد التهديدات الإرهابية وهو ما يبرّجح إمكانية انزلاق البلاد نحو الفوضى وعدم الاستقرار. وطالت حكومة الصيد موجة انتقادات حادة من فاعلين سياسيين ومواطنين لعدم اتخاذها إجراءات عاجلة لإنعاش الاقتصاد وإيجاد حلول سريعة لأزمة الفساد وتواصل الاعتصامات والإضرابات في منطقة الحوض المنجمي التي يعاني سكانها التهميش. واعتبر مراقبون أن هذه الحكومة لها توجهات أمنية طغت على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو ما جعل التقييمات الصادرة سلبية حتى قبل مرور المئة يوم الأولى من عملها. وسبق أن أقر الحبيب الصيد بضعف أداء عدد من الوزراء والمسؤولين في حكومته، وسط أنباء تداولتها تقارير إخبارية حول تعديل وزاري مرتقب. وهو ما أكده الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الذي قال إن "تحويرا جزئيا على حكومة الصيد قد يرى النور"، وفق ما صرح به لصحيفة الشروق المحلية يوم الثلاثاء. غير أن رئيس الحكومة نفى ذلك، لافتا إلى أن قرار التعديل من مشمولاته، إذ هو الوحيد الذي يخول له الدستور، بعد استشارة

خلاف داخل النداء حول حكومة الصيد



عبد الرؤوف الخماسي
قيادي بنداء تونس



منذر بالحاج علي
قيادي بنداء تونس

حكومة الصيد خط أحمر وهناك خط أقلّي بالنداء يدعو إلى إسقاطها

يجب استبدال حكومة الصيد بحكومة سياسية قوية

وتعتبر استقالة الأزهر العكرمي أحد مؤسسي حزب نداء تونس ومن أبرز قادته، الأولى في حكومة الحبيب الصيد منذ تشكيلها في فبراير الماضي. في المقابل حذر القيادي في حركة نداء تونس عبد الرؤوف الخماسي والمحسوب على شق الدساترة من وجود مخطط داخل نداء تونس من قبل ما وصفه بـ"الخط الأقلّي" للإطاحة بحكومة الحبيب الصيد والبحث عن بديل آخر. وقال الخماسي، في تصريحات لموقع "حقائق أون لاين" إن الحكومة خط أحمر لافتا النظر

إدريس لشكر يغطّي على هزيمته في الانتخابات الأخيرة بالطعن فيها

● دعوات إلى التضييق على موظفي المال السياسي في الانتخابات المغربية



إدريس لشكر : هناك إجماع على أن الانتخابات برمتها فاسدة

المغربي للسياسات العمومية، في تصريح لـ"العرب"، أن ردّ اللجنة الحكومية المكلفة بتتبع الانتخابات شكل مفاجأة سارة للمتتبعين، مضيفا أن هذا الإعلان يتطلب قرارا سياسيا شجاعا من الحكومة حتى تفضح هذه الخروقات. واستدرك الهادي قائلا، "لكن هذا المسعى يبدو صعبا خاصة إذا تبين أن مرتكبي الجرائم الانتخابية ينتمون إلى الأغلبية وهو ما قد يهدد بتفجيرها". من جهته قال المحلل السياسي محمد بون، في تصريحه لـ"العرب"، أن هذا الإعلان يشكل رسالة مؤسساتية، للذين يريدون الاستمرار في الإساءة للعملية الديمقراطية. وأضاف بون أن الدولة لا تريد التشويش على مجهودات بذلت في التحضير لمسلسل انتخابي طويل ومفصلي لصالح ديمقراطية المغرب.

وشدد المحلل السياسي على أنه لا مناص من تضيق الخناق على مستعملي المال السياسي في الانتخابات، عبر التنسيق مع المنظومة البنكية، والمنظومة المالية المحاسبية، واعتبار جريمة الفساد الانتخابي خيانة عظيمة.

وبرهنت على أنه يسير بخطى ثابتة لكسب الرهان الديمقراطي. وعلى خلاف ما ذهب إليه إدريس لشكر من أن "الإدارة سلكت الحياد السلبي في الانتخابات الأخيرة"، قال عبدالله ساعف، أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط، إن الانتخابات المحلية شهدت تحول الإدارة من الحياد السلبي إلى الحياد الإيجابي، كما عرفت تنامي التنافس بين الأحزاب السياسية، بعدما كان "دائما هامشيا".

وفي بيان صادر عن اللجنة الحكومية لتتبع الانتخابات، قرر القضاء المغربي منذ أيام، متابعة عدد من المنتخبين الكبار للاشتباه في ارتكابهم لجرائم انتخابية تتعلق باستعمال الرشوة لاستمالة الناخبين، حسبما أفادت به اللجنة الحكومية لتتبع الانتخابات. وجاء في ذات البيان أنه "قد بلغ إلى علمها أن بعض المنتخبين برسم انتخابات الغرفة الثانية للبرلمان يشتبه في ارتكابهم لجرائم انتخابية تتعلق باستعمال المال لاستمالة الناخبين". واعتبر رضا الهادي، رئيس المرصد

دفعت موجة الانتقادات الحادة التي طالت إدريس لشكر رئيس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب، بسبب النتائج الضعيفة التي أحرزها الحزب في الانتخابات المحلية وانتخابات مجلس المستشارين، إلى الطعن في النتائج والتشكيك في نزاهة الاستحقاق.

مجلس المستشارين، الذي شهد توزيع رشاوى وصلت إلى ملايين السنتيمات". وشدد لشكر على أن العملية الانتخابية "باطلة"، لن يعترف بها، ولا بـ"المؤسسات الهشة التي ستمتخض عنها". وأفاد بأنه لن يستقيل من منصبه رغم نتائج حزبه الهزيلة، مبررا ذلك كون الحزب في أوج المعركة ولن تحل استقالته مشاكل مؤسسته الحزبية. يشار إلى أن أصواتا تعالت مطالبة برحيل إدريس لشكر إثر صدور نتائج الانتخابات، فالحزب المعارض لم يتمكن من ترؤس أي جماعة من المدن الكبرى أو على أي جهة من الجهات الـ12، وحصل الحزب فقط على 5 مقاعد من 120 في انتخابات مجلس المستشارين.

ويرجع الكثير من المراقبين والمنتمين للاتحاد الاشتراكي هذه النتائج التي وصفوها بالكارثية إلى طريقة تدبير إدريس لشكر لمشاكل حزبه، وتعامله السيئ مع قياديين ومناضلين بذات الحزب تسببت في انشقاقات كثيرة. وفي سياق متصل أكد الحبيب الدقاق، عميد كلية العلوم القانونية والإقتصادية والاجتماعية أكادال الرباط، أنه من الطبيعي أن تعقب الانتخابات انتقادات من قبل الفرقاء السياسيين، معتبرا ذلك أمرا "صحيحا". وأكد الحبيب الدقاق، في مؤتمر نظّمته الجمعية المغربية للعلوم السياسية بشراكة مع كلية العلوم القانونية، حول الانتخابات الجماعية والجهوية، أن الانتخابات الأخيرة مكنت المغرب، على الرغم من كل ما واجهها من حديث عن خروقات، من كسب نقاط على مستوى التطور الديمقراطي والسياسي،

محمّد بن امحمد العلوي
الرباط - أعلن إدريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض، في مؤتمر صحفي بالرباط، عن رفضه كل النتائج المترتبة عن الاستحقاقات الانتخابية، مشددا على وجود خروقات طالت مختلف مراحل المسلسل الانتخابي، انطلاقا من انتخابات الغرف المهنية مروراً بالانتخابات الجماعية والجهوية وصولاً إلى انتخاب أعضاء مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان). وأفاد لشكر بأن "هناك إجماعا على أن الانتخابات برمتها فاسدة"، مضيفا أن "السمسرة التي كانت في السابق تهم الأصوات أصبحت اليوم تطل المرشحين". وهاجم إدريس لشكر وزارة الداخلية متهمها بإيهاا بالحياد السلبي، مؤكدا أن عددا من أعوان السلطة قاموا بالضغط على مرشحين اتحاديين لثنيهم عن الترشح باسم الحزب و"دفعهم إلى الترحال إلى أحزاب أخرى، كانت تزكيتها جاهزة لدى ممثلي السلطة المحلية" حسب قوله. وتحدث رئيس الحزب الاشتراكي المعارض عن "استعمال الأموال من أجل شراء المرشحين، سواء في انتخابات الأجراء أو

رئيس الاتحاد الاشتراكي يتهم وزارة الداخلية بالحياد السلبي أثناء إشرافها على الانتخابات الأخيرة

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء، أن قوات الجيش قتلت قياديا كبيرا في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يدعى بوكاري علي والملقب (أبو الحسن) في عملية قرب الحدود مع تونس.

تعتزم جمعيات مدنية في الدول الاسكندنافية القيام بوقفة احتجاجية أمام البرلمان السويدي، يوم السبت المقبل، يشارك فيها أبناء الجالية المغربية في السويد، وفي الدول القريبة منها مثل النرويج والدانمارك وفنلندا وإيسلندا.

طالبت ناشطات حقوقيات مغربيات، في إطار مؤتمر نظّمته منظمات حقوقية أمس تحت شعار "لا عدالة جنائية مع عقوبة الإعدام"، بإلغاء عقوبة الإعدام من النصوص التشريعية وأسننة العدالة بما يتماشى مع المعاهدات الدولية الخاصة بدعم حقوق الإنسان التي وقعها المغرب.

فتحت السلطات التونسية تحقيقا غداة نشر أحد الإعلاميين المعروفين شريط فيديو على الإنترنت يعلن فيه امتلاكه معلومات عن قطة المعارضين البارزين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان السويدي كنيث فورسلاند، عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، أن بلاده "لا تعتزم اتخاذ أي موقف بخصوص قضية الصحراء قبل القيام بمباحثات مع الأطراف المعنية بالموضوع".



«الشعب اليمني سينتصر لامالة في معركة الحق بسواعد أبنائه وعون إخوانه من العرب على دعاة الظلم والفساد من الميليشيات الحوثية».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«الجميع في العراق يشترك في المناداة بالإصلاح، لكننا لم نر فتناً واضحاً لملفات الفساد والأموال التي أهدرت وصرفت في أمور مختلفة».

عبدالقهار السامرائي
برلماني عراقي

«نحن مستعدون للبدء بحوار مع إيران، فمدول مجلس التعاون دائماً تجد أن هناك قواعد للتعاون مع الجارة إيران، ونتمنى أن نبدأ هذا الحوار من أجل أمن واستقرار المنطقة».

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
وزير الخارجية الكويتي



داعش يختبر تكرار السيناريو العراقي في اليمن

● الشحن الطائفي أرضية خصبة للتنظيم في البلدين ● تواطؤ داخلي يسهل تمدد المتشددين



هجمات عدن لن تدفع التحالف العربي إلى تغيير أولوياته

ورغم ما بين الوضعين في العراق واليمن من تشابه بدفع تنظيم داعش لمحاولة استعادة السيناريو العراقي في اليمن، إلا أن هناك فارقاً جوهرياً يصعب مهمة التنظيم، يتمثل في قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، والذي أثبتت فاعلية في ملء الفراغ الذي تركته القوات المسلحة اليمنية، بل في إعادة بناء قوات مسلحة جديدة على أسس الولاء للدولة بدل الأشخاص والأحزاب. ولا يبدو التحالف العربي بوارد إهمال خطر التنظيمات المتشعبة في اليمن حيث من المنتظر أن يفتح المواجهة ضدها في اللحظة المناسبة، كما ينتظر أن يكون أكثر فاعلية من التحالف الدولي السني الذي تقوده الولايات المتحدة ويواجه تنظيم داعش في العراق وسوريا بضربات جوية، إلا أن الحسابات السياسية ومصالح الدول الكبرى لا تبدو غائبة عن نشاطه هناك.

الشخصية، حيث سخر علي عبدالله صالح قسماً هاماً من القوات المسلحة اليمنية لخدمة الحوثيين وسيطرتهم على مناطق البلاد. أما القسم الموالي لحزب الإصلاح التابع لجماعة الإخوان المسلمين فكان قد تلقى هزيمة مدوية على يد الحوثيين في محافظة عمران بشمال البلاد صيف سنة 2014. وقد فتحت تلك الهزيمة أبواب صنعاء أمام الحوثيين. ويخشى أن تكون عناصر من تلك القوات قد انحازت لداعش على سبيل النعمة على الحوثيين ووضعت ما تمتلك من خبرة ومن أسرار عسكرية بين يدي التنظيم المتشدد، على غرار انضمام أعداد محدودة من ضباط الجيش العراقي السابق الذي تم حله سنة 2003 على يد الاحتلال الأمريكي للقاعدة ثم لداعش رغبة في إيجاد منصة لمواجهة الحكومة الطائفية التي مارست الإقصاء ضدهم واضطهدتهم وضيق عليهم أبواب الرزق.

وقال ماتيو غيدير الخبير في شؤون الشرق الأوسط وأستاذ العلوم الإسلامية في جامعة تولوز بفرنسا "في الواقع هذه الهجمات تنسب إلى عناصر قبلية من داعش لديها ارتباطات سابقة مع معسكر صالح"، معتبراً أن الرئيس اليمني السابق "أعاد تنشيط علاقاته السابقة مع هذه العناصر لتوجيه جهود التحالف إلى مكافحة الإرهاب وتخفيف الضغط العسكري عن معسكره". وأضاف "إذا سقط السعوديون بعد هذه الهجمات في الفخ وغيروا الأولوية باستهدافهم داعش، فإن معسكر صالح والحوثيين يكونون قد كسبوا وقتاً لانتقاط أنفاسهم".

ومن أوجه الشبه بين الوضعين العراقي واليمني والتي تجعل داعش يطمع في السيطرة ومذ نفوذه، انهيار القوات المسلحة وانغماسها في الصراعات الداخلية والولاءات

أوجه شبه متعددة بين الوضعين اليمني والعراقي تشجع تنظيم داعش، محاولة إعادة سيناريو الزحف على مناطق شاسعة من اليمن واحتلالها على غرار ما فعله سابقاً في العراق. لكن الفارق الجوهري الذي يرجح فشل محاولة التنظيم وجود تحالف عربي مكون من قوى محلية معنية بشكل مباشر بالتصدي له.

ولخلق هذا الوضع بيئة مناسبة لتنظيمي القاعدة وداعش لتصيد أنصار لهما بين أبناء القبائل السنية الراضة للدخول تحت إمرة الحوثيين، واستخدم التنظيمان بشكل واضح في خطاباتهما العامل الطائفي والتحريض ضد من يسمون في تلك الخطابات بـ"الرافضة" و"الصفويين".

ويحذر مختصون في شؤون الجماعات المتشعبة من أن التنظيم تمكن فعلاً من تحقيق بعض النجاح في استقطاب أتباع جدد له في اليمن. وثاني العوامل التي تشجع المقارنة بين الوضعين العراقي والعراقي واليمني وجود خيانات وتواطؤ داخلي مع تنظيم داعش يسهل عليه غزو المناطق واكتساحها.

وكانت أصابع الاتهام توجهت إلى بعض الأطراف المحلية، خصوصاً في محافظة نينوى العراقية، بالتواطؤ مع داعش وتسهيل سيطرته على مركز المحافظة، الموصل ثاني أكبر المدن العراقية بعد بغداد، وتمده من ثم إلى مناطق أخرى.

كما لم تسلم القوات المسلحة العراقية من شكوك بشأن خيانات اخترقتها من الداخل وجعلتها تنهار بشكل غريب أمام عناصر تنظيم داعش التي تقل عن القوات العراقية في العدد والعتاد.

وفي اليمن توجهت الشكوك بشكل متزايد إلى جماعة الحوثي وحليفها علي عبدالله صالح بشأن تواطؤهما مع متشددين وتسهيل سيطرتهم على جيوب بجنوب اليمن واتخاذها منطلقاً لمهاجمة السلطات الشرعية التي تحاول تركيز قدمها في عدن.

ويمتلك الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح المتحالف مع الحوثيين رصيدها في استخدام تنظيم القاعدة في صراعاته السياسية، فحين اشتدت الاحتجاجات ضده وأيقن من مغادرة الحكم غرض الطرف عن أنشطة القاعدة في محافظة البيضاء وسمح للتنظيم بتأسيس "إمارة إسلامية" له هناك ليمرر رسالة إلى المجتمع الدولي بأن القاعدة هي البديل عن حكمه.

رسالة أميركية إلى روسيا من الرمادي: نحن هنا ولا فائدة من مجيئكم

جبهة الأنبار الجامدة منذ أسابيع طويلة تتحرك فجأة، وبقدرة قادر، ما أثار الأسئلة عن الدور الأميركي المحتمل في ذلك، وإن كانت استعادة مدينة الرمادي ستثني بغداد عن الاستنجاد بروسيا في محاربة تنظيم داعش.

العراقيين أن الجنرال الأميركي راوح في خطابه بين التهديد بتعطيل المجهود الحربي إذا دخلت موسكو على الخط، وبين المساومة على رفع الولايات المتحدة اعتراضاتها على دور الميليشيات الشيعية في الحرب بالأنبار مقابل تخلي بغداد عن فكرة الاستنجاد بروسيا.

ولم يتعرض الن أمس خلال لقاء له بوزير الداخلية محمد الغبان بالنقد لميليشيات الحشد الشعبي، وبادر بالقول إن "تحرير مدينة الرمادي سيتم في القريب العاجل"، مؤكداً أن قوات التحالف ستعمل على دعم عمل وزارة الداخلية وقواتها القتالية. كما أشاد الن -على غير عادة المسؤولين الأميركيين- "بإداء وزارة الداخلية في استتباب الأمن وإعادة النازحين إلى مدينة تكريت والمدن القريبة"، معرباً عن أمله أن "تنتج هذه التجربة في الأنبار".

واستعادت القوات العراقية أمس السيطرة على مناطق واسعة حول مدينة الرمادي، كبرى مدن محافظة الأنبار، التي كان التنظيم قد سيطر عليها بشكل كامل منتصف مايو الماضي، إثر هجوم واسع انتهى بانسحاب القوى الأمنية من مراكزها، وبينها مقر قيادة عمليات الأنبار.

وقال ضابط في الجيش برتبة عميد من قيادة عمليات المحافظة لوكالة فرانس برس "تمكنت القوات العراقية من استعادة مناطق استراتيجية ومهمة حول مدينة الرمادي من قبضة تنظيم داعش".

وأوضح أن "قواتنا تمكنت من استعادة السيطرة على مناطق زكورة والبوجلبي والعذنانية وأجزاء واسعة من منطقة البوريشة" الواقعة غرب الرمادي. كما سيطرت على منطقة الخمسة كيلو بعد انسحاب المسلحين منها.

وتحدث المصدر عن مقتل عدد كبير من الجهاديين وتدمير عدد آخر من البنايات التنظيم الذي اضطر إلى الانسحاب أمام تقدم القوات

الرمادي (العراق) - حققت القوات العراقية أمس تقدماً لافتاً في المواجهة ضد تنظيم داعش في محافظة الأنبار وذلك بسيطرتها على عدة مناطق بمدينة الرمادي مركز المحافظة.

ويعد ذلك أبرز تحرّك بالجبهة الثابتة بشكل شبه كامل منذ ما يقارب الشهرين.

وأكد شهود عيان حدوث عملية فرار جماعي لعناصر التنظيم من المدينة، فيما تحدث خبراء في الشؤون العسكرية عن انسحاب منظم لداعش مرتبط بالوضع العام في المنطقة وخصوصاً بالتطورات في سوريا وإمكانية امتداد ضربات الطيران الروسي إلى العراق ما قد يجعل التنظيم يضحى بالسيطرة على بعض المناطق ويختار تجميع قواه في مناطق أخرى توفر لها حماية أكثر على غرار مدينة الموصل حيث يستطيع الاحتكام بالدينين.

وتزامن التقدم المحقق في الرمادي مع وجود جون الن منسق التحالف الدولي ضد داعش في بغداد حيث ناب عن السلطات العراقية بالإعلان عن "قرب تحرير الرمادي" في تصريح اعتبر رسالة أميركية واضحة لروسيا مفادها "أن الولايات المتحدة وحلفاؤها موجودون هناك وأخذون بزمام المبادرة وفاعلون على الأرض ولا فائدة من مجيء الروس".

وكانت مصادر متعددة ربطت بين زيارة الن المفاجئة إلى العراق واعتزام حكومة بغداد طلب المساعدة الروسية في الحرب ضد داعش. وأكدت مصادر عراقية قالت إنها على اطلاع على فحوى محادثات الن مع المسؤولين

عرض أميركي: تخلوا عن الاستعانة بروسيا نفخ الطرف عن دور الميليشيات

باختصار

▲ وافق وزراء العدل بدول مجلس التعاون خلال اجتماعهم السابع والعشرين الذي احتضنته العاصمة القطرية الدوحة على مشروع اتفاقية بشأن تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بين دول المجلس، على أن يتم رفع المشروع للقادة الخليجين في قمتهم المقبلة لإقراره.

▲ شهدت المحكمة الجزائية المتخصصة محاكمة أول امرأة سعودية منضمة لتنظيم داعش ومباعدة لرعيمة أبوبكر البغدادي، ومنخرطة في الدعوة لتأييده بعدة طرق من بينها طباعة منشورات وقصاصات وإصاقها بأحد المساجد وأعمدة الإنارة.

▲ نُقل عن مصدر في أمانة مجلس التعاون الخليجي قوله إن لجنة مختصة من وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بالمجلس تعكف على دراسة توحيد المناهج التعليمية وتقيحها والتثبت من خلوها من أفكار التطرف.

▲ نفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الذي يشغل أيضاً منصب نائب لرئيس الوزراء علمه بوجود تعديل وزاري مرتقب قائلاً في تصريح صحفي "لا أملك أي معلومات تتعلق بهذا الشأن".

▲ تواصلت أمس في مدن إقليم كردستان العراق الاحتجاجات بمشاركة الآلاف من العمال والموظفين المطالبين بأجورهم المتأخرة منذ نحو ثلاثة أشهر فيما تشكو الحكومة المحلية أزمة مالية ناجمة عن انخفاض أسعار النفط وتأخر الحكومة المركزية ببغداد في تسليم مستحقات الإقليم.



«روسيا لها نفوذ كبير، وعليها استخدام إيقاف قصف النظام السوري لمواطنيه، وأطفال شعبه، وأمل أن تتخلّى عن كل دعم يعزز بقاء الأسد».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

«أحد خيارات المعارضة في المرحلة المقبلة سيكون العمل الجماهيري المتصاعد الذي يقود إلى انتفاضة شعبية، وأستبعد أن تلبّج إلى العنف لتغيير النظام بالقوة».

بكري يوسف
الناطق باسم تحالف قوى الإجماع الوطني في السودان

«البرلمان القادم هو التحدي الحقيقي الذي تواجهه الدولة المصرية، وهذا البرلمان لابد أن يأتي معبرا عن جميع أطراف المجتمع حتى يكون فاعلا».

مصطفى بكري
مرشح في الانتخابات البرلمانية عن قائمة في حزب مصر



نظام الأسد يشن عملية برية بغطاء جوي روسي

● واشنطن ترفض التعاون مع موسكو في سوريا



المدينيون من لظى البراميل المتفجرة إلى جحيم سلاح الجو الروسي

معيبة بشكل مأساوي من الجانب الروسي». وكرر كارتر اتهامات أميركية بأن الضربات الروسية لا تركز على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

ويشير التدخل الروسي قلق الدول الغربية والإقليمية لما له من انعكاسات سلبية على التوصل إلى أي تسوية سياسية للأزمة. وأكد أمس وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أن الولايات المتحدة لن تتعاون عسكريا مع روسيا في سوريا لأن الاستراتيجية الروسية هناك «معيبة بشكل مأساوي».

وأضاف خلال زيارة لروما «لسنا مستعدين للتعاون في استراتيجية معيبة كما أوضحنا... العمليات العسكرية الروسية المقبلة في سوريا ستكون متزامنة مع العمليات البرية للجيش السوري. كما أن سلاح الجو سيساند بشكل فعال هجوم الجيش السوري».

ويشير التدخل الروسي قلق الدول الغربية والإقليمية لما له من انعكاسات سلبية على التوصل إلى أي تسوية سياسية للأزمة. وأكد أمس وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أن الولايات المتحدة لن تتعاون عسكريا مع روسيا في سوريا لأن الاستراتيجية الروسية هناك «معيبة بشكل مأساوي».

وأضاف خلال زيارة لروما «لسنا مستعدين للتعاون في استراتيجية معيبة كما أوضحنا...



جهاد حرب:
هذه سلسلة موجات ضد الاحتلال، قد تنخفض وترتفع وفق الظروف

مثلت مشاركة الطيران الروسي في العملية البرية التي أطلقها النظام في حماة وسط سوريا نقطة انطلاق لمرحلة جديدة من العملية الروسية بهذا البلد، وهي تكشف بوضوح أن التدخل الروسي ليس في حقيقة الأمر سوى محاولة لتغيير موازين القوى لصالح الأسد.

صبر درويش

□ دمشق – تمكنت المعارضة السورية من امتصاص صدمة الهجوم البري الذي شنّه النظام السوري وسط سوريا بغطاء جوي أمنته الطائرات الحربية الروسية.

ونجحت فصائل المعارضة وفي مقدمتها تجمع العزة (أحد فصائل الجيش الحر الذي خضع لتدريبات أميركية) في التصدي للهجوم الواسع وتكبيد المهاجمين خسائر كبيرة، حيث تم تدمير 22 دبابة و4 عربات ناقلة جنود ومدفعين من عيار 57 ومدفع من عيار 23. واستهدف 9 سيارات ذخيرة.

وكانت قوات من النظام السوري ومقاتلين إيرانيين ومن حزب الله اللبناني قد بدأوا الأربعاء، عملية برية واسعة وسط البلاد مدعومة للمرة الأولى بغطاء جوي روسي.

وتزامنت العملية البرية مع تأكيد الرئيس فلاديمير بوتين أن قواته ستساند بغاية القوات النظامية.

وقال مصدر عسكري سوري في وقت سابق إن «الجيش السوري والقوات الريفية بدأ عملية برية على محور ريف حماة الشمالي (...)

تحت غطاء ناري لسلاح الجو الروسي». وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن أن «طائرات حربية روسية نفذت منذ ليل الأربعاء الخميس 23 غارة على الأقل على ريف حماة الشمالي، بالإضافة إلى 14 غارة استهدفت محافظة إدلب (شمال غرب)».

ووصف المرصد الغارات الروسية في الساعات الأخيرة بأنها «أكثر كثافة من المعتاد»، لافتاً إلى أنها «المرة الأولى التي تتراقف فيها مع اشتباكات ميدانية بين قوات النظام والفصائل المقاتلة».

وأكد ناشطون معارضون متواجدون في ريفي حماة وإدلب، لـ «العرب» أن العدوان الروسي ترافق معه تنسيق مع قوات النظام والمليشيات الإيرانية، حيث تتكفل مقاتلات

◀ يسعى النظام إلى تأمين طريق

دمشق حلب الدولي الذي يمر

عبر حماة والمغلق حالياً

باختصار

◀ قال مسؤولون في البنتاغون إن موسكو أعربت عن استعدادها للتنسيق مع واشنطن لتجنب تصادم طائراتها مع الطائرات الأميركية التي تقوم بعمليات عسكرية في سوريا.

◀ أكدت وزارة الداخلية المصرية، الأربعاء، إلقاء القبض على 40 شخصاً ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة.

◀ وجهت الولايات المتحدة إنذاراً بأنها لن تستخدم حق النقض ضد قرار ترعاه فرنسا في مجلس الأمن يصف المستوطنات في الضفة الغربية بأنها غير قانونية، في حال أعلن عن بناء استيطاني جديد.

◀ يقوم الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الأحد المقبل، بزيارة إلى الجزائر، بدعوة من نظيره عبدالعزيز بوتفليقة، لبحث تقوية العلاقات الثنائية، يأتي ذلك في وقت يواجه البشير مذكرة إيقاف من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

◀ اعتبرت منظمة أوكسفام أن الجهود الدولية التي تبذل لتقديم المساعدة للسوريين سواء داخل سوريا أم خارجها «غير كافية على الإطلاق».

◀ أعلنت وزارة الخارجية المصرية ارتفاع عدد ضحايا الحجاج المصريين في حادث الدافع في مشعر منى إلى 148 حالة وفاة و86 مفقوداً.

◀ نفت حركة حماس، دعمها لأي تنظيمات عسكرية مسلحة داخل سوريا، قائلة إنها لا تتدخل في الشأن السوري الداخلي، جاء ذلك في رد منها على تقرير لقناة تابعة لنظام الأسد.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

محللون فلسطينيون يستبعدون تطور المواجهات في الضفة إلى انتفاضة

داخلي، وغير معني بتصعيد المواجهة مع الفلسطينيين.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، صرح بأن القيادة الفلسطينية، «لا تريد التصعيد العسكري، والأمني مع إسرائيل، وأنها تسعى إلى الوصول إلى حل سياسي معها، بالطرق السلمية».

وأمس قتل شاب وأصيب فتاة فلسطينيان بجروح إثر إقدامهما على طعن إسرائيليّين، ما يلقي ظلالاً على بوادر التهدئة التي صدرت خلال الساعات الماضية عن مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين.

السلطة الفلسطينية ترى في المواجهات تفرغاً لغضب الشارع الفلسطيني تجاه الممارسات الإسرائيلية».

من جانبه استبعد أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العربية الأميركية (جنين)، أيمن يوسف اندلاع انتفاضة جديدة، وقال «ما يدور من مواجهات اليوم لا يتعدى مواجهات عابرة، لعدة أسباب أهمها ما يعيشه الشعب الفلسطيني من انقسام داخلي سياسي وجغرافي، بالإضافة إلى غياب الإرادة السياسية الفلسطينية». ولفت يوسف إلى أن الجانب الإسرائيلي أيضاً يمر بصراع

«لكن أستبعد حصول ذلك الآن». وأوضح أن السلطة الفلسطينية لم تمنع المتظاهرين من الاشتباك مع الجيش الإسرائيلي لأسباب، منها أولاً: الظروف الداخلية التي لا تدفعها إلى المواجهة الداخلية، وثانياً: قيادات حركة فتح هي من تقود المسيرات والمواجهات، وثالثاً:

جهاد حرب:

هذه سلسلة موجات ضد الاحتلال، قد تنخفض وترتفع وفق الظروف



قوى المعارضة السودانية تتسابق على مقاطعة حوار «الوثبة»



الضغوط تدفع النظام السوداني إلى إجراء حوار وطني وإن غاب عنه الجميع

يقع على الطرف المقابل وأن يديه ممدودة للنسوة.

ويعتبر المحللون أن هذا يتناقض مع الواقع، فالرئيس البشير أراد حواراً للمناورة، فهو ليس جديداً في التعاطي مع الأزمة السودانية، لأن ذلك سيعني نهايته وحزبه في الحكم.

بدء جلساته نهاية هذا الأسبوع، معتبراً أنه يمثل آخر فرصة للنسوة. ويرى محللون أن إصرار البشير على إجراء الحوار في هذا التوقيت رغم رفض جل أطراف المعارضة المشاركة فيه يعود بالأساس إلى الضغوط الدولية التي يتعرض لها، هو يريد بهذه الخطوة إقناع الغرب بأن الإشكال

الجلوس في حوار مع المؤتمر الوطني في الداخل».

وأكد في تصريحات لراديو دنقلا المحلي، الأربعاء، «أن خطهم في حزب البعث واضح منذ أول يوم من العام 1989 وهو إسقاط النظام وليس الحوار معه، ومحكمة كل الذين أجروا بحق الشعب السوداني واسترداد الأموال المتهوبة التي يتمتع بها أفراد المؤتمر الوطني خارج السودان».

وقد أشيعت أنباء عن إمكانية واردة لمشاركة زعيم حزب الأمة الصادق المهدي وأيضاً رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني ولكن سرعان ما نفى الطرفان الأمر برمته.

حيث أطل حزب الأمة، الذي يعتبر أحد أبرز الأحزاب السودانية المعارضة للبشير، ببيان أكد فيه أن الحوار المقرر عقده السبت المقبل «لا يعيننا ولن نشارك فيه لأنه حوار يحاور فيه النظام نفسه وحلفاءه ولا يتسنى مع متطلبات الحوار الذي ننشده، بل تصرفات النظام الأخيرة تؤكد عدم جديته».

من جانبه أوضح محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي أنه لن يشارك قائلاً «إن ما أذيع عن مشاركة الميرغني ما هو إلا محاولة لإضفاء شرعية زائفة على تصرفات أفراد ورؤيتهم الخاصة». ورغم هذه المقاطعة الواسعة يصر الرئيس عمر حسن البشير على

□ الخرطوم – أعلنت قوى المعارضة السودانية تباعاً رفضها المشاركة في الحوار الوطني الذي سينطلق السبت المقبل، بالعاصمة الخرطوم. وأكدت كل من قوى نداء السودان وتحالف قوى الإجماع الوطني وفصائل الجبهة الثورية المسلحة، مقاطعة الحوار، الذي كان دعا إليه الرئيس عمر حسن البشير في يناير من العام الماضي.

وتعزز هذه القوى أسباب رفضها إلى عدم الاستجابة لمطالبها، ومنها عقد اجتماع تحضيري للحوار في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، يكون بإشراف من الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي، لضمان عدم تملص النظام من مخرجات الحوار التي قد يتم التوصل إليها.

وقد بدا حزب البعث العربي المعارض الأكثر تشدداً حيال المشاركة، حيث أكد أنه لن يقبل الجلوس «مع نظام المؤتمر الوطني في أي حوار سواء كان داخل السودان أو خارجه ولو انضبطت الأرض على السماء».

وقال محمد ضياء الدين الناطق الرسمي باسم الحزب «نحن ضد الحوار مع المؤتمر الوطني في الداخل أو الخارج وليس لدينا أي استعداد للجلوس مع المؤتمر الوطني إذا كان في المؤتمر التحضيري في أديس أبابا تحت إشراف الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي أو



«عدم تسجيل لأي طلاق ناري لا يعني السلام، فنهاية الحرب ستكون حين يتم تحرير كل شبر من أوكرانيا، ووقف الاشتباكات لا يعدو أن يكون سوى هدنة فعلية».

بيترو بوروشنكو
الرئيس الأوكراني

«أي مفاوضات مع الأميركيين الذين يحاولون التأثير على الإيرانيين مرفوضة تماما، لكن هناك سذجا لا يفهمون أن الحوار معهم سي جلب المساوى لنا».

علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني

«الوضع الأمني في أفغانستان يزداد سوءا يوما بعد يوم، نحن بحاجة للحديث عن العلاقات الثنائية مع الأفغان والوضع في المنطقة، لأننا بالتأكيد قلقون بشأنه».

إمام علي رحمانوف
الرئيس الطاجيكي



دبلوماسية الشيكات الصينية تهدد النفوذ الأميركي في أفريقيا

● بكين عقدت صفقة سرية مع جيبوتي لإنشاء قاعدة عسكرية على أراضيها



الحلم الأميركي بالسيطرة على العالم بدأ في الانحسار مع المد الصيني الروسي



خبراء يرجحون إقدام
واشنطن على الإطاحة
برئيس جيبوتي إسماعيل
قيلي حفاظا على مصالحها

المزدحمة بسبب النزاع في البلدان الساحلية في المنطقة.

وجيبوتي الآن تضم إلى جانب معسكر "ليمونير"، وهو مقر القيادة التي تستخدمها القوات الخاصة الأميركية في مكافحة الإرهاب وغيرها من العمليات في اليمن وأفريقيا، قاعدة فرنسية وأخرى يابانية تستخدمان أساسا لمكافحة القرصنة في الصومال.

وكانت واشنطن جدت عقد إيجار القاعدة العسكرية في جيبوتي في مايو العام الماضي بقيمة 63 مليون دولار سنويا لمدة 25 عاما وذلك أثناء زيارة الرئيس الجيبوتي إلى البيت الأبيض.

16 عاما وينوي الترشح لفترة رئاسية رابعة في الانتخابات المقررة إجراؤها العام المقبل. ولفتت العديد من الدلائل إلى أن دبلوماسيين أميركيين يحاولون منع الرئيس عمر جبيلي من الترشح للانتخابات على أمل أن يتم انتخاب زعيم أكثر معقولية منه وأكثر توافقا مع المصالح الأميركية في المنطقة. وخلال السنوات الماضية استطاعت الصين أن تثبت أقدامها في أفريقيا من خلال إنشاء نفوذ اقتصادي لا يستهان به، وكان لا بد لها من أن تؤمن منافذ بحرية استراتيجية لهذا النفوذ المتنامي، وبالتالي لم تجد في شرق أفريقيا سوى جيبوتي والصومال نظرا لأهمية موقعهما الاستراتيجي المطل على المحيط الهندي.

وتتمول الصين حاليا مشاريع ضخمة لتطوير البنى التحتية في جيبوتي بكلفة مالية تقدر بأكثر من 14 مليار دولار وذلك ضمن خطة إيمانية لتطوير شبكات الطرق وتحسين الموانئ البحرية والمطارات

الأميركيين إلى القاعدة وعلى حركة الأفراد داخلها، فضلا عن تقييد العمليات العسكرية التي تقوم بها القاعدة.

ورغم معرفة الأميركيين بنوايا الصينيين مسبقا، لكن الخبراء لا يعتقدون أن بمقدور واشنطن منعهم من إقامة قاعدتهم لسبب بسيط يتعلق بدبلوماسية الشيكات الصينية لتوسيع نفوذها في أفريقيا، أمام الفكرة النمطية المتعلقة بالتوسع الأميركي هناك تحت مسميات مختلفة.

ويتفق مراقبون على أن تراجع الدور الأميركي في العراق وسوريا أمام صعود الروس بعد من بين أسباب تغول بكين، الحليف الاستراتيجي لموسكو في القرن الأفريقي، وهو ما يؤكد أن العالم يتجه نحو انتهاء حقبة القطب الواحد التي انفردت بها أميركا طيلة عقدين ونصف.

التقارب الصيني الجيبوتي محفوف بالمخاطر وينذر بتداعيات على مستقبل الرئيس السياسي الممسك بزمام السلطة منذ

النفوذ الصيني يتعاظم في القرن الأفريقي في الآونة الأخيرة، بشكل لافت. فتطور العلاقات ولا سيما في المجال العسكري مع بلدان المنطقة، يبدو أنه يؤثر سلبا على التواجد الأميركي العسكري هناك والقارة الأفريقية عموما، خصوصا مع خسارة واشنطن نفوذها في الشرق الأوسط أمام المد الروسي تحت يافطة محاربة الإرهاب.

■ **جيبوتي** - أكدت مصادر صينية أن بكين تقترب من التوصل إلى اتفاق مع الحكومة في جيبوتي لإنشاء قاعدة عسكرية تطل على خليج عدن الممتد إلى مضيق باب المندب، في ضربة جديدة للأميركيين.

وترجح تلك المصادر، التي لم تكشف عن هويتها، بحسب وكالات الأنباء الروسية، أن يتم تركيز القاعدة في أحد الموانئ الاستراتيجية وربما تكون في العاصمة

جيبوتي. وكشفت تقارير عن وجود اتفاقية سرية بين الصين وجيبوتي لإنشاء قاعدة عسكرية صينية بالقرب من قاعدة "ليمونير" الأميركية، أهم القواعد العسكرية الأجنبية، حيث تضم 4500 جندي.

ورغم اعتراف رئيس جيبوتي إسماعيل عمر قبيلي بأن الصين تريد حماية مصالحها في القرن الأفريقي من بوابة بلاده، إلا أن الجيش الصيني رفض التعليق على الموضوع واكتفى الناطق الرسمي باسمه بانغ جيونغ بالقول، إن البلدين يمتلكان علاقات تعاون عسكري تقليدية جيدة أخذة في التحسن.

ويعكس هذا المنحى التطور التاريخي للتنافس على المنطقة والذي كان قديما بين الدول العظمى الأكثر تسليحا، لكنه أصبح الآن بين الولايات المتحدة والصين، في ظل الصراع الروسي الأميركي على الشرق الأوسط.

وتخشى الولايات المتحدة من أن يؤثر وجود القاعدة العسكرية الصينية في جيبوتي على مصالحها في هذا البلد وخصوصا على القاعدة العسكرية التي تنطلق منها العمليات السرية ضد تنظيم القاعدة وحركة الشباب في الصومال واليمن.

ويؤكد مسؤولون أميركيون أن هناك مخاوف جدية من أن تفرض الحكومة الجيبوتية قيودا على وصول الجنود

مهمة صعبة للقوات

البريطانية في الصومال

□ لندن - ستجد القوات البريطانية، المقرر الرج بها في الصومال في وقت قريب لمعاودة مجهود القوات الحكومية، نفسها في وضعية حرجة بعد التهديدات التي بعثت بها حركة شباب المجاهدين المتطرفة إلى لندن.

وفضلت حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون عدم التعليق على ما تعهدت به الحركة الإسلامية المتشددة باستقبال القوات البريطانية بـ"النيران" حين تصل لدعم قوة حفظ السلام العاملة في هذا البلد الأفريقي.

لكن سياسيين بريطانيين يعتقدون أنه على الرغم من أن خطر هذه الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة لا يزال قائما، إلا أن القوة التي سيتم إرسالها لن تكون "ساذجة" حتى تكون أمام تحركات المسلحين.

ولا يعرف بالضبط أين ستقيم هذه القوة، لكن يرجح مراقبون توزيع عناصرها على عدة قواعد لـ"أميصوم" من أبرزها تلك الواقعة في جنوب العاصمة مقديشو والتي كانت قبل أشهر مسرحا لهجوم عنيف للحركة خلف حينها العديد من القتلى في صفوف العسكريين.

وكانت بريطانيا أعلنت الأسبوع الماضي خططا لنشر ما يقارب عن 70 جنديا وخبيرا لتوفير دعم لوجيستي وطبي وهندسي لقوة حفظ سلام تابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال الذي يعاني لإنهاء عقدين من الفوضى وتقاتل حركة الشباب، دون جدوى منذ سنوات.

وقال المتحدث باسم حركة الشباب علي محمود راجي، في بث إذاعي تم تداوله لاحقا على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء الثلاثاء، "نأمل أن نرى أجسادا بيضاء مقطوعة الرأس".

ووصف البيان بريطانيا بأنها "عدوة المسلمين" واتهمها بمحاولة استعمار الصومال، مضيفا "سنستقبل القوات البريطانية بالنيران وسترون جثثهم معروضة على صفحات الإنترنت".

وعلى عكس قوى غربية أخرى، نأت بريطانيا بنفسها طويلا عن الصراع في الصومال الذي ينظر إليه حتى فترة قريبة كدولة فاشلة خصوصا من ناحية استراتيجية لمكافحة الإرهاب.

وطردت القوات الأفريقية والصومالية مقاتلي الشباب من العاصمة مقديشو في 2011، لكن الحركة تحاول إعادة تثبيت أقدامها مجددا حينما سيطرت على عدة مناطق محاذية للحدود كينيا بعد شنها سلسلة من الهجمات والاعتداءات في محاولة منها لفرض "دولة الخلافة".

اللاجئون يستعدون لعملية لي ذراع طويلة مع أوروبا



الأمير زيد بن رعد:
الاتحاد الأوروبي مطالب
بحماية حقوق الإنسان
لجميع المهاجرين

تسوية الصراعات القديمة مثلما هو الحال في أفغانستان والعراق. وسارع الأوروبيون إلى التحرك في أبريل الماضي عندما غرق أكثر من 700 مهاجر في المتوسط في أسوأ كارثة من نوعها، إلا أنهم اختلفوا على خطة توزيع حصص اللاجئين لتخفيف الضغط على اليونان وإيطاليا.

العجز من حاجز الـ500 ألف شخص منذ مطلع هذا العام.

ويقول المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيرش إن هناك أكثر من 60 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم نتيجة الصراع والاضطهاد.

وبعزو غوتيرش هشاشة العالم الحالي، رغم النمو الاقتصادي وانخفاض الفقر المدقع، إلى انتشار الصراعات بطرق لا يمكن التنبؤ بها، كما أن طبيعة تلك النزاعات قد نمت بطريقة معقدة للغاية.

وخلال السنوات الخمس الماضية ظهر 15 نزاعا جديدا أبرزها في سوريا وليبيا وجنوب السودان، في الوقت الذي لم تتم فيه

وتأتي تصريحات المسؤول الأممي بعد يوم واحد من تبني محكمة العدل الأوروبية لقرار يقضي بالسماح لبريطانيا بالتمييز بين اللاجئين إليها، في خطوة لاقت الكثير من الانتقادات.

وكانت تقارير قد رصدت معاملات لا ترتقي إلى صنف الأعمال الإنسانية وخصوصا في المجر ومقدونيا وصربيا تجاه اللاجئين الفارين من الحروب والفقر، ما استدعى ألمانيا إلى تهديد تلك الدول إن لم يتخذوا خطوات أكثر مرونة تجاههم.

ويتوقع أن يناقش اجتماع رفيع المستوى لقادة الاتحاد اليوم الخميس في بروكسل هذه الأزمة بعد أن اقترب عدد النازحين إلى القارة

□ جنيف - انتقدت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة سياسة لي الذراع التي تتبعها عدة دول أوروبية على خلفية أزمة الهجرة التي تسببت في انقسامات صدمت تماسك الاتحاد الأوروبي.

ودعا المفوض السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد الحسين، الدول الأعضاء في الاتحاد إلى مناقشة سياسة الهجرة في إطار حماية حقوق الإنسان لجميع المهاجرين. وأعرب خلال افتتاح الدورة 66 للجنة التنفيذية للمفوضية عن قلقه من سيطرة الهواجس الأمنية على سياسة الاتحاد إزاء مناطق تجمع اللاجئين، والتي وصفها بالمناطق الساخنة.

أوباما يدفع ثمن سياسته

الناعمة تجاه داعش

□ واشنطن - قال جون كيرياكو، ضابط المخابرات الأميركية السابق، إن الولايات المتحدة تدفع الآن ثمن تسليح تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية، الأربعاء، عن كيرياكو قوله إن دعم الجيش السوري الحر "لم ينتج عنه سوى ازدياد الأوضاع سوءا. فأغلبية الأسلحة التي أرسلتها الولايات المتحدة إليه وقعت بأيدي داعش والكوغفرس دفع ثمن تسليح التنظيم". وليست المرة الأولى التي ينتقد فيها ضباط في "سي أي إيه" سياسة الرئيس باراك أوباك في مكافحة الإرهاب، لكن يبدو أن سبب موسكو البساط من تحت أقدام واشنطن، عزز من القشل الذي يلاحق إداراته.

ورأى الضابط الأميركي أنه كان من الأجدى بواشنطن النأي بنفسها بعد أن لاحت بوادر عجز استراتيجيتها قبل حتى الحديث عن دخول الروس هناك، بدلا من تازيم الوضع. وتشير تقارير إلى أن مسلحي داعش استطاعوا الاستيلاء على المعدات الأميركية الحديثة من الجيش السوري الحر، مثلما تمكن مسلحوه في العراق من استعمال كميات ضخمة من المعدات نفسها بعد الاستيلاء عليها من القوات العراقية.



□ الأفغان سئمو الحرب على ما يبدو، وكتعبير منهم على سوء إدارة الحكومة لبلادهم، افترش بعضهم الأرض احتجاجا على تواصل الاضطرابات خلال تظاهرة نادرة، أمس، وسط العاصمة كابول.

باختصار

◀ عززت روسيا قاعدتها العسكرية في طاجيكستان حينما أعلنت وزارة الدفاع، الأربعاء، عن إرسالها طائرات هليكوبتر هجومية من طراز "أم أي 24 بي" إلى هناك.

◀ أعلن متحدث باسم الجيش النيجيري أن أكثر من مئة مسلح من بوكو حرام قتلوا في هجوم استهدف ثكنات عسكرية بمنطقة جونيري في ولاية يوبي، أمس.

◀ ضبطت السلطات التركية في ولاية غازي عنتاب الحدودية مع سوريا، عددا من قوالب سك النقود المعدنية التي يصدرها تنظيم داعش المتشدد.

◀ كشف رئيس لجنة الخارجية في الدوما الروسي، الأربعاء، أن المستشار الألمانية رأت خلال قمة النورماندي في باريس مؤخرا استحالة عودة القرم إلى أوكرانيا.

◀ ارتفع، أمس، عدد قتلى الإعصار الذي ضرب الصين مطلع الأسبوع إلى 19 فضلا عن فقدان أربعة أشخاص، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا".

◀ تحقق شرطة مكافحة الإرهاب في أستراليا في حادث إطلاق نار أدى إلى مقتل رجل أمن وتقوم باستجواب خمسة أشخاص اعتقلتهم، الأربعاء، خلال حملات في سيدني.

◀ قالت منظمة أطباء بلا حدود، أمس، إن القصف الأميركي على مستشفى قندوز الأفغاني بشكل "اعتداء على اتفاقيات جنيف"، مطالبة بلجنة تحقيق دولية.



«المعلومات المتاحة لدينا من خلال اتصالاتنا المباشرة مع الجانب الروسي تؤشر إلى اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب والعمل على محاصرة انتشاره في سوريا».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«الدور الروسي يأتي في سياق التداخلات والتدخلات الدولية التي عنوانها العريض هو المصالح الاستراتيجية الكبرى لمختلف الأطراف المتدخلة والمتداخلة في مسارات الأزمة السورية».

علي بدوان
كاتب فلسطيني

«الضربات الجوية الروسية ضد داعش داخل سوريا ستكون ذات فائدة للعراق أيضا، طالما أنها تجري بالتنسيق مع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد ذلك التنظيم».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



في العمق

إذا انكمش الاقتصاد الروسي فالحرب كافية لرفع أسعار النفط

● بوتين سيسمح بسقوط نظام الأسد عندما تقتضي المصالح ذلك ● ارتفاع أسعار النفط يحبط مخطط إفلاس روسيا



النفط والمشاكل الداخلية وراء التصعيد العسكري الروسي في سوريا

يمكن أن تؤثر نتائج معركة الاستنزاف هذه سلبا على الرياض وموسكو إذا ما استمرت لمدة إثني عشر شهرا أخرى.

ويتوقع أن يشهد هذا الوضع من القبضة الروسية المستمرة على سوق الطاقة في أوروبا، بما يؤثر سلبا على الاقتصاد الأوروبي الذي كان يراهن على انخفاض أسعار الطاقة ليخرج من ضائقته.

ويشير أندرو كريتشلو إلى أن هناك ثلاثة أسباب كبرى ستحدد مصير هذا الصراع النفطي المقبل:

■ تراجع حصص المملكة العربية السعودية وحلفائها الخليجيين، الممولة للمعارضة في سوريا التي تقاتل كلا من نظام الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية. وبالفعل اضطرت الرياض إلى سحب حوالي 73 مليار دولار من الأصول الأجنبية لدعم اقتصادها، كما ينبغي عليها تمويل الحرب المستعرة على نحو متزايد ضد المتمردين المدعومين من إيران على حدودها الجنوبية في اليمن.

■ التواجد الفعلي لروسيا، التي تضررت مصالحها جراء التدخل العسكري في ليبيا في 2011، يعيق التورات إلى درجة بلوغ حالة من الغليان في المنطقة التي توفر نحو الخمس (5/1) من إمدادات النفط في العالم وجزء كبير من احتياجاته من الغاز الطبيعي. وهذه المخاطر السياسية تنعكس حاليا على أسعار النفط التي تجاوزت، على غير المتوقع، 50 دولارا للبرميل الواحد.

■ عززت روسيا يد الهلال الموالي لإيران والمعادي للمملكة العربية السعودية. ورغم أن الإيرانيين نجحوا في التوصل إلى اتفاق لرفع العقوبات الاقتصادية مقابل الحد من برنامجهم النووي، إلا أن القرار النهائي يبقى رهن الالتزام الإيراني بمبادئ الاتفاق. وتم ضرب إيران بتخفيض أسعار النفط إلى جانب العقوبات، التي منعتها من تحقيق أقصى قدر من دخلها من قرواتها النفطية الهائلة.

ويسعى الإيرانيون إلى زيادة إنتاج النفط ليلبلغ 1 مليون برميل يوميا، لكن تلتف عليهم المملكة العربية السعودية من خلال إحكام قبضتها على منظمة أوبك. وبما أن روسيا تبدي دعمها لحلفاء إيران في سوريا، قد يشعر النظام في طهران أنه متحمس على اختبار تصميم السعودية عندما تعقد أوبك اجتماعها القادم في شهر ديسمبر. ومعروف أن السعودية ودل الخليج عموما من المنتجين الرئيسيين الذين يملكون مفاتيح احتياطات إنتاج النفط لمنظمة الدول المصدرة للنفط. بالطبع، يمكن أن يؤدي تدخل روسيا المباشر في سوريا إلى انخراط جميع الأطراف المعنية في تعميق حرب أسعار النفط العالمية أكثر من ذلك، واستمرار سياستهم الحالية التي تتجه نحو مزيد تخفيض كلفة برميل النفط.

نلك ما جاء على لسان السيناتور جون ماكين الذي قال "إن روسيا عادت اليوم إلى الشرق الأوسط بعد أن أخرجها أنور السادات عام 1973 من مصر، بسبب ضعف القيادة الأميركية وتردها".

مواجهة سعودية روسية

مع بلوغ فائض العرض في أسواق النفط حوالي 2 مليون برميل على الأقل يوميا، وبما أن كلا من روسيا والمملكة العربية السعودية لم تبديا استعدادهما لخفض الإنتاج، فمن المتوقع أن تدخل، جميع الأطراف المعنية بما فيها إيران، التي تم رفع العقوبات الاقتصادية عنها مؤخرا، إلى حرب أسعار نفط عالمية

الغضب يتصاعد ضد بوتين

فكان لابد من تحويل الأنظار

عما يجري في الداخل الروسي

وفي أوكرانيا نحو سوريا

عكسها قوله إن "انهيار الاتحاد السوفييتي كارثة جيوسياسية في القرن العشرين".

بعد ذلك، تعددت التصريحات التي تؤكد توجه بوتين، الذي لم يكن أمامه في ذلك الوقت إلا سوريا، الموالية لإيران، بما أن الدول العربية الأخرى كانت في الصف الأميركي، وعلى رأسها مصر الحليفة السابقة للاتحاد السوفييتي.

وفتحت موسكو الطريق نحو عودة الدفاء إلى العلاقات مع دمشق عبر شطب 80 بالمئة من ديون سوريا لدى روسيا. وتشكل الآن التبادلات التجارية بين البلدين 3 بالمئة من التجارة الخارجية السورية؛ في حين أن حجم التبادل التجاري بلغ قبل الثورة أقل من مليار دولار؛ كما نشطت التحركات الدبلوماسية، التي كانت محدودة قبل 2011.

يقول خبراء إن بوتين، الذي كان رئيسا سابقا لجهاز المخابرات الروسية كي جي بي، وهو نتاج الحرب الباردة، يدين بنجاح عودته إلى الشرق الأوسط إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي أذت سياسته إلى توتر العلاقة بين واشنطن وحلفائها في المنطقة بما فتح المجال أمام الروس، الذين نجحوا في استئثار هذا التوتر وحققوا صفقات هامة، خصوصا مع مصر؛ كما فتحت السياسة الأميركية في الشرق الأوسط الباب أمام عودة التحالف الروسي الأميركي، على غرار ما جرى خلال الحرب العالمية الثانية، حيث بلور الكرملين والبيت الأبيض اتفاقا تحالفيا يدعم تدخل روسيا في سوريا، تحت ستار محاربة داعش.

تعيش روسيا فترة ركود للمرة الأولى منذ عام 2009. وقد تراجعت قيمة الروبل بنحو 43 في المئة مقابل الدولار الأميركي خلال الإثني عشر شهرا الماضية، وتضخم مؤشر أسعار المستهلك ليبلغ أعلى مستوياته منذ 13 عاما في وقت سابق من هذا العام. وإذا ما استقرت أسعار النفط في حدود 50 دولارا للبرميل في العام القادم، فمن المرجح أن يبدأ الشعب الروسي الذي يعاني منذ فترة طويلة في مساعلة قيادة بوتين، والتي وضعت البلاد على مسار تصادمي مع الولايات المتحدة.

لذلك يقول خبراء إن الاتفاق مع الأميركيين خدم بوتين، حيث هدأ من غضب الشعب، خصوصا الشيوعيين وأنصار الاتحاد السوفييتي، بينما أثارت في المقابل غضب الأميركيين، الذين رأوا في ذلك تركيسا لفشل سياسة أوباما؛ ومن التصريحات التي تعكس

يقترن من 110 دولارات للبرميل. وقد شجعت أسعار النفط المرتفعة القيادة السوفيتية على تمويل الحرب الباردة ضد الغرب، بالإضافة إلى شحن المواطنين في الداخل. وكما هو الحال الآن، كانت صادرات النفط الحيوية توفر للخزينة الروسية حوالي 70 بالمئة من عائدات العملة الأجنبية في البلاد.

وعبر التدخل في الأراضي الأفغانية هدد الاتحاد السوفييتي ممر الطاقة الحيوية الغربي، مجموعة من دول الخليج العربي المستقلة حديثا في المنطقة الغنية بالنفط، والتي تعد من زبائن الولايات المتحدة. وكان السوفييت ياملون في أن يؤدي تواجدهم العسكري في المنطقة إلى المحافظة على ارتفاع أسعار النفط بما يكفي، لتتمكن البلاد من تحقيق مكاسب في الحرب.

ويتوقع خبراء أن يتكرر المشهد اليوم في سوريا، حيث يامل بوتين، الذي يواجه اليوم نفس المعضلة التي واجهها أسلافه السوفييت في أفغانستان، في أن تساهم الضربات الروسية وتعقيد الأمور بالشرق الأوسط في زيادة أسعار النفط وإفشال سياسة واشنطن لإفلاس موسكو. ويبدو أن الجزء الأول من الخطة في طور التحقق حيث كشفت التقارير الاقتصادية أن أسعار النفط شهدت، أمس الأربعاء، ارتفاعا ملحوظا، حيث وصل البرميل من 46 دولارا إلى 53 دولارا. وأكدت التقارير أن الارتفاع مرده بالأساس التدخل الروسي في سوريا، والذي أثار حرب أسعار النفط بين موسكو والرياض بالأساس. وتوقع أندرو كريتشلو أن يؤدي تدخل موسكو العسكري في سوريا إلى توترات في أسعار النفط الخام؛ على غرار ما حدث خلال التدخل في أفغانستان.

تنمية الشعور القومي

تاريخ العلاقات الروسية السورية لم يكن دائما متينا، مثل اليوم، حتى عند وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الحكم؛ فقد شهدت العلاقة بين دمشق وموسكو فترات ركود على امتداد التسعينات واستمرت حتى سنة 2005؛ وهي السنة التي فاز حزب روسيا المتحدة الحاكم في الانتخابات المحلية ليرتفع صوت المعارضة ويتعمق الانقسام وتتسدد الاضطرابات في البلاد، فيما سعى الرئيس بوتين إلى التغطية عن هذه المشاكل بأن وجه الاهتمام الروسي نحو الخارج، مسطرا صفحة جديدة لسياسة الكرملين الخارجية

لندن - يتضح مع تعمق الصراع في سوريا أن التصعيد الروسي لا يعني بالضرورة فرصا أكبر لنظام الأسد ليسترجع ما خسره من أراض، أو ليرسخ أقدامه أكثر في السلطة، بل بالعكس تؤكد مختلف التقارير والتجارب التاريخية أن موسكو مستعدة للتخلي عن حليفها السوري إذا ما وجدت بديلا ضمن لها مصالحها، خاصة وأنها نجحت إلى حد الآن في تحقيق الكثير من أهدافها الاستراتيجية منذ ان استخدمت الفيتو ضد قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأزمة السورية.

والتدخل العسكري في سوريا، الذي يمثل أكبر انتشار للقوات الروسية في المنطقة منذ التدخل السوفييتي في أفغانستان، ولئن بدا في ظاهره دعما لنظام الأسد، فإنه بالأساس ينطلق من نقطة مفصلية بالنسبة لحسابات موسكو الاستراتيجية تتعلق بسياسة الطاقة ورهاناتها؛ لذلك لا يمكن فصل سياسة روسيا في سوريا عن سياستها في أوكرانيا، كما أنها مرتبطة أيضا بكيفية تموقع روسيا الدولي ودينامية وأهداف تأمل تحقيقها بعد أن همتشها النظام الدولي إثر انتهاء الحرب الباردة.



جون ماكين:

روسيا عادت اليوم إلى الشرق الأوسط بسبب ضعف القيادة الأميركية

ولأن الطاقة أصبحت، منذ القرن العشرين أبرز روافد القوة والتوجهات الجيوسياسية، يؤكد مختلف الخبراء، ومن بينهم أندرو كريتشلو، المحلل الاقتصادي في صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، أن تدخل روسيا لا يتعلق فقط بدعم حليفها بشار الأسد، لكنه مثلما كان من قبل في الثمانينات عندما تدخلت في أفغانستان، فإن النفط يلعب جزءا كبيرا من قرار الكرملين. فروسيا التي فقدت، وأكثر من ربع قرن نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري في الشرق الأوسط، لا يمكن أن تغامر بدعم نظام ينهار، وتقف في صف الأقلية المناصرة له دون أن يكون لها حسابات استراتيجية كبرى، قد تدفعها إلى التخلي عن الأسد إذا ما توفر حل بديل يسمح لها بالحفاظ على مصالحها في سوريا والمنطقة عموما.

في عام 1979، عندما دخلت الدبابات الروسية إلى كابول، كان سعر برميل النفط

محمد الحمامصي

أثير جدل قانوني في السنوات الأخيرة حول موضوع التدخل الإنساني العسكري الذي اتسع نطاقه على الساحة الدولية بسبب نقشي الصراعات الداخلية في الكثير من الدول. وأصبح التساؤل حول واقع العلاقات بين الدول يطرح أكثر من ذي قبل مع تكرر تدخلات الولايات المتحدة الأميركية التي استغلت مرارا الغطاء القانوني للأمم المتحدة.

ولم تكن أغلب التدخلات ناجحة أو إنسانية، كما تدعي الأطراف الخارجية المتدخلة، والجهات الدولية والرسمية الداعمة لها؛ وما جرى في أفغانستان والعراق يعد من أبرز الأمثلة التي تجعل المختصين في القانون قلقين من مشروعية هذه التدخلات وإشكالياتها القانونية وضوابطها وحدودها.

وتشير الباحثة اليمنية نادية محمد سعيد النقيب، في كتابها الصادر حديثا عن دار أروقة، بعنوان "فقه التدخل الإنساني" إلى أن مشروعية التدخل الإنساني العسكري، قسّمت الفقه الدولي إلى فريقين،

خاصة أن قواعد القانون الدولي التقليدي تجيز التدخل العسكري باستخدام القوة، في حين أن قواعد الميثاق تمنع استخدام القوة إلا في استثناءات معينة.

وقالت إن الأمم المتحدة، خاصة بعد الحرب الباردة، قامت بترسيخ نظرية التدخل الإنساني بوصفها نظرية تهدف لحفظ السلم الدولي. ويسعى مجلس الأمن إلى توسيع مفهوم تهديد السلم ليشمل مسائل مختلفة تتعلق بحقوق الإنسان، على غرار الانتهاكات

نظام الأمن الأممي انتقائي وازدواجي



مجلس الأمن لم يعد يمارس اختصاصاته على نحو موضوعي

الشريعي عبر إجراءات واضحة، ونظمت عملية الاستعداد للدفاع ودعم المقومات العسكرية تحت إشراف اللجنة العسكرية الدائمة. وبالتالي تعد الجامعة حاليا أضعف منظمة في العالم".

وتخلص الباحثة إلى أن القانون الدولي لم يكن بمقدوره حتى الآن إبعاد شبح الحروب التي مازالت الذريعة الوحيدة في كثير من الأحيان لتسوية النزاعات الدولية والداخلية؛ لذلك يستمر التدخل بذريعة الحفاظ على السلم أو منع الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان متواصلا ولن يكون بمقدور القانون الدولي الذي تضعه الدول الكبرى التعارض معها. والأحداث الدامية في العديد من المناطق في العالم اليوم ليست إلا دليلا واضحا على استمرار العمل بهذا المبدأ.

يؤيد التدخل العسكري الإنساني حتى لو كان انفراديا، والثاني يعارض التدخل الإنساني الانفرادي ويجيز التدخل من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، والثالث فلا يجيز استخدام القوة لأسباب إنسانية إلا إذا تهدد السلم الدولي ومن قبل الأمم المتحدة.

ولفتت الباحثة إلى أن مفهوم التدخل في ميثاق جامعة الدول العربية ضعيف للغاية وغير محدد بدقة، وقالت "هو مقيد بشرط الإجماع وعدم سمو مبادئ الجامعة على النظم العربية الداخلية وإجراءات العمل فيها معقدة، حتى اعتبرت في البداية جامعة للتعاون لا للتدخل. ولم تعترف بها الأمم المتحدة كمنظمة إقليمية إلا بعد التوقيع على اتفاقية الدفاع العربي المشترك سنة 1950، التي نظمت مفهوم التدخل في الدفاع

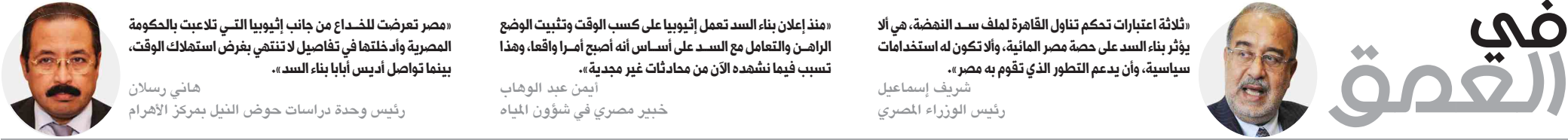
الصارخة في رواندا ويوغسلافيا. كما ظهر التدخل العسكري من قبل الأمم المتحدة لأجل حماية وفرض الديمقراطية في جنوب روديسيا 1979. وازداد بعد الحرب الباردة تدخل مجلس الأمن في هايتي 1997. وبارك مجلس الأمن تدخلات "ديمقراطية إنسانية عسكرية" تمت دون إذنه وذلك في ليبيريا وسيراليون وكوسوفا.

وأضافت الباحثة المختصة في القانون الدولي أن نظام الأمن الجماعي الذي قامت الأمم المتحدة بقصد حفظه، كان موضوعيا نوعا ما في فترة الحرب الباردة، أما بعد الحرب الباردة فقد فشل في تحقيق أهدافه، وليس ذلك فحسب بل أصبح يعاني من الأزمات الانتقائية والازدواجية وعدم الموضوعية، ولم يعد يمارس اختصاصاته على نحو موضوعي وإنما سياسي تبغي للولايات المتحدة الأميركية.

وتجلت الانتقائية في التدخل في البوسنة دون كوسوفا، وظهرت الازدواجية من خلال إصدار مجلس الأمن قرارات مخالفة لمبادئ الميثاق مثل إقراره بحق الدفاع الشرعي الوقائي لأميركا في أفغانستان، مخالفة بذلك أحكام المحكمة الدولية وقراراتها السابقة في عدم مشروعية هجوم إسرائيل على لبنان والعراق. وكذلك في مسألة المقاومة الوطنية التي أجازها القانون الدولي المعاصر، لكن مجلس الأمن يصنف حركات المقاومة، التي تناهضه، بأنها حركات إرهابية. وأخطر ما قام به مجلس الأمن، بعد الحرب الباردة، هو توسيع مفهوم تهديد السلم الدولي.

وبالنسبة للموقف العربي يشير الكتاب إلى تضارب في الآراء والمواقف، حيث الفقه الدولي العربي إلى ثلاثة اتجاهات: الأول





«مصر تعرضت للخداع من جانب إثيوبيا التي تلاعبت بالحكومة المصرية وأدخلتها في تفاصيل لا تنتهي بغرض استهلاك الوقت، بينما تواصل أديس أبابا بناء السد».

هاني رسلان

رئيس وحدة دراسات حوض النيل بمركز الأهرام

«منذ إعلان بناء السد تعمل إثيوبيا على كسب الوقت وتثبيت الوضع الراهن والتعامل مع السد على أساس أنه أصبح أمرا واقعا، وهذا تسبب فيما نشهده الآن من محادثات غير مجدية».

أيمن عبد الوهاب

خبير مصري في شؤون المياه

«ثلاثة اعتبارات تحكم تناول القاهرة لملف سد النهضة، هي ألا يؤثر بناء السد على حصة مصر المائية، وألا تكون له استخدامات سياسية، وأن يدعم التطور الذي تقوم به مصر».

شريف إسماعيل

رئيس الوزراء المصري

تعقيدات سد النهضة تقرب مصر من حافة الفقر المائي

● انسحاب مكتب الدراسات الهولندي يفيد الإثيوبيين ● مصر تدخل مجال تحلية المياه تحسبا لأي تغيير في حصتها من النيل



العطش يتسلل إلى مصر إذا لم يحسم الجدل حول سد النهضة

◀ **أديس أبابا تستفيد من عنصر الوقت لبناء السد وتضع القاهرة في موقف قد يضطرها للتسليم بالأمر الواقع**

هذا الملف وقت توليه المسؤولية، حيث شدّد على ضرورة العودة إلى المسار السياسي لحل الأزمة، وقال إن إثيوبيا تعرف أن مصر تريد إجراء الدراسات حتى تحصل على وثيقة تثبت تعرضها لأضرار عديدة، بسبب سد النهضة.

وأجمع كثير من الخبراء على أن ما تفعله إثيوبيا يعد انتهاكا للقانون الدولي، وتهديدا للسلم المائي في مصر، وفي هذه الحالة تستطيع مصر التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، والذي بدوره يقوم برفع الأمر إلى المحكمة الدولية. وما تحدهه المحكمة من فتوى سوف يكون واجبا النفاذ، بالنالي تكون لدى مصر حجة قانونية، تغنيها عن المزاوغات التي تقوم بها إثيوبيا، وتمتلك دليلا قاطعا على أنها سوف تتضرر من الاستمرار في بناء السد، وفقا للمواصفات الحالية، التي يجري العمل بها.

في هذا السياق، أوضح هاني رسلان، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية والخبير في الشؤون الأفريقية، أنه لا توجد مفاوضات على أرض الواقع، وكل ما يحدث ضجيج بلا طحين، يندرج تحت مسمى "العبث"، فإثيوبيا ماضية في بناء السد منذ 4 أعوام دون مراعاة مصالح مصر أو حتى السودان.

وشدد رسلان، في تصريحات لـ"العرب" على ضرورة عقد قمة ثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا، للمطالبة بضرورة وقف العمل في بناء السد، إلى حين الانتهاء من جميع الدراسات وحل الأزمة، وأن تعلن مصر في حال استمرار تعنت الجانب الإثيوبي، أنها ستقوم بالرد المناسب، وبالوسيلة المناسبة التي تتواءم مع حماية الأمن المائي، خاصة وأنه لا يوجد ما تعوض به مصر خسارتها من فاوض المياه، واحتمال دخولها فعليا منطقة الفقر المائي، بسبب بناء السد الإثيوبي. وتوقع رسلان عدم قدرة إثيوبيا على ملء الخزان، رغما عن إرادة مصر، حيث يحتاج إلى 74 مليار متر مكعب من المياه، وإذا افترضنا جدلا ملء الخزان على مدار 6 سنوات، فإنه يحتاج إلى نحو 12 مليار متر مكعب من المياه سنويا على الأقل، وهي خسارة تعود على مصر والسودان معا.

وعن مغزى دخول مجال تحلية المياه للمرة الأولى، حيث تعاقبت مصر مع سنغافورة مؤخرا على إقامة محطة للتحلية، أوضح رسلان أن هذا ليس معناه فقدان الأمل في التفاوض مع الجانب الإثيوبي، مشيرا إلى أن تحلية المياه لا تحقق تنمية زراعية، بدليل أن دول الخليج العربي بها نحو 35 بالمئة من محطات تحلية المياه في العالم، ولم يحدث في أي منها نهضة زراعية، لافتا إلى أن تحلية المياه تخدم المشروعات الصناعية أو السياحية مثلا، أو للاستخدام المنزلي فقط.

إضافة إلى تأييد بعض الدول الأفريقية لها، فالسودان رغم علاقاته التاريخية مع مصر، ينظر فقط إلى مصالحه المباشرة والضيقة مع أديس أبابا، رغم أن الضرر الواقع عليه من جراء بناء هذا السد، لن يكون أقل من مصر. ومع أن القاهرة لوحت ببعض الخيارات المرحجة، إلا أنها لا تزال متمسكة بضبط النفس وعدم التخلي عن سلاح الدبلوماسية، كسبيل وحيد لك الكثير من العقد التي تعترى علاقاتها بإثيوبيا بشأن ملف سد النهضة. لكن الدكتور شبانة، قال لـ"العرب" إن الدبلوماسية وحدها غير كافية للتعامل مع هذا الملف. ولابد من الإسراع في إعداد ملف قانوني متكامل. وتدوين موقف الجانب الإثيوبي بكل ما ينطوي عليه من ملاحظات سلبية. وعرض الملف على جهات التمويل الدولية والمؤسسات العالمية، التي تعمل في مجال الأنهار، والبنك الدولي والمجلس العربي للمياه، إضافة إلى ضرورة التواصل مع دول الخليج التي ترتبط مع إثيوبيا بعلاقات تجارية، مثل الإمارات والسعودية والكويت وعمان، لإيضاح خطورة الأمن المائي المصري، وطلب التدخل واقتراح تمويل بديل لبناء السد، بشرط ألا يسبب ضررا للقاهرة.

شكوك وهواجس

رغم كل الجهود التي تبذلها مصر لحل الأزمة سلميا، غير أن قطاعا ليس هينا من المصريين المعنيين بملف المياه، لا يرون طائلا من وراء المنهج الذي تسلكه القاهرة، وأن أديس أبابا أثبت عدم حسن نواياها مرارا، وقد بدأ أصحاب التشكيك في السلوك الإثيوبي يعلو صوته في كثير من وسائل الإعلام المصرية، محذرين من النتائج السلبية التي يمكن أن تجنيها مصر، جراء الليونة التي تتبعها مع إثيوبيا، والتي لم تحقق أي تقدم على مدار العامين الماضيين.

من بين فريق المشككين في التوجهات الرسمية المصرية محمد نصر علام، وزير الري الأسبق، والذي درج على توجيهه انتقادات للحكومة المصرية، مع أن ملف سد النهضة بدأ في عهده عندما كان وزيرا للري، ولم يتمكن من القيام بدور يوقف زحف هذا المشروع أو حتى يحذر من مخاطره مبكرا، وبدأ الرجل يشن حملة ضارية على التوجهات الإثيوبية، ويقلل من أهمية التحركات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر.

وقال علام، في تصريحات خاصة لـ "العرب"، إن إثيوبيا لا ترى إلا مصالحها الشخصية، ما يعوق عملية التفاوض. والمجتمع الدولي بشكل عام، والإقليمي بشكل خاص بغض الطرف عن هذا الملف، حيث لا مصلحة له، موضحا أن الولايات المتحدة على رأس المؤيدين لموقف إثيوبيا، لأنها تبحث عن دول تابعة تحت هيمنتها. وكشف وزير الري الأسبق لـ"العرب" عن جانب من معاناته في

توظيف عنصر الوقت. ففي الوقت الذي تبدو فيه المفاوضات والدراسات متوقفة، تواصل إثيوبيا عملية البناء، والتي حققت فيها طفرات كبيرة مؤخرا، بل يمكن أن تنتهي من بناء السد تماما، ولا تزال الأطراف الثلاثة تبحث في وسائل لإقناع المكتب الهولندي بالعودة، أو إيجاد بديل مناسب له.

وقال شبانة، في تصريحات لـ"العرب"، إن لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإثيوبي هيلما ماريام ديسالين، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة بنيويورك الشهر الماضي، كان قد منح المحادثات الثلاثية جرعة أمل جديدة، للإسراع بعقد الاجتماع الثلاثي في القاهرة، أوائل الشهر الحالي، غير أن تزامن موعد هذا الاجتماع مع انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الإثيوبي، أدى إلى تأجيله.

وبصرف النظر عن حقيقة الترابط بين الاجتماع الثلاثي والبرلمان الإثيوبي، فإنه يصعب ضمن سلسلة التسويات التي تبحث عنها أديس أبابا، بأي شكل وفي كل وقت، وهي في جميع الأحوال تخدم استراتيجيتها في توظيف عنصر الوقت لأقصى درجة ممكنة. وفسر خبير العلاقات الأفريقية مسالة المزاوغات المستمرة بأن إثيوبيا تملك حزمة من أوراق الضغط المهمة، ما يمنحها مساحة كبيرة للحركة، بالحق أو بالباطل، فهي ليس لديها ما تخسره، وتستحوذ على كمية من المياه تكفيها لعقود طويلة، حتى وإن تضاعف عدد سكانها 10 مرات، كما أنها تمتلك 13 حوضا نهريا، بخلاف حوض النيل،

في ظل العقوبات الهائلة التي تواجه ملف المياه، اكتفى المتحدث باسم وزارة الري المصرية بالقول، إن القاهرة تسير في الطريق الصحيح لحل المشكلة، من خلال المفاوضات، والوصول إلى حلول مناسبة، لافتا إلى أن نهر النيل ليس فقط مصدرا مائيا مهما للمصريين والتنمية المستقبلية، بل مصدر حياة، طوال آلاف السنين.

مع أن وجهة النظر المصرية الرسمية التي عبر عنها وصيف، يحدها أصل بإمكانية التفاهم مع الجانب الإثيوبي، غير أنها لم تخل من حذر، وأن احتمال استمرار المسافات المتباعدة يجب أخذه في الحسبان، وهنا يمكن أن تخرج القاهرة عن حلمها المعتاد، فقد تتخذ من الخطوات ما يمثل مفاجأة للمنهج الذي اتبعته طوال السنوات الماضية.

بحلّ أيمن شبانة، الأكاديمي بمعهد الدراسات والبحوث الأفريقية بجامعة القاهرة، الجانب الإثيوبي مسؤولية انسحاب المكتب الهولندي، بعد أن تعمدت أديس أبابا تكليف المكتب الفرنسي (المتواضع) بإعداد نحو 70 بالمئة من الدراسات والتقارير الفنية. وقد أثار هذا التصرف غضب مسؤولي المكتب الهولندي، الذي أعلن الانسحاب نهائيا الشهر الماضي، ووضع مصر في مازق كبير، بينما تستفيد أديس أبابا من هذا التنصل، بالحصول على مزيد من الوقت لاستكمال بناء السد.

واوقف انسحاب المكتب الهولندي مسيرة التفاوض التي تسارعت ونيرتها مؤخرا، وهو الهدف الذي تسعى إليه إثيوبيا، بغرض

□ **القاهرة** - كلما اقتربت مصر خطوة نحو التفاهم مع إثيوبيا بشأن سد النهضة، فاجأتها الثانية بأخرى في الاتجاه المعاكس، تعيد طريق المفاوضات إلى نقطته الصفر. وكلما قطعت القاهرة شوطا في تحييد بعض الأطراف الخارجية، حاد واحد منها عن الصف، واتخذ خطوة تعكر صوف الأجواء. وكلما حلت عقدة فنية، طالعتها عقد أخرى. تلخص الكلمات السابقة جانبا من المبلودراما التي تواجهها مصر مع إثيوبيا، بعد شروع الأخيرة في بناء سد النهضة، ونجاحها في الانتهاء من حوالي 50 في المئة من عملية البناء، ولا تزال القاهرة تبحث عن تفاهات عبر المفاوضات مع أديس أبابا تقلل بموجبها الخسائر المتوقع أن تقع على عاتقها بسبب بناء هذا السد.

الحاصل أن الطموحات المصرية انتقلت عمليا من مرحلة وقف البناء إلى تقليل خسائر السد، حيث تأكد أن إثيوبيا ماضية في مشروعها، وأن جميع الدراسات أثبتت وقوع أضرار مائية على مصر، وفي ظل التشابكات والتعقيدات التي يمر بها مشروع سد النهضة، محليا وإقليميا ودوليا، بدأت القاهرة تتصرف برؤية براغماتية، تقوم على تقليل الخسائر بقدر الإمكان، وحتى هذه لم تستطع الوصول إليها حتى الآن، إذ ما أن تحل أزمة إلا وانفجرت في وجهها أزمات أخرى.

آخر تجليات الأزمة المستمرة كان إعلان المكتب الهولندي "دلتارس" المنوط به المشاركة في إعداد دراسات حول تداعيات بناء سد النهضة، الانسحاب من المهمة التي لم يمر وقت طويل على تكليفه بالقيام بها، بالمشاركة مع المكتب الفرنسي "بي آر إل"، الأمر الذي أربك الحسابات المصرية، ومنح إثيوبيا فرصة جديدة للرهان على مسالة الوقت، لأن الإصرار على الانسحاب يعني المزيد من التأجيل لمناقشة القضايا المحورية.

اتجاهان متوازيان

لكن خالد وصيف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الري والموارد المائية، كشف لـ"العرب" أن الحكومة المصرية ستسير في اتجاهين متوازيين، للتعامل مع ملف سد النهضة الإثيوبي، أولهما محاولة التوفيق بين المكتبين

أيمن شبانة:

الدبلوماسية وحدها غير كافية للتعامل مع ملف سد النهضة



خبراء: سد النهضة سيتسبب في جفاف مصر



«على روسيا عدم التشويش على التحالف الدولي الذي تشارك فيه 65 دولة للقضاء على عصابة داعش الإرهابية، وتوجد خشية حقيقية بشأن كيفية تحقيق روسيا للأهداف التي أعلنتها».

جوش أرنتس

المتحدث باسم البيت الأبيض

«الدولة المدنية قادمة لصالح الشعب ومن يعترض عليها فهو متفطرس يجب الفوضى وعدم تطبيق القانون، تعديل الدستور الذي سيكرس الدولة المدنية أولوية في الوقت الحالي».

عمار سعداني

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

«نشد بشجاعة الليبيين الذين ظلوا ملتزمين بحل الأزمة الحالية عبر الحوار، وحكومة الوفاق الوطني هي الوحيدة الكفيلة بتوحيد الليبيين وتمكينهم من دعم المجتمع الدولي».

بان كي مون

الأمين العام للأمم المتحدة



آراء

لكي لا يبقى الليبيون كالعيس في البيداء



د. أحمد إبراهيم الفقيه

□ (دعوة إلى إنجاز المصالحة والاتفاق على حكومة وحدة وطنية) حملت صفح الصباح خبرا يقول أن نصف سكان ليبيا في حالة عوز واحتياج، ونقلت ذلك عن تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الذي يقول أن أكثر من 3 ملايين شخص تأثروا سلبا بالزراعات المسلحة، وأن العدد الأكبر ويصل إلى قرابة المليونين ونصف المليون مواطن في وضع يستلزم حماية ومساعدة إنسانية، بمعنى أنهم مثل اللاجئين في المخيمات من ضحايا السيول والحروب والزلازل، غير أنها زلزل صنعها الليبيون بأنفسهم، ووقعوا ضحايا كوارث من عمل أيديهم، ليظهر هذا التقرير-الفضيحة الذي يتحدث عن معاناة شعب يعيش في أغنى بلد في المنطقة وفي قارة أفريقيا التي ينتمي إليها. وهي حالة ينطبق عليها بيت الشعر الشهير:

كالعيس في البيداء يقتلها الضما والماء فوق ظهورها محمول
ولعن الله كل من يتأخر في إنهاء هذه الحالة من أهل الحراك السياسي، والامتناع عن توقيع اتفاق المصالحة، والمسارة بتأليف حكومة الوفاق الوطني التي تشكل بداية الطريق إلى الاستقرار وإنهاء النزاع. لا نستطيع إعفاء أنفسنا كمواطنين من المسؤولية، ولعلنا نطبق علينا ما ورد في بيت الشعر من أننا أشبه بالعيس، إذا لم نع مسؤوليتنا ونرفض الخضوع لأهل المغالبة والسلاح وفرض حالة الفوضى بالقوة، ونرفض أن نكون قطعان إبل يقتلها الظما والماء فوق ظهورنا محمول، بسبب حفة من "البطحية" والمجرمين من أهل السلاح حتى وإن تسموا -زورا وكذبا- بأنهم ثوار، فقد انتهت الثورة بعد سقوط النظام ولم يبق إلا من يريد أن يحمل السلاح ضد أهل البلاد وضد القانون وضد المستقبل. لقد توافق العالم أجمع شرقه وغربه، من روسيا إلى أميركا، وعربه وعجمه، بدءا من الجامعة العربية إلى الاتحاد الأوروبي، إلى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، بأن الأزمة الليبية يجب أن تصل إلى حل، وعلى أيدي الأطراف الليبية، وبدعم ومباركة وعون وتشجيع من قوى العالم، التي وعدت بتقديم كل ما سوف تطلبه ليبيا للتغلب على أزماتها، بما في ذلك الاقتصادية والمعيشية، غير الأمنية والعسكرية والسياسية.

فماذا ينتظر الليبيون، الموجودون في الحراك السياسي القيادي، غير هذه المباركة الدولية وهذا الدعم الأممي، لاجتياز ما تبقى من المرحلة الانتقالية، وصولا إلى بناء الدولة ومؤسساتها الدستورية، والعودة إلى الشعب في كل ذلك، باعتباره صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في شؤون بلاده وكيفية إدارة دولته ورسم سياساتها.

لن أعرج على أصحاب الدعاوى الفوضوية، ولن أشير في هذه العجالة إلى العملية التي لا تتفق مع منطق العصر، بل لا أعتقد أنها تجوز دستوريا، والتي قام بها بعض أعضاء المؤتمر الوطني العام السابق، إذ أننا نسمع بإحالة أوراق المحكوم عليه بالإعدام إلى المفتي، ولكن أن نسمع باتفاق مصالحة بين من يدعون تمثيلا لقطاعات من الشعب بإحالة الاتفاق إلى المفتي، فهو أمر يدخل في أمور البدعة، وكل بدعة ضلالة.

إذا تكلمنا معهم بمنطقهم السقيم العليل، لأن المفتي ليس إلا فردا، وأنت تدعي تمثيل قطاعات من الشعب، فكيف تضع صوت المفتي مقابل صوت الشعب؟ ولكن مع ذلك نرجو أن يبصر الجميع حجم الكارثة التي سوف تترتب عن ترك هذه الفرصة تضيع، لأن العالم نفسه الذي أفصح عن هذا الدعم والمباركة سوف يدبر لليبيا ظهره، إذا تجاهل السياسيون دعوته وأنكروا نداءاته المتكررة بالصلح، بل وربما لا يتفقي بذلك بل بالعمل على تزكية البديل الأسوأ عملا بالمثل الليبي الذي يقول "اللي إيدبر بيده ربي إيزيده" وإذا كانت أطراف كثيرة تستطيع أن تدعي عدم المسؤولية على ما يحدث من فوضى وارتباك وانهايار أممي فيما مضى، فإنها لن تستطيع تبثرة نفسها من المجهول الذي يحمل احتمالات الكارثة والوصول إلى الدرك الأسفل من الهول والرعب إذا لم تتحقق هذه المصالحة الآن وهنا. يا أهل الصخيرات.

* كاتب ليبي

وهم الدولة المدنية في الجزائر

القليلة الماضية من وظائفهم يدخل في إطار "التطهير السياسي" ويهدف النظام الحاكم بكل هذه الممارسات إلى "إسكات كل معارضة لانحرافاتاته وانزلافاته وإخفاقاته".

أما رئيس حزب العدالة والتنمية، عبدالله جاب الله، فقد نفى أن تكون التغييرات في سلك المحافظين ورؤساء الدوائر، فضلا عن إحالة عدد من الضباط في جهاززي الجيش والأمن إلى التقاعد، مدخلا "لوضع البلاد على طريق الدولة المدنية". وفي إطار تخوف بعض الأحزاب والشخصيات المعارضة من استخدام "شبح" ما يسمى بالتغيير كوسيلة لممارسة وتبرير قمع الحريات، وتكيم أفواه كل من ينتقد أداء الحكومة، وسيناريو توريث الحكم داخل عائلة الرئيس أو على مستوى الحاشية المقربة منها صرح رئيس حزب "فجر جديد" الطاهر بعيش لوسائل الإعلام الوطنية مبرزا أن الوضع ينذر بتوسيع النظام الحاكم لموجة الاعتقالات، ونقلت عنه صحيفة الخبر قوله بأن ما حدث وما يحدث من إحالات للتقاعد وتغييرات في المناصب ليس سوى "توحيد مركز القرار"، أي جعل الرئيس بوتفليقة، ومعه حاشيته في مختلف أجهزة الدولة، مسيطرا بالكامل على كل مفاصل الدولة.

الأمينة العامة لحزب العمال لويضة حنون أعلنت عن رفضها لقرارات الإقالات والإحالات على التقاعد التي تعتقد أنها ممارسات من صنع شلة داخل أروقة الرئاسة، وتشتك أن الرئيس بوتفليقة، المقعد، على علم بها أصلا. يبدو واضحا أن التشكيلات السياسية الجزائرية المعارضة، ومعها قطاع واسع من شرائح المجتمع المدني، لا تؤمن بوجود أي أفق لنقل الجزائر، في ظل حكم الرجل الواحد وجماعته من دولة يتحكم فيها البوليس والعسكر إلى فضاء الدولة المدنية التي تحكمها الإرادة الشعبية والقانون.

وفي الحقيقة فإن إرث الجزائر الثقيل، وخاصة إرث الصراعات العنيفة على الزعامة بين القادة العسكريين والأمنيين في عهد حركة التحرر الوطني، والتصفيات التي تزامنت معها، وانفجار تلك الصراعات في عهد الاستقلال التي يسندها نموذج البنية الثقافية المختلفة، هي التي تلقي بظلالها على الواقع السياسي الراهن، وتفرز ظاهرة تأخر نشأة الدولة المدنية في المجتمع الجزائري. سيطرة العسكر والأمن على المشهد السياسي الجزائري حاليا هي استمرار لركة الماضي التاريخي بكل بنياته الثقافية والاجتماعية والمادية المعقدة، وهي تركه عبر عنها الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد في الجزء الأول من مذكراته التي غطت فترة (1929-1979) والتي أبرز فيها دور قطب العسكر في إزاحة القطب السياسي المدني من الحكم بعد الاستقلال "لقد كان أغلبنا مؤمنا، حقا، أن المستقبل هو ملك لمن حمل السلاح"، وأضاف "إذا كان التاريخ علمنا أن الثورات يقوم بها صفنان من الناس: من فجرها، ومن يجني ثمارها، فقد كنا نحن ضد هذا المنطق".

* كاتب جزائري

هزيمة داعش أصبحت هزيمة لأميركا

فترد السياسة الأميركية بتحالف عالمي ضد شيء جديد اسمه داعش، أو بمؤتمرات حول اللاجئين السوريين. يبدو أن فلابديمير بوتين قد تدخل في التوقيت الحرج فروسيا لا تقبل باللاجئين، ولا تؤمن بالديمقراطية، ويبدو أنها مستعدة لتخريب السياسة الأميركية بالمنطقة. الشرق مرهق من حرق الجثث المتبادل بين الطوائف، ومن عدم مصداقية السياسة الأميركية. فلا هي جادة في التصدي للأطماع الإيرانية، ولا هي جادة في بناء دولة مدنية في العراق، ولا هي جادة في محاربة داعش. والبيت الأبيض هو الطرف الوحيد الذي يصرح بأنه لا يمتلك إستراتيجية في المنطقة. العرب عمومًا، يعيشون حالة ارتباك مطلق، فقد استهلكوا أنفسهم بصراعات داخلية غير مجدية مع صدام حسين وداعش، بينما المنظومة الشيعية كانت تعيش حالة تنظيم وتطور إلى درجة أنها تستطيع التفاوض مع الدول العظمى لسنوات والخروج باتفاق نووي، وإلى درجة إقناع الأميركيان بتسليمهم العراق للسيساتاني، وحين تم ضرب عملائهم الحوثيين باليمن جلب الصوفيون الروس كبديل للولايات المتحدة وسط ذلول عالمي. فما هي شرعية التدخل الروسي لولا الشبكة الممتدة من حزب الله إلى النظام العلوي في سوريا وحتى العراق وإيران؟ خلال أربعة عقود أصبحت هناك منظومة شيعية متكاملة وذات تنسيق عال بقيادة ورعاية طهران. بينما العرب كانوا دائما مشغولون بمسألة الإخوان المسلمين والديمقراطية، أو بصدام حسين وداعش. هذا التشويش تابع من استجابة العرب للابتزاز الأميركي المرتبط بأزمات اقتصادية أكثر منه بالتطور الطبيعي للمجتمعات العربية. وهذا هو في الحقيقة سبب التطرف والفوضى.

* كاتب عراقي

□ منذ الأيام الثلاثة الماضية والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني يحاول، نيابة عن أهل الحل والربط في جهاز رئاسة الجمهورية والدوائر التي تصنع القرار في مؤسستَي الجيش والأمن، إقناع الجزائريين والجزائريات أن التغييرات التي قام بها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مؤخرا في جهاز الأمن والجيش تدخل في إطار الدخول في مرحلة "إقامة الدولة المدنية"، علما وأن الشارع الجزائري يدرك أن النظام عوذه على اختلاق الشعارات الفضفاضة، والعمل على تسويقها كلما زج بالبلاد في أزمة معقدة. ولكن عمار سعداني لم يوضح ماذا تعني الدولة المدنية وما هي أسسها الأخلاقية والقانونية، وفي الوقت نفسه لم يقدم أي تبرير قابل للتصديق بخصوص عدم حدوث أي تغيير يذكر في هذا الاتجاه على مدى 27 سنة، أي منذ أحداث أكتوبر العنيفة التي أدت بالرئيس الراحل الشاذلي بن جديد إلى فتح الباب للتعددية الحزبية، التي توجت بالصراع الدموي على مدى ما يدعى في الأدبيات السياسية الجزائرية بالعشرية السوداء. في الوقت الذي يتحدث فيه سعداني عن بدايات الانتقال إلى مرحلة الدولة المدنية يتم إيداع الجنرال المتقاعد حسين بن حديد في الحبس بسجن الحراش بسبب ممارسته لحقه في حرية التعبير باعتباره مواطنا عاديا بعد تقاعده. وبهذا الخصوص فإن منطق الدولة المدنية التي يبشر بها النظام الجزائري على لسان عمار سعداني متناقض كليا مع



□ من برنامج أميركي كلف 500 مليون دولار لتدريب 3 آلاف مقاتل سوري "معتدل" في هذا العام، لم يبق منهم سوى خمسة أشخاص كما صرح الجنرال لويد أوستن للكونغرس، لقد تلقوا التدريب والرواتب ثم هربوا. يقول الجنرال المتقاعد ديفيد بترابوس إن المشكلة المركزية في سوريا، هي أن العرب السنة لن يرغبوا بالشراكة معنا ضد الدولة الإسلامية ما لم نلتزم بحمايتهم "وهذا يعني حمايتهم من الحرب المفتوحة التي يشنها بشار الأسد وقوته الجوية واستخدامهما للبراميل المتفجرة". هل عند الولايات المتحدة حقا ما تحتاج به روسيا؟ تبدو أميركا اليوم وكأنها الوحيدة التي ليست لديها خطة. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لمح إلى أنه لا شيء اسمه الجيش الحر أو معارضة معتدلة تقاثل على الأرض في سوريا، وتوجه روسيا دعوة مفتوحة للجيش الحر للتفاوض مع موسكو إذا كان له وجود حقا، والرئيس بوتين تساءل سابقا من أين جاءت داعش؟ لقد جاءت من المجهول اليس ذلك غريبا؟ سيدة العالم تفكر الآن هل محور الشر هو إيران أم داعش أم روسيا؟ وكل هذه النماذج باقية وتتمدد، يبدو أن السياسة الأميركية في مفترق طرق، فهزيمة داعش أصبحت هزيمة لأميركا، لا فائدة أميركية ترتجى من قطع رأس البغدادي بسيف القيصر الروسي. إن هذا سيعني بأن روسيا قادرة على تحقيق الأمان في المنطقة بعد أن عيّنت بها الولايات المتحدة. أي أنه سيكون إعلانا قويا لدولة روسية قادرة على الوفاء بتعهداتها في الشرق الأوسط. دول الخليج ملت من الابتزاز الأميركي، فدولة راسخة كالسعودية تخاطب الخارجية الأميركية حول الخطر الإيراني وإنقاذ الشعب السوري من مشروع إبادة علني،



أزراح عمر

لا يوجد أفق لنقل الجزائر، في ظل حكم الرجل الواحد وجماعته، من دولة يتحكم فيها البوليس والعسكر إلى فضاء الدولة المدنية التي تحكمها الإرادة الشعبية والقانون



أسعد البصري

الشرق مرهق من عدم مصداقية السياسة الأميركية. فلا هي جادة في التصدي للأطماع الإيرانية، ولا هي جادة في بناء دولة مدنية في العراق، ولا هي جادة في محاربة داعش

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

آراء



«تحرير كبرى مدن الأنبار (الرمادي) سيحصل في القريب العاجل، وقوات التحالف الدولي تعمل على تدعيم عمل وزارة الداخلية كونها تقوم بدور أساسي في تحرير المدن من داعش».

جون ألن
منسق التحالف الدولي المناهض لداعش

«إن رفض واشنطن تبادل المعلومات معنا بشأن مواقع متشددى تنظيم الدولة الإسلامية، يظهر أن الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة حتى لا تحارب الإرهاب».

إيجور كوناشينكوف
متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية



«الأزمة السورية مستمرة منذ خمس سنوات والمجتمع الدولي لا يمكنه أن يكتفى بالمشاهدة دون أن يحرك ساكنا لكن ينبغي عليه أيضا ألا يتدخل تعسفيا».

وانغ يي
وزير الخارجية الصيني

الأسد والروس: السيناريو الأسوأ على الإطلاق

علوش الذي ربما يكون بشار الأسد وأبو بكر البغدادي الملع جاذبية منه. الحديث عن الفرص الضائعة هدفه التوفيق ليس أكثر، فالتطورات تجاوزت كل الطروحات السابقة والمتاخرة، والمشهد الذي أراه واضحا أمامي أن عمر الأزمة سيطول، فكلما امتد حكم بشار يوما امتد حكم الإرهاب سنة، وبقدر الصواريخ التي ترميها روسيا لإنقاذ الأسد سيتوافد «المجاهدون» لدعم الإرهاب، والمشكلة أنه إذا استمرت روسيا في التعاطي الجوي مع الأزمة ستنتهي إلى فشل ذريع، تداعياته السلبية ستطال الجميع، وإذا تحركت بريا، وفق بعض التقارير، سننتهي إلى رواية أفغانية رسمية لا نهاية لها. بالتأكيد إن التدخل الروسي، عكس عجز إيران وحزب الله عن الحسم، وأكد استحالة بقاء الأسد ونظامه، وإذا ظن الروس بأن عناصر الحرس الثوري وحزب الله قادرة على الإسناد البري للضربات الجوية، فليس هناك تفسير لذلك إلا المزاح. بلا شك، عدوا سوريا (الأسد وداعش) أصبحوا ثلاثة بانضمام بوتين وحلفه، والآن وجهوا أعينكم إلى لبنان، فالنار على وشك الاشتعال وليس هناك من يخمدها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* كاتب سعودي

المنتسب إليه أمام التطرف الموجه ضده، وبين تطرفين لا مكان للاعتدال، وبين عنفين لا مجال للسياسة، وبين «تعنصرين طائفيين إلغائيين» يصبح الحوار للضحايا وهما أو ترفا غير مبرر ولا مشروع. في هذا السياق، يجدر التذكير بفرضيتين ذهبيتين، الأولى أضاعها الروس، والثانية أضاعها أصدقاء الثورة. أما الأولى، فهي عرض قدمه مسؤول خليجي رفيع إلى الرئيس بوتين في منتصف الثورة السورية، كان تنظيم داعش ما زال في بداياته الجنينية، وكان العرض مثيرا ويمكن البناء عليه، وموضوع العرض يتلخص في إزاحة الأسد وأسرته كاشخاص مع الحفاظ على أجهزة الدولة، تتولى روسيا إشرافا انتقاليا على سوريا بتغطية جامعة الدول العربية أقله، واعتبار سوريا مساحاة إستراتيجية لروسيا بنسبة 100 بالمئة شريطة أن يكون الحضور الإيراني فيها 0 بالمئة. أما الفرصة الثانية، فهي جنوب سوريا في تجربة الجيش الحر/الجهة الجنوبية الذي قدم نموذجا ممتازا في إدارة المناطق الخاضعة لنفوذه، معتمدا على عقيدة وطنية مدنية تائبى الإرهاب والاستبداد والطائفية، وللأسف فإن تلك التجربة لم تجد الدعم اللازم لنزوب بدرجة واضحة في جيش الإسلام الذي يقوده أسوأ حلفاء محور الاعتدال (زهران

أبدا. من يريد القضاء على الإرهاب لا بد أن يقضي على مسبباته السورية التي تتلخص في الأسد وإيران وأذناهما. الأسد استعان بالروس لضرب شعبيه، وأرضه الجولان تحتلها إسرائيل منذ عقود ولم يبذل أي رصاصة لتحريرها، ولم يفكر في الاستعانة بالروس أو بغيرهم من أجلها. الصورة الآن تبدلت كليا إلى الأسوأ بعد أن أعطى التدخل الروسي كل الشرعية لخطاب داعش، وليس أدل على ذلك بيان 52 واعظا سعوديا يصورون الصراع على أنه حرب صليبية – رافضية لنصرة النظام العلوي ضد السنة والإسلام، وهذا ليس غريبا أو جديدا على أدبياتهم، بما في ذلك رفع راية الجهاد، لكن الملفت هو التوأمة الخالصة مع الخطاب الداعشي التي أخذت طابعا علنيا دعائيا، وإذا اتفهم الحملة التي شنّها كتاب سعوديون ضد دلالات البيان، إلا أن المشهد العام، بفعل التطورات الأخيرة، أصبح أرضا خصبة لخطاب التطرف، وهذا الصوت المغالي تلقفته العامة في غير مكان بالحبور والتأييد. إن التدخل الروسي، سيسحب رصيد الإدانات المجهزة لداعش إلى بوتين، وخطورة ذلك، مع الإضعاف الممنهج لفصائل الاعتدال السورية، هو اختصار الثورة السورية في يد التطرف الذي يساوي إلغاءها، وحين يجد السوري نفسه بين تطرفين، سينحاز للتطرف

الرئيس المغتصب بشار الأسد وجه دعوة لروسيا لضرب «داعش» وجماعات الإرهاب في بلاده، ومع بدء الضربات الروسية اكتشفنا، كما كان متوقعا، أن القضية ليست الإرهاب، إنما ضرب الثورة السورية الشريفة، ونستطيع القول، إلى تاريخه، إن الروس لم يستهدفوا تنظيم داعش أبدا، ولو استهدفوه فإن الغارات التي نالت من مواقعها لا تصل إلى عشر مجموع الضربات التي ذهب أغلبها للنيل من المعارضة المعتدلة التي تعادي داعش، كما تعادي الأسد وشبيحته. إن الهدف من التدخل الروسي واضح، إنقاذ بشار الأسد، والطريف أن الأسد استعان بالإيرانيين لإنقاذ نفسه وفشل، ثم استعان بما يسمى بـ«حزب الله» وفشل، واستعانته بالروس لن يختلف مصيرها، وربما يتبقى له أن يستعين صراحة بإسرائيل، خصوصا مع تصريحات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة المتناغمة مع النوايا الروسية. إنهم يستهدفون المعارضة الوطنية والمعتدلة لتفريغ الثورة من مضمونها، وبالتالي يجبرون السوريين والعرب على تأييد النظام وإيران في سوريا، لكنهم مخطئون، فلا أحد يريد الأسد سوريا وعربيا، واستهداف الثورة سيدفع السوريين للالتفاف حول الإرهاب، كما أن إيران وأذناها كالحزب الإلهي والحشد الشعبي لا يختلفون عن داعش



أحمد عدنان

حين يجد السوري نفسه بين تطرفين، سينحاز للتطرف المنتسب إليه أمام التطرف الموجه ضده، وبين تطرفين لا مكان للاعتدال، وبين عنفين لا مجال للسياسة

“

اقتراب بغداد من أحضان موسكو يجبر واشنطن على تحرير الرمادي

السنوات الماضية، لم تؤد إلى إجبار الأطراف الدولية على إيجاد حل عاجل وسريع للأزمة، التي أدت إلى تهجير ما يصل إلى أكثر من 7 ملايين إنسان في سوريا والعراق، إضافة إلى مقتل مئات الآلاف وجرح أعداد أكبر. أما نار أزمة اللاجئين فقد مست ثياب الدول الغربية، وأجبرتها على ضرورة إيجاد حل عاجل، لذلك تسابقت جميع الأطراف إلى انتهاز الفرصة بالتصعيد على حافة الهاوية، لأنها الوسيلة الوحيدة لوضع نهاية للآزمات المتشابكة، التي مست أخيرا جميع الأطراف. لا أمل كثيرا إلى نظريات المؤامرة، ولا أريد التعبير عن موقف صريح من التصعيد الروسي والتحرك الأمريكي الأخير في محافظة الأنبار، لأنها غير بريفة وتغذيها شبكة واسعة من المصالح المتقاطعة التي يصعب إيجاد محصلة نهائية لها أو تفسير بسيط لها. لكنني اتفهم موقف جميع من هم في نار الأزمة في العراق وسوريا، الذين ربما يرحبون بالتصعيد على أمل الوصول إلى نهاية ما، مهما كان شكلها بدل الألم الطويل الذي قد يمتد لسنوات.

* كاتب عراقي

فادحة، وامتناع قوات التحالف أحيانا عن ضرب استعراضات مكشوفة لمقاتلي تنظيم داعش، إضافة إلى إسقاط إمدادات للتنظيم، قيل إنها أخطاء، لكنها أجتحت نظريات المؤامرة وحيرت جميع المراقبين وسكان المناطق التي يهيمن عليها داعش. يبدو أن التدخل الروسي في سوريا، صعد جميع المواقف في المنطقة إلى حافة الهاوية. وقد يجد فيه كثيرون من سكان المناطق المنكوبة في العراق وسوريا عنصرا إيجابيا رغم خطورته، وإمكانية لأن يؤدي إلى إدخال المنطقة في أفاق مواجهة عسكرية عالمية كارثية. لكن كما يقول المثل «الميلل لا يخشى المطر». والم ساعة أفضل من الألم الدائم. والتصعيد مهما كانت خطورته أفضل من الموت البطيء. لذلك يجد البعض فيه تصعيدا مفيدا لرسم نهاية للألم المستمر. كما يبدو أن التصعيد لا يرتبط فقط بقضية نفوذ تنظيم داعش في سوريا والعراق. بل يبدو أن روسيا تهدف أيضا إلى ربطه بتحريك القضية الأوكرانية الراكدة، والعقوبات الغربية القاسية على موسكو، التي تراكم عليها الغبار بعد وضعها على الرفوف، وهي يمكن أن تستمر لسنوات طويلة بسبب صعوبة زحزحة جميع الأطراف عن مواقفها. لذلك يبدو أن موسكو تامل من وراء التصعيد في سوريا ووافق امتداده إلى العراق في تعجيل وضع نهاية لجميع الملفات العالقة. ولعل أبرز العوامل التي أدت إلى تحريك جميع الملفات الراكدة، هو موجة المهاجرين غير المسبوقة إلى أوروبا. فالأزمة القاسية في سوريا والعراق خلال

تأكيدات بأنها تحاصرهما من جميع الجهات. فلماذا قررت الولايات المتحدة الآن، دخول الرمادي؟ ولماذا حدث الانهيار المفاجئ لتنظيم داعش في المدينة في هذا التوقيت؟ ولماذا حدث ذلك بالتزامن مع وصول المبعوث الخاص للتحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش جون ألن إلى بغداد للباحث مع المسؤولين العراقيين بشأن جهود محاربة تنظيم داعش، بعد إعلان الحكومة العراقية استعدادها للتعاون مع روسيا لمحاربة التنظيم الإرهابي، وأنها قد تسمح لموسكو بشن ضربات جوية في العراق؟ هل اضطرت واشنطن أخيرا مجبرة على تحرير الرمادي، لاسترضاء بغداد ومنع سقوطها في أحضان موسكو؟ وهل فضح التدخل الروسي تقاعس الولايات المتحدة والتحالف الدولي في محاربة تنظيم داعش؟ أسئلة عميقة تغذي شكوك معظم العراقيين بوجود أصابع خفية تحرك المشهد الغريب والقصة المريبة لظهور داعش في المنطقة. المحير أن الكثير من الخبراء المستقلين، يؤكدون أن التنظيم ليس بالقوة التي رسمتها واشنطن، وخاصة تآكلها المريب منذ الساعات الأولى لسقوط الموصل في منتصف يونيو 2014 على أن القضاء على داعش سوف يستغرق سنوات طويلة. لعناصر التنظيم لا تتجاوز بضعة آلاف، كما أنه لا يملك طائرات أو أنظمة رادار متطورة، وهو يكاد يكون مكتشفا تماما لطيران التحالف والأقمار الصناعية، خاصة باستعراضاته العسكرية. وقد نشرت تأكيدات كثيرة واعترافات صدر بعضها عن الجانب الأمريكي عن أخطاء

المفاجأة الكبرى التي تناقلتها وكالات الأنباء أمس عن اقتراب تحرير مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار العراقية، تعد نقلة نوعية كبيرة، وقد تكون نقطة تحول كبرى لانحسار نفوذ تنظيم «داعش» في العراق، وهو ما سينعكس بالتأكيد على نفوذ التنظيم في سوريا وجميع المنطقة. لكن يبدو أن الخبر يحمل رائحة ننتة، تشير إلى أن الولايات المتحدة وقوات التحالف قد تكون تقاعست وربما تعمدت عدم تحرير المدينة طوال الأشهر الماضية، بل ينطبق ذلك على جهودها في محاربة التنظيم منذ منتصف العام الماضي. يعلم الجميع أن المستشارين العسكريين الأميركيين يقودون منذ أشهر أكبر كتلة من القوات التي تحاصر مدينتي الرمادي والفلوجة من جميع الجهات، وهي مكونة من مقاتلي عشائر محافظة الأنبار، الذين درّبهم الخبراء العسكريون الأميركيون على مدى الأشهر الماضية. بل وصل الأمر منذ أسابيع إلى الإعلان، رسميا، عن وصول شحنات كبيرة من السلاح النوعي ومئات الضباط والخبراء الأميركيين، إلى قاعدتين عسكريتين في محافظة الأنبار هما الحبانبة وعين الأسد. كما تم الكشف عن أن واشنطن أمرت القوات العسكرية الحكومية العراقية من الجيش والشرطة، وكذلك قوات الحشد الشعبي بالانسحاب من المناطق المحيطة بمدينتي الرمادي والفلوجة، وهي أنباء لم تنفها بغداد. لكن رغم ذلك، لم تتقدم تلك القوات التي يديرها الأميركيون لتحرير أي من المدينتين طوال الأسابيع الماضية، رغم



سلام سرحان

هل اضطرت واشنطن مجبرة على تحرير الرمادي، لاسترضاء بغداد ومنع سقوطها في أحضان موسكو؟

“

الحرب الكونية على سوريا: حتى أنت يا «بينغ»

على الانحياز الروسي إلى هذا الطرف أو ذاك. ومعلوم أن الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة قد بدأت بتقليص تواجدتها في الشرق الأوسط والاتجاه بقواتها إلى الشرق الأقصى، بدءا من الانسحاب العسكري من العراق ثم أفغانستان، وعدم الزج بقواتها في ليبيا أو في سوريا، عبر توجه إستراتيجي جديد يرى أن الخطر القادم على هيمنتها على العالم يمكن في الصين. وقد بدأت فعلا في التحضير طويل المدى لعملية الحصار الإستراتيجي للصين بنقل قواتها باتجاه المحيط الهادي. وقد يكون الاتفاق النووي التي بذلت من أجله الكثير من الجهد والوقت والدبلوماسية مع إيران مقدمة لاستقطابها في إطار هذه الإستراتيجية، كما يرى بعض المتابعين أن تخلي الولايات المتحدة عن سوريا و«بيعها» للروس يصب في خدمة التوجه الإستراتيجي نفسه، أي في محاولة استدراج روسيا إلى الحلبة الأميركية كمقدمة للتعاون المشترك لحصار الصين في مرحلة قادمة. من هنا يمكن أن نستنتج أن تدخل الصين إلى جانب روسيا في الحرب الدائرة على سوريا، أو حتى تغاضيها عن التدخل العسكري الروسي المباشر هناك، ليس إلا دفعة على الحساب إلى إطار إستراتيجية صينية معاكسة يرجى منها أن تجعل من المستبعد أن يخطر الروس في الإستراتيجية الأميركية لحصار الصين.

* كاتب لبناني

مكرا الدعوة إلى حل سياسي، قالت مصادر لبنانية قريبة من النظام الأسد وحزب الله، إن مقاتلات صينية «ستشارك روسيا في شن غارات على سوريا في غضون أيام». وكان نقل عن عضو مجلس الاتحاد الروسي إيغور موروزوف أن بكين اتخذت قرار المشاركة في محاربة داعش وأنها أرسلت سفنها إلى الساحل السوري لهذا الغرض. وإذا صحت التقارير الصحفية التي تناولت الخبر، فإن الصين بذلك تكون قد نقضت مواقفها المعلنة تكرارا والتي رفضت أي تدخل عسكري في سوريا، كما ستكون المرة الأولى التي تشارك فيها الصين بعمل عسكري بعيدا عن أراضيها. والملاحظ أن الصين لم تتخذ أي موقف من التدخل العسكري المباشر للاتحاد الروسي في سوريا حتى تاريخه. إذا كانت الدوافع التي زجت بالقوات الروسية، وبالأخص تراجع قدرة النظام على الصمود وكذلك تراجع قدرة حلفائه الإيرانيين والمليشيات التابعة وفي مقدمها حزب الله على حماية سيطرة هذا النظام على المناطق الحيوية بالنسبة إليه، إضافة إلى الأهداف الإمبريالية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معروفة، فما هي الدوافع التي تجعل التدخل العسكري الصيني إلى جانب الروس والنظام الاسدي أمرا ممكنا؟ يقول ليونيد كروناكوف الخبير الروسي، في مقابلة مع الموقع الروسي «برافدا رو»، إن النزاع الأكثر خطورة حاليا هو بين الصين وأميركا، وأن تغيير النظام العالمي يتوقف

بات تنظيم داعش الشماعة التي يستخدمها كل ذي طموح إمبريالي للتدخل عسكريا، مباشرة أو بالواسطة، في سوريا. هذا التنظيم الدموي الذي أطلق ليكون لغما في خندق الثورة السورية وكل ثورة، ومبررا لشطبها من أجدات الشعوب، والذي لا يمتلك من السلاح إلا ما يتيح له خدمة هذا الهدف، يصور على أنه بات عصيا على قوى تبسط سيطرتها على الأجواء وتمتلك من السلاح ما يمكنها من تدمير الكوكب الأرضي. بعد التحالف الدولي لمحاربة داعش، وبعد الحرب الذي يشنها النظام الإيراني وحزب الله إلى جانب النظام الاسدي على الشعب السوري بحجة داعش، جاء التدخل الروسي ليعلق على ذات الشماعة تدخله عبر إنشاء قواعد جوية إلى جانب قاعدته البحرية في طرطوس، وليبدأ شن غارات جوية كثيفة على مواقع المعارضة السورية المسلحة في المناطق التي طهرها الجيش الحر من داعش، في حمص وإدلب وريف اللاذقية، ولبوقع العديد من الإصابات في صفوف المدنيين. في هذا السياق، أجمعت مصادر متطابقة على قرب مشاركة الصين عسكريا في الحرب على سوريا، جنبا إلى جنب مع القوات الجوية الروسية التي بدأت هجماتها الجوية منذ أيام على مناطق سيطرة المعارضة السورية في حمص وإدلب وريف اللاذقية. فرغم تصريحات وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، في اجتماع لمجلس الأمن، بعدم تدخل بلاده في سوريا «بشكل تعسفي»،



عديدي نصار

تدخل الصين إلى جانب روسيا في الحرب على سوريا، ليس إلا دفعة على الحساب في إطار استراتيجية صينية يرجى منها أن تستبعد انخراط الروس في الإستراتيجية الأميركية لحصار الصين

“

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

اقتصاد

1 مليار يورو، ما أعلنت ألمانيا عن تقديمه إلى المهند لتطوير الطاقة النظيفة ومشروعات الطاقة الشمسية خلال زيارة المستشارة الحالية أنغيلا ميركل إلى نيودلهي.

3 مصارف روسية أعلنت إفلاسها في الأسبوع الحالي، ليرتفع عدد المؤسسات المالية التي تأثرت بالأزمة الاقتصادية منذ مطلع العام الحالي إلى أكثر من 50 مؤسسة.

10 بالمنة، الحاجز الذي انخفضت تحته نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في العالم بحسب البنك الدولي، الذي قال إن نسبة الفقراء في أفريقيا ما زالت مقلقة جدا.

الاستثمارات الألمانية تنتظر شفافية القوانين الاقتصادية المصرية

● رئيس غرفة التجارة العربية الألمانية لـ «العرب»: مصر نموذج جيد للاستثمار لكنها بحاجة لمزيد من التشريعات



رامسيور: التشريعات المعقدة وقلة معرفة الشركات بالثقافة المحلية تعرقل التعاملات

على شهادة تخرج أكاديمية تصلح مثلا في أي دولة، إنما على شهادة تدريب معترف بها لدى الجهات الرسمية الألمانية. وأضاف "يمكن أن يكون هناك تدريب مشترك من خلال شركتين إحداهما مصرية والثانية المانية، تعملان جنبا إلى جنب، حتى يمكن تبني نظامنا التعليمي".

يؤهل لفتح مثل هذه الوحدات داخل مجلس الوزراء.

وحول خطط الاستثمار في التعليم مع العالم العربي، قال إن النموذج التعليمي الألماني من الصعب أن ينتقل لدول أخرى، ولدينا نظاما تعليميا ثابتا منذ قرون وتدريب في كل مصنع، ولا يحصل المتدرب

رامسيور: قناة السويس الجديدة رسالة جيدة للمستثمرين الأوروبيين ودليل على جدية الحكومة وتمهئة المناخ المناسب للاستثمار

ألمانيا، لتكون مرجعا للشركات العربية التي تتعاون مع الاقتصاد الألماني. وذكر أن الغرفة تتوسط في حل القضايا الخلافية بين الشركات لحل النزاعات التي قد تنشأ بالطرق الودية، كما تعتبر الملتقيات التي تنظمها سنويا جسرا للتواصل بين الاقتصاديين. وأشار إلى أن الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الذي تنظمه الغرفة بالتعاون مع اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية سنويا، يعد المنبر الرئيسي لهذا حوار.

وأوضح أن العلاقات المصرية الألمانية قوية وراسخة وقابلة للتوسع، حيث بلغ التبادل التجاري بين البلدين نحو 4.4 مليار يورو في العام الماضي، وهو الرقم الأعلى في تاريخ العلاقات بين البلدين. وأضاف أن الصادرات المصرية بلغت 1.5 مليار يورو مقابل 2.8 مليار يورو واردات من ألمانيا كما يوجد حوالي 900 شركة ألمانية تعمل في مصر.

وتابع قائلا "نحن جزء من شبكة قوية تشمل أكثر من 2700 شركة أعضاء لدينا عبر 4 فروع خاصة بنا في كل من القاهرة وبرلين والإسكندرية والإسماعيلية، ونعد بذلك واحدة من أكبر الهيئات المختصة بالتعاون التجاري بين ألمانيا والعالم العربي، ونلعب دورا محوريا في مجال الأعمال المصري-الألماني.

وقال إن كل الدول العربية لديها أعضاء داخل الغرفة إلى جانب 650 شركة ألمانية من الشركات الكبيرة والمتوسطة وعدد من الشركات الصغيرة.

وبخصوص الحاجة لإنشاء وحدة ألمانية داخل مجلس الوزراء المصري على غرار الغرفتين الروسية والصينية، أوضح أن هناك بالفعل وحدة في وزارة الاقتصاد وأخرى في وزارة الخارجية المصرية لكل من ألمانيا وأوروبا والمهم أن يكون حجم التبادل التجاري والاستثمارات كبيرا، بحيث

طالب بيتر رامسيور رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، الحكومة المصرية بسن المزيد من التشريعات لتشجيع التصدير إلى السوق الأوروبي، مؤكدا أن ألمانيا تريد أن تفتح أسواقها أمام المنتجات المصرية.

محمد وديع

مصر، قال رامسيور إنها ستساهم في تعزيز ثقة المستثمرين، خاصة بعد الإصلاحات التي أقدمت عليها الحكومة والتي وضعت مصر على خارطة الاقتصادية. وأضاف "جربنا لقاء مع المحامين وأساتذة القانون في الجامعة الألمانية بالقاهرة للتعرف على الأطر القانونية الضامنة للمناخ الاستثماري الجيد في مصر وأكدوا أن الإصلاحات القانونية جيدة للغاية ومميزة وستساعد رجال الأعمال بشكل كبير، بعد إجراء الانتخابات البرلمانية".

وأوضح أن غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، تسعى إلى أن لا تقتصر العلاقات العربية الألمانية على تطوير

التبادل التجاري، وأن تصل إلى شراكة حقيقية تساعد على توطيد التكنولوجيا في البلدان العربية، من خلال تزاوج رأس المال العربي والمعرفة الألمانية. ويواجه رجال الأعمال الألمان صعوبات في توسيع نشاطهم في المنطقة العربية، وخاصة الشركات الصغيرة، التي تميل إلى التحفظ والحذر في اقترابها من الأسواق العربية.

وقال رامسيور إن التشريعات المعقدة وقلة معرفة الشركات بالثقافة المحلية تعرقل تعاملاتها، وينطبق ذلك على الشركات والمؤسسات العربية الراغبة في إقامة صلات تجارية مع الشركات الألمانية. وأكد أن الغرفة تعمل على تقديم العون لرجال الأعمال من الجانبين، وتوفير لأعضائها المهتمين بالمعلومات عن التطورات الاقتصادية، والفرص المتاحة للتعاون مع الشركات ذات العلاقة.

وأضاف أنها تقدم للشركات والأفراد استشارات متخصصة، تستند على معلوماتها ذات الخلفيات القانونية والاقتصادية، ومنها التقرير الشهري عن اتجاهات الاقتصاد الألماني ومجلة السوق ودليل الأعمال في

أكد بيتر رامسيور رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، أن الشركات الألمانية ليس لديها اهتمامات اقتصادية قصيرة الأجل في مصر، وأنها تعتمد على الاستثمارات طويلة الأجل.

وقال إن الاقتصاديين الألمان يعتقدون أن الاقتصاد المصري نموذج جيد للاستثمار وأنهم يتطلعون لعودة الاقتصاد إلى مساره الصحيح، حتى تعود الاستثمارات الألمانية بقوة لمصر.

وأشاد في حوار خاص مع "العرب" بالإصلاحات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة المصرية، لكن قال إن التحدي يظل في تطبيق القوانين بطريقة شاملة، تضعع الاستثمار على الطريق الصحيح.

وأكد رامسيور، الذي يشغل أيضا منصب رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في البرلمان الألماني (البوندستاغ)، أن الكثير من المؤسسات الألمانية تعمل على دفع العلاقات الاقتصادية مع مصر، وإزالة المعوقات أمام الاستثمار.

وأشار إلى أن شركة سيمينز تستعد لاستثمار 8 مليارات يورو في محطات الطاقة التي تعمل بالغاز في مصر، لإنجاز ما يعادل إنتاج 14 مفاعلا نوويا.

وقال إن الشركات الألمانية تريد أن يكون قطاع الأعمال في مصر مواتبا، من حيث الاستقرار، حتى يتاح لها الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصاد.

وعن البعد الاقتصادي لقناة السويس الجديدة وتأثيرها في دعم مناخ الاستثمار في

رامسيور:

الشركات الألمانية ليس لديها اهتمامات

اقتصادية قصيرة الأجل في مصر وإنما تعتمد على الاستثمارات طويلة الأجل

باختصار

◀ وقع صندوق أبوظبي للتنمية اتفاقية قرضا مسيرا مع الحكومة الكويتية بقيمة إجمالية تزيد عن 55 مليون درهم وذلك بهدف دعم قطاع الطاقة والمساهمة في دفع التنمية الاقتصادية في البلاد.

◀ أصدرت الهيئة المصرية العامة للبرترول منافسة لشراء شحنتين من البنزين للتسليم خلال الشهر الحالي لكنها لم تذكر تاريخا محددا رغم أنها قالت إنها تريد الشحنتين "في أقرب وقت ممكن".

◀ رفعت شركة توتال توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط بشكل كبير خلال العام الحالي ليصل إلى 1.7 مليون برميل يوميا، وقالت إن المؤشرات وراء المتعاملين ترجح نموا أكبر من ذلك.

◀ رجحت الحكومة النرويجية تراجع استثماراتها في النفط والغاز، التي تعد حجر زاوية اقتصاد البلاد، نحو 21 بالمئة بحلول 2017 مقارنة بالمستويات القياسية المرتفعة المسجلة في العام الماضي.

◀ قال سيد مهدي حسيني مدير لجنة مراجعة عقود النفط الإيرانية أمس إن إيران ستطرح أكثر من 50 مشروعا جديدا في قطاعات التنقيب وإنتاج النفط على المستثمرين في المستقبل القريب.

◀ ارتفعت أسعار الذهب لأعلى مستوى في أسبوعين بعد أن قصت البيانات عن تباطؤ الاقتصاد الأمريكي فرص قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي برفع أسعار الفائدة الأمريكية خلال العام الحالي.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

أبراج كابيتال الإماراتية تستثمر في الطاقة الشمسية الهندية

أبراج كابيتال: السياسات التنظيمية الهندية تخلق فرصا استثمارية في قطاع الطاقة المتجددة

سيتي ودبي ومومباي ونيروبي وسنغافورة. وتصل قيمة الأصول التي تديرها أبراج كابيتال حاليا إلى 9 مليارات دولار، عبر أكثر من 20 صندوقا في الأسهم والعقارات الخاصة، موزعة على أكثر من 30 دولة في جميع الأسواق الناشئة من خلال 200 استثمار يدار من قبل فريق يضم أكثر من 300 خبير استثماري.

أديتيا من خلال شركة أديتيا بيرلا نوفو المحدودة. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن حجم الاستثمارات المتوقعة للشراكة الجديدة. ويبلغ رأسمال مجموعة أديتيا بيرلا، التي تعد من الشركات المتعددة الجنسيات نحو 41 مليار دولار، وتعمل في 36 دولة حول العالم، مركزة على قوة بشرية تزيد عن 120 ألف موظف ينتمون إلى 42 جنسية.

وتعمل شركة أبراج كابيتال في تقديم خدمات استثمارية متخصصة في الملكية الخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط وتركيا وآسيا الوسطى. وتملك الشركة أكثر من 25 مكتبا موزعة على ست مناطق في إسطنبول ومكسيكو

من خلال الطاقة الشمسية بحلول عام 2022، مقارنة مع القدرة الحالية المقدرة بنحو 4 غيغاواط. وذكرت أن ذلك يخلق فرصة استثمارية مقنعة للقطاع الخاص يمكن أن تساعد في تلبية هذا الطلب الكبير. وتسعى الحكومة الهندية إلى تعزيز قطاع الطاقة الشمسية، لزيادة مساهمتها في خفض الانبعاثات قبل مؤتمر باريس الدولي حول المناخ. وتعتمد الهند بشكل كبير على الفحم حتى الآن في تأمين حاجاتها من الطاقة، وهي تتعرض لضغوط دولية لخفض انبعاثاتها من الغازات الضارة.

وبحسب البيان سيكون استثمار أبراج كابيتال في الشراكة الجديدة من خلال أحد صناديقها، بينما تكون مساهمة مجموعة

دبي - أعلنت شركة أبراج كابيتال الإماراتية أمس عن إنشاء شراكة مع مجموعة أديتيا بيرلا الهندية لبناء منصة للطاقة المتجددة تركز على تطوير محطات توليد الطاقة الشمسية في أنحاء الهند. وأضافت الشركة، التي تركز على الأسواق الناشئة وتتخذ من دبي مقرا لها، في بيان نشر أمس أن الشراكة تأتي في الوقت المناسب مع نمو قطاع الطاقة المتجددة في الهند وارتفاع الطلب على الطاقة عموما نتيجة لزيادة عدد السكان في البلاد. أوضح البيان أن الحكومة الهندية اقترت سياسات تنظيمية مواتية لزيادة استخدام الطاقة المتجددة، بما في ذلك تحديد هدف واضح لإنتاج 100 غيغاواط من الكهرباء

صندوق النقد يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي

إلى الصين وهي أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

وبالنسبة للدولة المتقدمة قال أوبستفيلد المستشار الاقتصادي السابق للرئيس الأميركي باراك أوباما إنه، في حين يتحسن نمو الاقتصادات المتقدمة وبخاصة منطقة اليورو التي تعافت من أزمة طويلة المدى، ما زالت مخاطر الكساد قائمة.

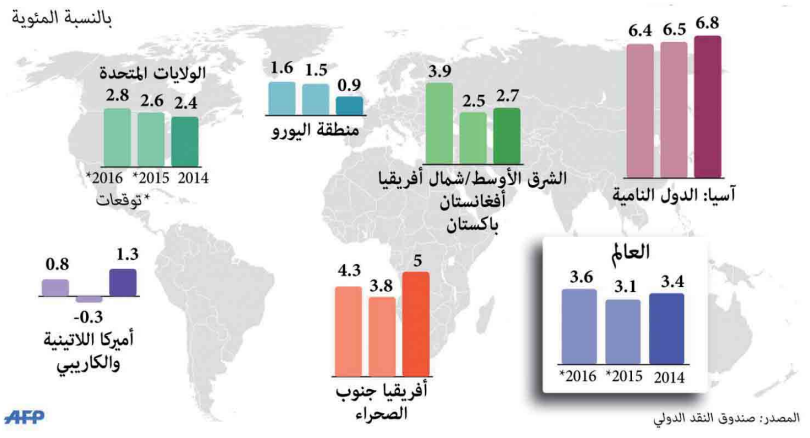
النقد يوصي بها منذ فترة طويلة لإعادة توجيه الاقتصاد الصيني ليصبح أكثر اعتمادا على الإنفاق الاستهلاكي المحلي وليس التصدير. ووفقا لصندوق النقد الدولي، فإن تباطؤ النمو الصيني الذي مازال حتى الآن أعلى من نمو الاقتصادات المتقدمة الكبرى، يمثل عاملا أساسيا في تراجع أسعار السلع، إلى جانب تراجع صادرات دول شرق آسيا بشكل خاص

بشدة قد أدى إلى موجة اضطراب قصيرة في الأسواق العالمية.

ويتوقع الصندوق نمو الدول المتقدمة خلال العام الحالي بنسبة 2 بالمئة ثم بنسبة 2.2 بالمئة في 2016 مقابل نمو بمعدل 1.8 بالمئة في العام الماضي. وبالنسبة للدول الصاعدة والنامية يتوقع الصندوق نمو اقتصادها بمعدل 4 بالمئة خلال العام الحالي، مقارنة بنحو 4.6 بالمئة في العام الماضي.

وقال مورييس أوبستفيلد كبير خبراء الاقتصاد في الصندوق "بالنسبة للأسواق الصاعدة والنامية بشكل عام، توقعاتنا هي أن عام 2015 يمثل خامس عام على التوالي يتراجع فيه النمو" في تلك الدول. وأضاف أن الاقتصاد العالمي تآثر بالتباطؤ الصيني وتراجع أسعار السلع والارتفاع الوشيك لسعر الفائدة في الولايات المتحدة. ورجح الصندوق أن ينمو اقتصاد الصين خلال العام الحالي بمعدل 6.8 بالمئة ثم بمعدل 6.3 بالمئة في العام التالي، في حين ينمو اقتصاد الهند بمعدل 7.3 بالمئة في العام الحالي ثم 7.5 بالمئة في العام المقبل.

ويسجل الاقتصاد الصيني الذي كان في وقت من الأوقات قاطرة نمو الاقتصاد العالمي تباطؤا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة مع اتجاه الحكومة لتبني سياسات كان صندوق



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 7 أكتوبر 2015

سوق البحرين

1.268.53
0.33%

سوق مسقط

5.860.47
0.49%

سوق قطر

11.788.71
0.88%

سوق أبوظبي

4.588.76
0.75%

سوق دبي

3.711.74
1.42%

سوق السعودية

7.602.68
1.88%

سوق الكويت

5.739.32
0.08%

اقتصاد

استثمارات الطاقات المتجددة تعزز التنمية المستدامة في المغرب

● مكانة متقدمة بين أكثر الدول جذبا لاستثمارات الطاقة النظيفة ● خطط لإنتاج 42 بالمئة من الكهرباء من الطاقات المتجددة



الاستثمارات العالمية تتدفق على مشاريع الطاقة النظيفة في المغرب

سعيد ملين:

استراتيجية استباقية في مجال
الطاقات المتجددة لخفض
واردات الطاقة التقليدية

وأكد اليحيائي لـ"العرب" أن تحقيق النجاعة الطاقية والاكتفاء الذاتي في المغرب تحققا بتشييد مبان لا تستهلك طاقة كثيرة، وسيارات وشاحنات اقتصادية وصديقة للبيئة، إضافة لتوفير الاستشارات للشركات والمصانع لخفض فاتورة الطاقة، وتشجيع الشركات والأفراد على استعمال الطاقات المتجددة من خلال الحوافز والإعفاءات الضريبية.

زيادة مساهمة الطاقات المتجددة في إجمالي استهلاك المغرب من الكهرباء إلى 42 بالمئة بحلول عام 2020، والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وخفض استهلاك مصادر الطاقة التقليدية.

وفي هذا الصدد قال وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، عبد القادر اعمارة، إن هذه النسبة تمثل رقما غير مسبوق على المستوى الإقليمي والدولي، سيمكّن المغرب من تقليص تبعيته في مجال الطاقة، وإملاك بنية صناعية وتكنولوجية في مجال الطاقات الشمسية والريحية.

وأشار الوزير إلى أن الطاقة المتجددة تبقى "مفتاح التنمية في المغرب"، على أساس توفر إرادة سياسية وفرت الاستثمارات اللازمة للمشاريع الكبرى.

وتم إنشاء صندوق خاص لتطوير الطاقة النظيفة بالمغرب بقيمة مليار دولار، إضافة إلى مؤسسات أخرى مثل الوكالة المغربية للطاقة الشمسية التي تدبر برنامج إنتاج 2000 ميغاواط من الطاقة الشمسية بحلول عام 2020.

وفي إطار تفعيل استراتيجية الطاقة الوطنية التي تم إطلاقها سنة 2009، وتطوير مشاريع طاقة الشمس والرياح، دشّن العامل المغربي في طنجة شمال المغرب في سبتمبر الماضي، إنشاء معهد التكوين في مهن الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية.

وسينمّ إحداث وتسيير ثلاثة معاهد للتكوين في مهن الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية إلى جانب طنجة في كل من وجدة وورزازات جنوب شرق المغرب، من أجل

عبد القادر اعمارة:

مشاريع الطاقة المتجددة تمثل
مفتاح تعزيز التنمية المستدامة
في المغرب

وكان المدير العام للوكالة الوطنية لتطوير الطاقة المتجددة سعيد ملين قد أكد أن الاعتماد على واردات الطاقة بنسبة 97 بالمئة شجع المغرب على تبني استراتيجية "استباقية" في مجال الطاقات المتجددة لخفض الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.

وشدد اليحيائي على أن الشركات الكبرى يتوجب عليها نشر طلبات عروض لشراء الكهرباء بأقل ثمن، موضحا أن هناك بعض الصعوبات في التواصل بين شركات الطاقة والمكتب الوطني للكهرباء.

وطالب بخلق مكتب خاص للتواصل مع شركات الطاقات المتجددة في مقر المكتب الوطني للكهرباء، لإعفاء المعنّين بالقطاع من المرور بالطريق الطويل إلى المكتب من خلال وزارة الطاقة.

وأشار الخبير المغربي، إلى أن ألمانيا والولايات المتحدة وإسبانيا والصين والهند من أبرز الدول المؤهلة للاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة في المغرب، بالنسبة للتكنولوجيا، أما بالنسبة لتمويل فلاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ودول الخليج والولايات المتحدة واليابان تأتي في طليعة الممولين. وأضاف أن المغرب يمكن أن يكون في طليعة البلدان التي تستخدم تكنولوجيات واعدة لتأمين الموارد الطاقية المتجددة، رغم صعوبة ذلك حاليا بسبب تكلفة الإنتاج المرتفعة مقارنة ببلدان كالهند والصين.

ويقول خبراء الطاقة إن تميز المغرب بموقعه الجغرافي الفريد يمكنه من الاستفادة من طاقة الشمس والرياح، وأنه خطى خطوات كبيرة في برامج ومشاريع إنتاج الطاقة المتجددة مع المحافظة على النظام البيئي وحمانيته.

الرباط - أجمع خبراء الاقتصاد على أن خطط المغرب الطموحة في مجال الاستثمار في الطاقة المتجددة، تشكل أحد أبرز عناصر تعزيز التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، والتي جعلت المؤسسات العالمية تعتبره مثالا يحتذى في هذا المجال.

وأشار تصنيف مؤسسة إرنست أند يونغ، إلى أن المغرب احتل المرتبة الأولى بين أكثر البلدان جذبا لاستثمارات الطاقات المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضاف أنه احتل المرتبة الثانية في أفريقيا بعد جنوب أفريقيا، والمرتبة 23 عالميا في قائمة تضم 40 بلدا، والتي احتلت فيها مصر المرتبة الـ35.

واعتبر التصنيف الدولي أن جاذبية المغرب في السنوات الأخيرة، للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة مثل طاقة الرياح، تعود إلى ضخامة الاستثمارات المغربية مما دفع عددا من الشركات العالمية العاملة في هذا القطاع، للتقدم بطلبات العروض التي يطلقها المغرب.

وقال أشرف اليحيائي الخبير المغربي في مجال الطاقة لـ"العرب" إن حجم الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة في المغرب مهم لكنه يحتاج إلى دفعات استثمارية قوية تتماشى مع حجم الموارد الطبيعية المهمة التي تملكها البلاد.

وأضاف أنه ينبغي على المغرب فتح المجال للشركات المتوسطة والصغرى وليس فقط لكبرى الشركات، لزيادة الاستثمارات في هذا القطاع. ودعا إلى الانفتاح على المشاريع ذات طاقات الإنتاج الصغيرة والمتوسطة، لتحقيق أهداف استراتيجية تتمثل في تخفيف استيراد الطاقة، إضافة إلى تشغيل الشباب والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

أشرف اليحيائي:

ينبغي فتح المجال للشركات
المتوسطة والصغيرة

للاستثمار في الطاقة المتجددة

اختيار الياه سات الإماراتية لتوفير الإنترنت الفضائي في العراق

فضلا عن توفيرها في جميع المناطق التي تقع تحت نطاق تغطية شركة سكاى أوربيت في جميع أنحاء العراق.

وتعتبر خدمة ياه كليك أول خدمة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي تتيح للمستخدمين الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وقد ارتفع عدد المشتركين فيها خلال العام الماضي بنسبة بلغت نحو 42 بالمئة مقارنة بمستويات عام 2013 ليصل إلى أكثر من 34 ألف مشترك من مختلف أنحاء العالم.

وتوفر خدمة ياه كليك اتصالا سريعا عبر الأقمار الصناعية لعدة قطاعات، تشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة والرعاية الصحية والتعليم وشركات النفط والغاز

من خلال توفير وتطبيق خدمات ياه كليك ضمن قائمة خدماتها.

وقال ديفيد مورفي مدير الشؤون التجارية في شركة الياه سات إن "الاتفاقية الجديدة تتيح لنا المجال لتوفير خدمات الاتصالات الفضائية المتكاملة لجميع المؤسسات والهيئات الحكومية في العراق". وأكد وليد طه رئيس مجلس إدارة شركة سكاى أوربيت أن اتفاقية الشراكة مع شركة الياه سات، ستسمح لنا بتقديم أفضل خدمات الإنترنت إلى جميع المناطق النائية والمنطقة الجنوبية مثل مناطق البصرة والنجف والعمارة.

وأضاف أن الخدمات ستشمل جميع المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت،

أبو ظبي - قالت شركة الياه سات الإماراتية للاتصالات الفضائية إنها وقعت أمس اتفاقية مع شركة سكاى أوربيت العراقية من أجل توزيع خدمات الإنترنت الفضائية في العراق.

وأضافت الشركة التابعة لشركة مبادلة للتنمية، المملوكة لحكومة إمارة أبو ظبي، أن الاتفاقية تمهد الطريق لتشغيل وتوزيع خدمة "ياه كليك" لجميع المؤسسات الحكومية والقطاعات التي تستخدم خدمات الاتصالات من شركة سكاى أوربيت العراقية.

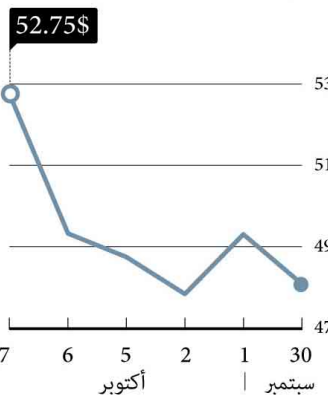
وتتيح الاتفاقية لشركة سكاى أوربيت توسيع نطاق مشاريعها القائمة مع الحكومة العراقية والقطاع الخاص وذلك

تراجع الإنتاج الأميركي يقفز بأسعار النفط

لندن - قفزت أسعار النفط العالمية أمس، ليقترّب سعر مزيج برنت القياسي من حاجز 53 دولارا للبرميل، بعد أن أظهرت البيانات أن السوق الأميركية بدأت تشهد شحا في المعروض وتراجعا في المخزونات بعد عامين على تسجيل فائض كبير.

برميل نفط برنت في لندن

7 أكتوبر 2015، الساعة 11:45 ت غ
تسليم نوفمبر، بالدولار الأميركي



المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد تلتقط أمس صورة لحيوان لاما في حديقة بيتششو قرب ليما عاصمة بيرو، حيث تعقد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي.

باختصار

أعلن سوق أبوظبي العالمي عن تعيين توماس هيرشي في منصب المدير التنفيذي للخدمات المصرفية والتأمين، في إطار التحضيرات لإطلاق أعمال السوق بالكامل في الربع الرابع من العام الجاري.

انطلقت أمس أعمال المؤتمر والمعرض الدولي للسياحة العلاجية في مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة 74 شركة محلية وعالمية وعدد كبير من المسؤولين والخبراء من أكثر من 80 دولة.

قال اتحاد المصارف العربية، إن موجودات قطاع الصيرفة الإسلامية العربية بلغت في نهاية العام الماضي نحو 520 مليار دولار بعد ارتفاعها بنسبة 22 بالمئة مقارنة بمستويات العام السابق.

أعلن مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي تشكيل لجنة لدراسة إنشاء أول بنك عالمي للاستيراد والتصدير متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك على هامش القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي.

توقعت الحكومة الجزائرية ارتفاع صادرات النفط والغاز بنسبة 4.1 بالمئة هذا العام إلى 195 مليون طن من المكافئ النفطي بعد زيادة الإنتاج في حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود وبركين والمرق.

قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) إنها تتوقع التوصل لقرار في الربع الثاني من 2016 بشأن المضي قدما في مشروع مصنع لتحويل النفط إلى كيماويات بقيمة 30 مليار دولار.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk



«فضيحة الانبعاث المتورطة فيها شركة فولكسفاغن لصناعة السيارات، لن تؤثر كثيراً على الاقتصاد الأوروبي، أرجح نجاح فولكسفاغن من هذه الأزمة».

مارتن شولتز
رئيس البرلمان الأوروبي

«بعد 25 عاماً، أصبح حقيقياً أن نرى الكثير من المشاهد العامة المزدهرة في ألمانيا، ولهذا السبب يعد الاحتفال بتوحيد شطري البلاد بالنسبة إلي يوماً للسعادة».

أنغيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«والدتي طلبت مني على الملأ أنها تريد مزيداً من الأحفاد، وأنها تشعر بالسرور لكونها جدة، كنت أعتقد أنه يجب تأجيل ذلك لبعض الوقت، لكنها تصر على ذلك».

تشيلسي كلينتون
ابنة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون



السياسة حياة

حمق جونسون يطلق معركة عمدة عاصمة الضباب باكرا

● اللندنيون لا يمانعون أن يكون محافظ مدينتهم مسلماً أو مثلياً أو امرأة



سلوكيات عمدة لندن بوريس جونسون ترمي به إلى خارج المنافسة

وحتى زعيم حزب الاحترام الناشط في معاداة إسرائيل النائب السابق جورج غالوي، يمكن أن يكون ضمن المرشحين، غير أن أكثر توقعات المحللين تشير إلى أن السباق سيكون بين غولدسميث وخان على الأقل الآن.

ربما يظهر مرشحون آخرون لمنصب عمدة عاصمة الضباب من أحزاب المعارضة الصغرى الأخرى كحزب الخضر أو من الديمقراطيون الليبراليين أو حزب استقلال بريطانيا اليميني المتطرف.

الإثارة في انتخابات عمدة لندن الذي تحول منذ سنوات من منصب رمزي إلى منصب العمدة السياسي، أن فرسان الرهان على هذا السباق المحموم بين الحزبين الكبيرين المحافظين والعمال سيكون بين مسلم ويهودي، وعليه فإن عمدة العاصمة البريطانية الحالي سيخرج من المنافسة مبكراً على ما يبدو بسبب سلوكه "الأحمق".

المختلف في السباق هذه المرة والذي جعل وسائل الإعلام العالمية تهتم بهذه الانتخابات المحلية، وتسلط عليها الأضواء على نحو غير مسبوق، هو أن الإسلاموفوبيا لم تمنع غالبية اللندنيين من الموافقة على أن يكون حاكم مدينتهم مسلماً وفق استطلاعات للرأي أوضحت أيضاً قبولهم أن يكون من مثليي الجنس، مع نسبة موافقة كاسحة لأن يكون العمدة امرأة.

مرشح العمال ذي الأصول الباكستانية، ورغم أنه حاول كثيراً الابتعاد عن إرث العمدة الأسبق العمالي المثير للجدل كين ليفينغستون المناهض لليهود، ولكنه ينظر إليه مسلماً ممارساً للشعائر والعبادات الإسلامية في مواجهة يهودي، لا بالممارسة ولا الميلاً، وهو غولدسميث.

وحينما حل أولاً في انتخابات ترشيح الحزب، كشف أن قمة أولوياته حال انتخابه ستكون مواجهة "أزمة السكن" في لندن، وتوفير وسائل نقل عام للجميع، مؤكداً أنه سيقوم بحملة ضد خطط توسيع المطار.

وخان عضو مجلس النواب عن جنوب لندن شغل منصب وزير سابق في حكومة غوردن براون في حقبة الأديان والجاليات، وهو واحد ضمن ثمانية إخوة لابن باكستاني مسلم هاجر إلى لندن، وعمل سائق حافلة. أما زاك، فجده لأبيه فرانك غولدسميث مولود في ألمانيا للبيونير يهودي من أسرة تابعة للصياغة، غير اسمه إلى غولدسميث من أجل التزوج بفرنسية كاثوليكية، وأصبح عضو مجلس النواب البريطاني عن حزب المحافظين في العام 1910.

وظل لثماني سنوات يشغل هذا المنصب، وعلى الرغم من زواجه من خارج الطائفة، إلا أن فرانك غولدسميث ظل قريباً من الجالية اليهودية، وساعد الكثير من اللاجئين، وأنفق الكثير من المال لصالح المؤسسات الخيرية اليهودية.

وبدأ مرشح المحافظين حياته العملية صحفياً، وأصبح رئيس تحرير مجلة "ذا إيكولوجيست" منذ 1998 وحتى 2007، ثم دخل البرلمان نائباً عن دائرة ريشموند بارك في 2010.

موغابي يتصدى للمثلية الجنسية على طريقته

□ نيويورك – موجة من اللغط لا تزال تجتاح وسائل الإعلام العربية والعالمية عقب تصريحات رئيس زيمبابوي روبرت موغابي حول المثلية الجنسية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتقول الإعلامية المصرية لميس الحديدي، إن جميع كلمات الرئيس في اجتماعات الأمم المتحدة، كانت في غابة الأهمية، ولكن هناك جملة استوقفتها بشكل كبير.

ورأت الحديدي، خلال برنامجها "هنا العاصمة" على فضائية "سي بي سي" أن رئيس زيمبابوي تحدث عن أن المعايير الدولية للمثلية الجنسية لا يمكن تطبيقها في بلاده. ودفع موغابي، خلال كلمته، الحاضرين في القاعة إلى الدخول في موجة من الضحك بسبب طريقة معارضته لقوانين المثلية الجنسية التي تم إقرارها في عدة بلدان وخاصة في الولايات المتحدة.

وقال رئيس زيمبابوي عندما جاء دوره لإلقاء كلمته "نحن لسنا مثليين جنسياً"، مجدداً رفضه لمحاولات فرض الحقوق الجديدة التي تتعارض مع "قيمنا وأعرافنا وتقاليدنا ومعتقداتنا".

وفيما قوبل خطابه بالتصفيق بعد أن أكد دعم بلاده "الثابت" للشعب الفلسطيني وكذلك إدانته "عدم ثبات" سياسات القوى الخارجية في الشرق الأوسط، أشعلت تصريحات موغابي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنوعت التعليقات والمواقف.

وسخر موغابي في يوليو الماضي من إجازة المحكمة العليا الأميركية لزواج المثليين، وترحيب الرئيس الأميركي باراك أوباما بالقرار، وأشار حينها بتهكم إلى أنه يفكر في طلب الزواج من أوباما، قبل أن يوجه انتقاداته للمثليين.

وقال موغابي الذي يبلغ من العمر 91 عاماً "علمت بتأييد الرئيس أوباما لزواج المثليين ودفاعه عنه، أعتقد أنه علي الذهاب لواشنطن، وأن أجثو على ركبتي، وأطلب يده للزواج". وليست المرة الأولى التي ينتقد فيها موغابي نظيره الأميركي بهذا الشأن، فخلال حملته الانتخابية عام 2013 وجه انتقاداً شديداً لأوباما لعمله على نشر المثلية الجنسية في القارة الأفريقية.

وموغابي من بين أقدم الزعماء الأفارقة القلائل الذين لا يزالون في الحكم، ومن أكثرهم إثارة للجدل، رغم تقدمه في السن لدرجه أنه وضع نفسه في موقف مرجح منتصف سبتمبر الماضي حينما ألقي خطاباً في افتتاح أعمال البرلمان، كان قد ألقاه أمام الشعب قبل ذلك بشهر.

بوتين يختار حسناء تحب الروس في الحرب على الجهاديين في سوريا

الأسابيع المقبلة قد تحمل رياحاً ترابية هناك، الطقس نفسه يستعجلنا لذلك"، وفق ما تحبب به المواطن الروسي بتفاصيل الحملة والقصف والغارات.

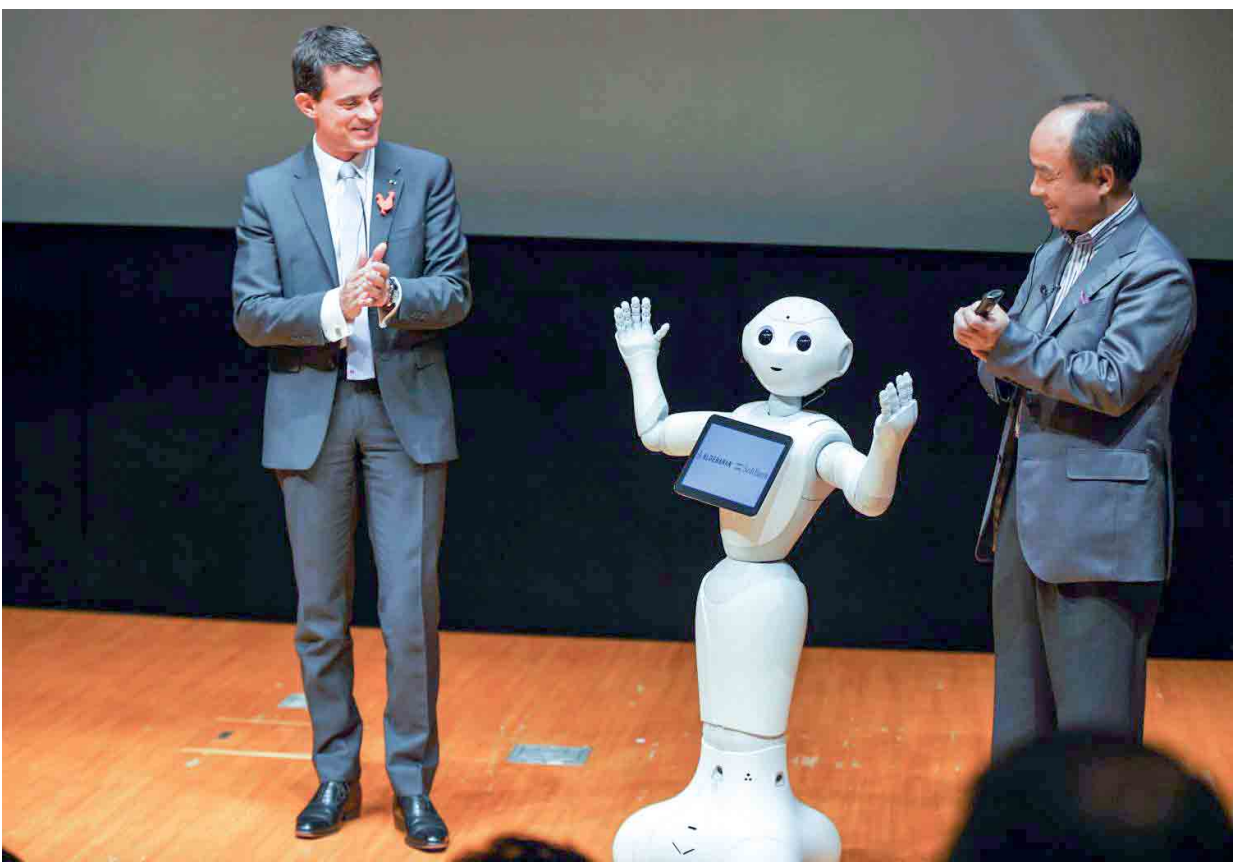
لكن رغم محاولات هذه المذيع، تسببت الأحوال الجوية السيئة تلك الليلة في انعطاف إحدى المقاتلات الروسية نحو المجال الجوي لحلف الناتو وتحديداً فوق سماء تركيا، ما جعل الغرب ينتفض غضباً على ذلك التحرش.

أنها تعمل في تلفزيون سوري، حيث تربط حالة الطقس بالحملة العسكرية التي تشنها روسيا على التنظيمات الجهادية هناك. ليلة الأحد الماضي، أطلقت غريغوروا التي ما زالت عرياء، مع أن عمرها 34 سنة، وقالت أثناء عرضها النشرة إنه "على الرغم من إمكانية ظهور بعض الغيوم وهبات رياح ترابية، إلا أن الطقس مناسب جداً للقصف". والأغرب، أنها أسدت نصيحة للقوات الروسية بعدم التأخر بقصف الأهداف "لأن

تتعدى الـ24 مئوية في سوريا، ومعدل سرعة الرياح 54 كلم بالساعة، "لذلك فهو مثالي للقصف والغارات"، لطمأنة الروس. وسائل إعلام كثيرة تحدثت مؤخراً عن غريغوروا التي اختارها بوتين كأحد أسلحته الدعائية بتلفزيونه الحكومي لكسب التأييد الشعبي، ومعظمها وسائل أجنبية اطلعت "العرب" على بعضها. وتظهر هذه الشقراء التي تذيع نشرة الطقس وأحوال المناخ، بحسب المتابعين، كما

□ موسكو – منذ بدء الغارات الجوية على معالق المتطرفين في سوريا، تظهر على شاشة محطة "روسيا 24" الروسية، حسناء تكرر على المشاهدين بأن رئيسهم فلاديمير بوتين اختار لتقصف طائراته الحربية أهدافها، الفترة الأفضل لاعتدال درجات الحرارة قياساً بما هو عليه في بلاده.

فبراي إيكاترينا غريغوروا، خبيرة المناخ الحاصلة على دكتوراه في العلوم الجغرافية من جامعة موسكو، أن درجات الحرارة لا



□ رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لم يفوت الفرصة خلال زيارته إلى اليابان للالتقاء بالبروبوت "Pepper" عندما عرج على المتحف الوطني للعلوم الناشئة والأفكار في طوكيو برفقة ماسايوشى سون الرئيس التنفيذي لشركة سوفت بانك المصنعة للروبوت.

باختصار

◀ دفع صعود نجم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فنانة روسية تدعى رامنوفيسكي إيرنيا إلى رسم لوحات فنية لبوتين بصورها، وهي طريقة اعتبرها البعض فريدة من نوعها.

◀ أظهرت هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية ميولاً فنية عندما شاركت الممثلة الكوميدية كيت مكينون في تجسيد أحد الأدوار ببرنامج "ساترداي نايت لايف".

◀ كشفت تقارير أن رئيس الوزراء الأسترالي السابق توني أبوت، منح دوق أدنبرة الأمير فيليب وسام شرف بعد تدخل من ملكة بريطانيا.

◀ خلال خطاب رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقطت عدسات المصورين طفلاً ضمن الحضور ليكتشفوا أنه ابنه.

◀ وضع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الجمعة الماضي، إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري للمهاثما غاندي، بمناسبة ذكرى ميلاد هذا السياسي.

◀ نشرت مواقع مقربة من الرئيس الشيشاني رمضان قديروف فيديو يظهر فيه وهو يصطاد تمساحاً ضخماً أثناء تجوله في إحدى الغابات، لكن البعض شكك في ذلك.

◀ أعفى الفاتيكان أسقفاً بولندياً من مهامه الرسمية في الكنيسة الكاثوليكية، بعد أن اعترف بميوله الجنسية المثلية، عشية الاجتماع السنوي للأساقفة الأحد الماضي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

تفشي الفساد

يخفق وزيراً تونسياً

□ تونس – كانت قضية محاربة الفساد والبيروقراطية عنواناً للثورة التونسية التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، لكنه على ما يبدو لم يصبح كذلك في عهد الباجي قائد السبسي.

الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان في الحكومة التونسية لزهرة العكرمي استقال من منصبه قبل أيام جراء الفساد الذي "خنقه"، حسب ما يقول، وهي سابقة في حكومة الحبيب الصيد منذ استلامها السلطة في فبراير الماضي.

ورفض العكرمي التعليق على الاستقالة لوسائل الإعلام واكتفى ببيان سرد فيه مبرراته، حيث أشار إلى أنه قضى أكثر من ثلاثة أشهر وهو يقيم الأوضاع لا سيما في وجهها السياسي و"توصل إلى أن القرار الأنسب هو الانسحاب من الحكومة دون ضجيج".

واعترف الوزير التونسي بأن إقصاءه المنهجي كان وراء قراره. وقال "مرت أشهر وأنا جالس على مكتب فخم وسيارة مرسيدس فخمة وكوبونات بنزين وحضور متواتر في المجالس الوزارية دون جدوى".

وتمر تونس بضائقة مالية حرجية بعد خمس سنوات من ثورتها، لكن لا بوار لانفراج للأزمة وسط التجاذبات السياسية المستمرة.

«صعود اليمين المتطرف في أنحاء عديدة من أوروبا زاد في تأجيج شعور العنصرية لدى الناس خاصة وأن وسائل إعلام بعينها تسعى إلى نشر أفكار متطرفة وخطيرة».

نزهة الوفي
عضو الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

«التطرف والغلو شوها العلاقة بين الإنسان وذاته والإنسان والآخر وبالتالي فإن الحرص على إزابة التصادم بين الفرد وراثته الثقافي العربي يعد الخطوة الأولى نحو المواطنة».

حسين محادين
باحث أردني في علم الاجتماع

«يجب علينا كدولة وكمجتمع بناء العلاقات مع المجتمعات الإسلامية في أميركا ومطالبة أي دعاية أو تعصب أعمى بيسيء للمسلمين والأجنيين في أميركا».

بارك أوياما
رئيس الولايات المتحدة الأميركية

التجربة الأردنية في إدارة التنوع محور مؤتمر الحوار بين الثقافات والأديان

● باحثون يؤكدون ضرورة ترجمة قيم التسامح في شكل قوانين ● وزيرة الثقافة تدعو الإيسيسكو إلى منع الفضائيات المتطرفة



مؤتمر الحوار بين الثقافات والأديان عرف حضوراً مكثفاً لأهمية مضامينه المطروحة

بالإضافة إلى الاستفادة من التطورات العالمية في مجال الاتصال واستثمار المعلومات واستخدامها بكفاءة للوصول إلى الآخر، والتعريف بالثقافة العربية والإسلامية، والتعرف على الثقافات الإنسانية الأخرى. وقد كان هذا المحور متصلاً بشكل أساسي بتطورات الأحداث في العالم خاصة في أوروبا التي أصبح التعصب والتوجس من وجود المسلمين القادمين من الشرق الأوسط بالأساس معضلة اجتماعية وسياسية وقيمة تنتشر بين الفئات الأوروبية، وهذا ما دفع مؤتمر الحوار بين الثقافات والأديان إلى أن يضع مسألة الاتصال وتصحيح صورة الإسلام خاصة في الإعلام الغربي، موضوعاً هاماً للنقاش.

عملية الترسخ السلوكي والاجتماعي لفكرة التسامح والتعايش، فقد أكد جل المتدخلين أن الأفكار السامية يجب أن تكون مرفقة بحزمة من القوانين نافذة لتأطير الحياة الاجتماعية وفق المقاصد التي ترمي إليها تلك القيم، وقد تقدم عدد من الباحثين بورقات في هذا الشأن مثل "التشريعات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتنوع الثقافي" للباحث رياض صبح، و"التنوع الثقافي في التشريعات الأردنية" لأحمد راشد، و"التنوع الثقافي والتنمية" للدكتور حسين محادين. ينسار إلى أن المؤتمر سعى إلى تعزيز التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني وبين المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بالثقافة،

وقبول الآخر واحترام الرأي، ومن أجل تعزيز الولاء للثقافة الوطنية، وترسيخ مفهوم الديمقراطية الملزمة بحقوق الإنسان واحترام التعددية، ونشر مفاهيم الحوار والتسامح، وتعزيز التواصل بين الثقافات الإنسانية.

وكان المؤتمر قد ناقش في يومه الأول عبر جلستين منفصلتين أوراق عمل عن دور الأردن الريادي في الحوار بين الثقافات والأديان والحوار والتعايش في الأدبيات الدينية وكذلك التجربة الأردنية كنموذج في التعايش والولاء.

ولم يغفل الباحثون والمتخصصون في مجال الأدبان المقارنة والأنثروبولوجيا الأبعاد التشريعية والقانونية التي ترافق

أبعاد التجربة الأردنية في احترام القيم الإنسانية والتعايش وقبول الآخر مثلت محورا للتفكير الدائم في استثمارها، عربيا وإقليميا، لتشمل قيم المواطنة والديمقراطية الملزمة والمساواة أمام القانون بغض النظر عن الانتماء الديني أو الطائفي في كافة أنحاء الوطن العربي للتخلص من آفات التطرف والإرهاب والتعصب. وقد مكن مؤتمر الحوار بين الثقافات والأديان الذي اختتم أعماله في العاصمة الأردنية عمان من دراسة النموذج الأردني في هذا المجال والتفكير في توظيفه في سياق عربي أوسع.

اختتمت أعمال مؤتمر "الحوار بين الثقافات والأديان: التجربة الأردنية نموذجا"، الذي نظّمته وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، في المركز الثقافي الملكي على مدار يومين. وناقش المؤتمر عدة محاور تشكل في مجملها إجابات تتعلق بسؤال الحوار بين الأديان، والتي من بينها التنوع الثقافي والهوية الوطنية والقومية، والحوار والتعايش في مناهج التعليم الأردنية، والحوار والتعايش في إطار التبادل الثقافي، وقد كان المجتمع الشركسي أنموذجا في إطار التبادل الثقافي بين الأقليات، وأيضا الشباب وثقافة الحوار والتعايش والولاء، ووسائل التواصل الجماهيري ودورها في تحقيق تلك الغايات. وكانت وزيرة الثقافة الدكتور لانا مامك قد صرحت في حفل افتتاح المؤتمر أن "الأديان تنظم علاقة الإنسان بذاته وعلاقته بالمجتمع، غير أن قوى الغلو والتطرف شوّهت هذه العلاقة"، مضيفة "أن الدين الإسلامي يقوم على فكرة الرحمة والمسيحية تقوم على فكرة المحبة ونحن الآن بحاجة إلى جمع مفهوم الرحمة والمحبة معا".

وأكدت وزيرة أثناء حديثها على مضمون الإستراتيجية التي تعتمدها وزارتها بخصوص دور الثقافة في رعاية الاختلاف والتنوع الديني والعرقي وكيفية

الاستفادة من التطورات العالمية في مجال الاتصال، أمر مهم لإيصال الصورة الصحيحة للإسلام

الاستفادة من التطورات

العالمية في مجال الاتصال، أمر

مهم لإيصال الصورة الصحيحة

للإسلام

مجلس أوروبا يلفت انتباه ألمانيا إلى تصاعد العنصرية داخلها

باختصار

أصدرت محكمة باكستانية حكماً بالسجن 6 أشهر بحق تنوير علام فاروقي القيادي في جماعة أهل السنة والجماعة المتطرفة بسبب خطاب كراهية ضد الأقلية الشيعية في باكستان.

اعتمد 125 نائبا من الجمعية الوطنية ببرلمان مقاطعة الكيبك مذكرة بالإجماع قدمها حزب التضامن الكيبكي يندد فيها بظاهرة تنامي الإسلاموفوبيا والدعوات المتسمة بالعنف ضد الجالية المسلمة في الكيبك.

قامت مجموعة من المواطنين المعادين للإسلام بكتابة شعارات معادية للإسلام على جدران بنايات عديدة في مدينة فيلفود البلجيكية نظرا إلى قرب افتتاح مركز لاستقبال اللاجئين في المدينة.

حذرت مديرة مركز الدراسات الإسلامية في بريطانيا من أن الفقر وغياب الطموح وتنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا تشكل أحد العوامل المؤدية إلى تطرف الشباب في بريطانيا وتنامي شعور الكراهية.

أقدم عمدة قرية بمدينة بوسيدون في ميانمار يدعى مايبا هالو على هدم مسجد كبير للروهنجيا جنوب المدينة تم بناؤه مؤخرا على نفقة بعض الروهنجيين وذلك على خلفية الصراع الديني.

طلبت المفوضية الأوروبية من أعضاء الاتحاد الأوروبي تجريم خطاب الكراهية والعنف الذي يتعرض له المسلمون وذلك خلال ندوة مخصصة لمكافحة الإسلاموفوبيا في مقر البرلمان الأوروبي.

استقبلهم الألمان بالترحاب في محطات القطار، وسط الهتاف والتصفيق أحيانا. وتفيد عدة استطلاعات للرأي أن أكثر من 60 بالمئة من الألمان يرحبون اليوم باستقبال المهاجرين في بلادهم. وخلص تقرير مجلس أوروبا من جهة أخرى إلى القول إنه "إذا كانت المدرسة تولي اهتماما خاصا بدراسة الخصائص التي كانت تميز منظمات اليمين المتطرف خلال الفترة النازية التي طبعت بالدموية والعنف ضد من هم من غير الآريين، فغالبا ما لا تعلق أهمية تذكر على أساليب التعبير الحالية عن العنصرية والعداء للأجانب ومعاداة السامية وأشكال التعصب الأخرى المرتبطة بها".

المدارس الألمانية تعلم

الطلبة تاريخ النازية العنصري

في حين لا تزال معاداة

الأجانب قائمة إلى اليوم

على باب منزله". وإن شدد التقرير على أهمية تنظيم التظاهرات المضادة للمعاداة لبيغيدا، فقد اعتبر أنه "ما زال من الضروري بذل جهود حثيثة لتشجيع أجواء من التسامح والحوار بين الثقافات" في ألمانيا. وتتناقض هذه الخلاصات مع صور المهاجرين الذين

وللمهاجرين في تزايد وكذلك الاعتداءات على طالبي اللجوء". وأشار إلى المسيرات التي كانت تنظمها كل يوم اثنين حركة بيغيدا في دريسدن وفي مدن المانية أخرى، وبلغت هذه الحركة ذروتها في 19 يناير 2015 عندما شارك 25 ألف شخص في إحدى تظاهراتها ثم تراجعت في الفترات المقبلة.

وأشار التقرير إلى "أجواء انعدام الأمان بالنسبة إلى المسلمين والمندحرين من أصول مهاجرة أو أبناء الأقليات" التي ولدتها هذه التظاهرات، مذكرا بـ"الاعتداء المشين والداسي طعنا بالسكين على إريثري في دريسدن، عشية واحدة من تلك التظاهرات، بعد ثلاثة أيام فقط على رسم صليب معقوف

باريس - أعرب مجلس أوروبا في تقرير أصدره عن قلقه من تنامي العنصرية في ألمانيا، مشفيرا بشكل خاص إلى التظاهرات التي نظمتها حركة "وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب" (بيغيدا) في الشتاء الماضي، فيما أبدى هذا البلد في الأسابيع الأخيرة انفتاحه على المهاجرين. وشدد التقرير الذي أعدته اللجنة الاستشارية للاتفاقية-الإطار الأوروبية لحماية الأقليات الوطنية للفترة الممتدة من 2010 إلى مطلع 2015، على أن "الوضع المتعلق بالمظاهر العلنية للعنصرية ومعاداة الأجانب، تطور بطريقة مثيرة للقلق". وأضاف التقرير أن "مظاهر معاداة السامية والغجر والعداء للإسلام

تزايد التوجس من المسلمين في أميركا ينبئ ببوادر أزمة اجتماعية



الأميركيون من ذوي الديانة الإسلامية يؤكدون أن انتماءهم الوطني فوق انتمائهم الديني

من إنصاف الإسلام بشكل يجعل منه دينا كباقي الأديان بمعزل عن السلوكات الإرهابية والمطرفة المتأتية أساسا من قراءات خاطئة وموظفة للنص الديني الإسلامي لصالح مارب سياسية وفئوية ضيقة، وهو الأمر الذي يبنى، حسب نهاد عوض، ببوادر أزمة اجتماعية قد تتسبب في عقود من التمييز العنصري مثل الذي حدث أواسط القرن الماضي في أميركا ضد السود.

وتؤكد آراء مراقبين أن أزمة الخطاب السياسي العنصري في أميركا لن تمر دون أثر عميق داخل العقل الجمعي الأميركي.

من المسلمين في الحياة الأميركية بشكل عام، بان الواقع الذي يعيشه العالم العربي اليوم من قتل وتشريد باسم الإسلام ساهم كثيرا في تشويه صورة الإسلام ورفع نسبة الإسلاموفوبيا، إلى جانب وقوع بعض الحوادث الإرهابية في داخل الأراضي الأميركية مع عدم تجاهل أن أحداث سبتمبر التي مازالت عالقة في أذهان الأميركيين، وكلها أحداث رفعت من مستوى القلق لدى معظم الأميركيين في الفترة الحالية.

وقد حمل العديد من المراقبين المسؤولية إلى وسائل الإعلام الأميركية التي لم تتمكن

التخويف من الإسلام بدعوى حماية الأمن القومي وربط الإسلام بالإرهاب قد أصبحت شيئا موقفا يشعر به كل الأميركيين المسلمين كاقبلية مسلمة في كافة الولايات وعلى كافة الأصعدة وليس لأن المجتمع معاد للمسلمين بقدر ما هو نوع من استغلال ما يحدث لبث الربح في نفوس الشعب.

ويعتبر عوض أن الفترة الحالية "تعد من أسوء الفترات التي مرت على المسلمين الأميركيين على الإطلاق جراء الاتهامات الموجهة لهم والتصعيد العنفي المستشري ضدهم من خلال شخصيات مرموقة تحاول جاهدة تخويف الناس من المسلمين وتستهدف الإسلام في محاولة لحشد أكبر عدد من الأصوات المؤيدة لهم في الانتخابات الرئاسية القادمة".

وسبق أن صرح المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب بأن "المسلمين يمثلون إشكالا في الولايات المتحدة الأميركية"، مما أثار حفيظة العديد من المنظمات المعنية بالدفاع عن الأقليات والحريات الدينية بل وحتى أجهزة رسمية في الدولة، خاصة أن تصريح ترامب المتعلق بالمسلمين جاء بعد سلسلة تصريحات عنصرية أخرى كانت قد استهدفت المكسيكيين والكولومبيين الذين يعيشون في أميركا. ويفسر المحلل السياسي سلامة نعمات ازدياد الشعور الاجتماعي بالتوجس

نيويورك - بعد حادثة القبض على الطفل السوداني أحمد محمد من قبل السلطات الأميركية في ولاية تكساس، لاعتقاد مدرسه في المدرسة أن الساعة التي صنعها الطفل بنفسه قد تكون قنبلة، وما صاحب الحدث من هالة إعلامية كان محورها الدين الإسلامي والمسلمين وعلاقتهم بالإرهاب، عادت قضايا إدماج المسلمين داخل المجتمع الأميركي لتؤرق مستويات عديدة من قادة الرأي في الولايات المتحدة، خاصة بعد ردة فعل الرئيس باراك أوباما بمناسبة الإفراج عن الطفل أحمد محمد حين صرح قائلا "العنف الديني والإرهاب ليسا مخصصين لديانة واحدة، لذلك ليس من الإنصاف مهاجمة أي شخص أو التمييز ضده فقط لأنه ينتمي إلى دين معين".

ويشير نهاد عوض مدير مكتب مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير) إلى وجود تمييز عنصري ضد بعض المسلمين المتواجدين في أميركا، معتبرا أن عملية

عملية التخويف من الإسلام

بدعوى حماية الأمن القومي

وربط الإسلام بالإرهاب

أصبحت مسألة مؤرقة



فاز الكاتب الأسترالي مايكل روبوثام، بجائزة «غولد داغر»، التي تمنحها جمعية كتاب الرواية البوليسية في بريطانيا، عن روايته «الحياة أو الموت».

انطلقت في المركز الثقافي الملكي، بعمان، فعاليات مهرجان عمون لمسرح الشباب في دورته 14 الذي تنظمه مديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة الأردنية، بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين.

ترجمت رواية «البارمان» للكاتب المصري أشرف العشماوي، إلى اللغة الفرنسية من إحدى دور النشر في باريس، تزامنا مع صدور الطبعة الثانية عشرة لها في أكتوبر الجاري، عن «الدار المصرية اللبنانية».



ديناو منغيستو يعود إلى الجذور على خطى الطيب صالح

● كاتب إثيوبي يبحث في أميركا عن هوية خاصة به ● «كل الأسماء» صورة مرعبة لتاريخ أوغندا في ستينات القرن الماضي



هل تختفي العنصرية يوما أم أن نظرة العنصرية ستظل قائمة

يفرون من بلدانهم، فإنه ينبغي علي أيضا أن أهتم بمصير أهل البلاد التي تستقبلهم، مثل هيلين التي تمثل شخصية جديدة في عالمي الروائي. وحضورها في روايتي الجديدة يسمح لي بأن أقدم صورة أكثر دقة حول علاقتي بكل من أفريقيا والولايات المتحدة الأميركية”.

ويضيف منغيستو: “إن الكتابة تعني بالنسبة إليّ العثور بكل بساطة عن الرابط بين مدينة أميركية صغيرة، وجامعة في العاصمة الأوغندية كامبالا. كما تسمح لي الكتابة بأن أقول إنني ثمرة قصص وثقافات قد تبدو مختلفة غير أنها تتلقى في النهاية ليس فقط في كتابتي، وإنما أيضا في هويتي”.

من خلال شخصيته إسحاق في رواية «كل الأسماء» يرسم لنا منغيستو صورة مرعبة لتاريخ أوغندا في الستينات من القرن الماضي، وتحديدًا في الفترة التي سبقت سيطرة الطغاة والعسكريين على السلطة. وعندما تتازم الأوضاع في أوغندا، يفرض إسحاق إلى الولايات المتحدة الأميركية ليستقر في مدينة “ميدواست”. وهناك يلتقي بهلين التي تعمل في إدارة اللاجئين، والتي تقوم بفحص ملفه الذي كان شبه فارغ. وسرعان ما تنشأ بين الشقراء الأميركية وبين الزوجي المهاجر قصة حب عنيفة. ويقول ديناو منغيستو “لقد أدركت أنه إذا ما ابتغيت الكتابة عن المهاجرين الذين

احتضنت ندوة الكتاب الأفارقة التي انعقدت عام 1962، والتي حضرها كتاب مرموقون من أمثال النيجريين وول سوينكا، وشينوا أشيبي.

وقد لمس منغيستو خلال زيارته تلك رغبة الشبان الأفارقة في الحرية، وفي القضاء على كل أشكال الاستبداد. وعند عودته إلى الولايات المتحدة الأميركية، قرأ رائعة الطيب صالح “موسم الهجرة إلى الشمال”، ليجد في شخصية بطلها مصطفى سعيد ما أوحى إليه بابتكار شخصية روايته “كل الأسماء”، الذي يصل إلى أوغندا ليخلص من اسمه، وليسعى منذ ذلك الحين إلى تتبع مسيرة شاب ثوري من أوغندا يدعى إسحاق.

مثلت قصص الأجداد وسيرهم محور العديد من الروايات العالمية، حيث يخوض الكاتب في أرق التفاصيل مستخلصا العبر من أحداث مرّت، وهو ما فتى يسقطها على الواقع المعيش. وقد يعود الكاتب إلى جذوره في كثير من الأحيان، خصوصا إذا كان أفريقيا يعاني من العنصرية، الثيمة التي أثّنت أغلب مواضيع روايات الكتاب الأفارقة. ومن خلال الرواية يمكننا رصد حقبة تاريخية مضت بكل ما فيها من معاناة أحيانا، من خلال تصوير أدبي توثيقي لشخصيات حقيقية وأيضا متخيلة، تلعب دورا رئيسيا في تحديد مسار الرواية التي خطط لها الكاتب مسبقا.

حسنة المصباحي

كان الكاتب الإثيوبي الأصل ديناو منغيستو المولود عام 1978 في الثانية من عمره لما فرّ مع عائلته إلى الولايات المتحدة الأميركية هربا من الأوضاع المأسوية في إثيوبيا، والتي شهدت اضطرابات متتالية عقب سقوط نظام هيلاسيلاسي.

وبعد تخرجه من جامعة “كولومبيا”، أصدر رواية بعنوان “الأشياء الجميلة التي تحملها السماء”، وفيها يروي تاريخ أجداده. وقد ترجمت هذه الرواية إلى عشر لغات، وأحرزت على جوائز مرموقة.

عدوانية العنصرية

يقول ديناو منغيستو أنه بدأ يحس بهويته الأثيوبية عند بلوغه سنّ الثالثة عشرة. فقد أخذ الأميركيون البيض يتعاملون معه لا كـ “طفل لطيف”، وإنما كزنجي مهاجر. وقد مثل ذلك صدمة عنيفة بالنسبة إليه إذ أنه اكتشف العنصرية البيضاء التي ظلت مخفية، ولم تبرز إلا عندما أدرك هو سنّ المراهقة.

وعوض أن ينهار نفسيا، شرع ديناو منغيستو في ابتكار هوية خاصة به. هوية تصد عنه عدوانية العنصرية، وشراسبتها، ووحشيتها مستندا في ذلك إلى الكتب التي تتحدث عن بلده الأصلي، أي إثيوبيا.

الأميركيون تعاملوا معه لا

كطفل أفريقي لطيف وإنما

كزنجي مهاجر لذلك شعر

بصدمة العنصرية في سن مبكرة

باختصار

◀ تم تأجيل افتتاح فرع لمتحف اللوفر العريق في أبوظبي إلى العام المقبل، لأنه لا تزال هناك أعمال تشييد بتعين إنجازها في فترة تأجيل المشروع الكبير.

تنطلق فعاليات معرض جدة

الدولي للكتاب في 12 ديسمبر المقبل، وتستمر لمدة عشرة أيام، وتشارك في فعاليات المعرض هذا العام 21 دولة خليجية وعربية وعالمية، و370 دار نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية.

صدر حديثا عن دار “روافد

للنشر والتوزيع”، كتاب بعنوان “تجارب إنسانية”، تأليف الباحث زكي سالم، الكتاب من القطع المتوسط.

أختارت اللجنة التنظيمية

للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة بالناطور الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة رئيسا للجنة تحكيم المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي ضمن فعاليات هذا المهرجان الذي ستعقد دورته الخامسة في الفترة ما بين 2 و7 من شهر مايو 2016.

ينتظم معرض للمخطوطات

العربية العتيقة المحتفظ بها منذ سنوات طويلة بهولندا بداية شهر نوفمبر المقبل بمدينة قسنطينة، في إطار تظاهرة “قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015”.

أعلنت كلية الحقوق والإدارة

العامة في جامعة بيرزيت الفلسطينية، عن إطلاق كتاب جديد ضمن منشوراتها، بعنوان “شرح قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني: دراسة مقارنة”، للباحث مصطفى عبدالباقى.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

كتاب عن واقع السياسة الثقافية في المغرب وآفاقها

وعمل القسم الرابع، على إنجاز رصد توثيقي لـ “تداعيات الحجب الشعري” في الإعلام الثقافي الوطني رسدا لعله شمل مجمل ما كتب. أما قبله فكان المقال إن حديثا عن سياسة ثقافية في المغرب لم

يحن بعد. يذكر أن مؤلف الكتاب مصطفى الشليح، شاعر وناقد وأديب مغربي، من مواليد سنة 1956 بسلا. حاصل على دكتوراه الدولة في الآداب من كلية الآداب بالرباط. من أعماله نذكر “لك الأوراق.. وكل الكلمات لي” و”إلا أن يموت الشاعر” و”وماء العراق يشربه القصف” و”في بلاغة القصيدة المغربية” و”عابر المرايا” و”ظاهرة الأندية الأدبية في المغرب” و”محمد المختار السوسي”.



إلى 2012، باحثا في التدرج النوعي لجائزة المغرب اعتمادا على الأطر القانونية المنظمة للجائزة، ومنها كيفية إعداد اللجان العلمية، مختتما بالقرارات الوزارية المحددة لكيفيات تطبيق جائزة

المغرب. ونظر القسم الثالث في أن “داء العطب قديم، حيث هيمنة الاختلالات في إدارة شؤون الجائزة قانونيا وعلميا، وبروز نزوة تلك الاختلالات في لجنة جائزة الشعر لعام 2015، مناقشا أهلية أعضائها، ومحللا مدى قانونية مداولاتها، ومنتهيا إلى عدم توفرها على سند قانوني يخول الحجب أو الاحتفاظ استنادا إلى النص المنظم للجائزة.

إن السياسة الثقافية لم تعد مقتصرة على الخطوط العريضة التي يضعها رجل السياسة للشأن الثقافي، بل هي تشمل كل ما له علاقة بمضامين الثقافة وصناعاتها ممثلة في الطباعة والنشر والكتاب وحقوق التأليف والملكية الفكرية والقوانين المنظمة للمشهد السمعي البصري، وطرق تدبير الوضع اللغوي وتدبير قطاع ثقافة الطفل والشباب والمرأة والمتاحف ودور السينما والمسرح وغيره.

ويشتمل الكتاب على مقدمة بعنوان “إذا تكلم الكلام”، وأربعة أقسام. تناول أولها “السؤال الثقافي والمؤسسة” في ضوء المرجعيات السبع للثقافة المغربية، ومن حيث بيان الهوية وهوية البيان، وإستراتيجية ثقافة للعمل الوطني، ونحو تاطرير مؤسسي للثقافة، فالسياسة التشريعية للثقافة، فوزارة ثقافة للتدبير القائم، فالمغرب الثقافي حاضرا غائبا، فإيراد جرد توثيقي بمختلف المراسيم “بشأن اختصاصات وتنظيم وزارة الثقافة”.

واختص القسم الثاني بـ “جائزة المغرب في التسمية والتحويلات”، فصفا قرأيا لمختلف المراسيم والقرارات، منذ 1926

عن بلاد لا نوافذ فيها

على كتاب الملحق لكي يجدوا عملا في الصحافة المتعسكرة عموما أن يشهروا سجلا مهنيًا جديدًا للغاية يتألف من عدة خالصة الجدة، كان يعلن أحدهم عن استعداده الكامل لأن يكون الناطق الرسمي باسم البراميل المتفجرة، وأن يعلن آخر أنه مستعد لأن يقدم نفسه كباحث متخصص في الدفاع عن شؤون الذبح المقدس.

ما إل إليه ملحق نوافذ من نهاية مرة كان من الممكن تجنبها بكلفة ضئيلة، يقول إننا بتنا في لحظة الإجماع على احتقار التفكير، هذا سياق لا يتمايز أحد فيه، يقول بوضوح إن ما نحياه فيه ليس عابرا، بل إنه زمن مكتمل الأركان والمعالم، يصنع أبطاله من رماد الكتب والكتاب والكتابة، ومن جثث الأفكار والتفكير والمفكرين.

خمســة آلاف دولار قضت على الملحق، وافتتحت عهد ميئات البلاد اللامتناهية بخمســة آلاف ميةت باردة.

* شاعر وصحفي من لبنان

عن حكمة أخرى، لعل جدواه يكمن في أنه كان يخوض معركة يائسة، ولكنه لم يكن يائسا، لعل اليأس الذي حل بعد إقفاله يقول لنا إن الكتابة لم تعد ممكنة سوى بالدم، وإن الحبر لم يعد مادة صالحة للكتابة بل صار استعماله حكرا على القتلى الذين لا صوت لهم ولا رثاء؛ الحبر بات صورة للقتلى الداخلين في النسيان.

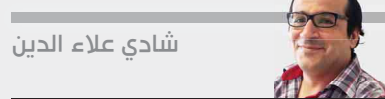
الخيارات التي يطرحها علينا إقفال ملحق نوافذ هي أن نكون قتلة أو قتلى، وطلب الانتساب الذي علينا تقديمه للدول في نادي القتلة يفترض بداية شرطا أوليا، يقضي بضرورة أن يكون في جعبتنا على الأقل قاتل واحد هو ما نحن عليه، علينا أن نطلق النار عليه، ونمثل بجفثته ونشوهها، ونعلن البراءة منه على الملأ.

الدخول في زمن القتلة وهو الزمن الوحيد الحي حاليا، يفرض علينا أن نقوم بمجزرة ذاتية ضد كل ما يتشكلنا وما يصنعنا، وكل ما كان في لحظة حميما وغاليا.

شيوع الحاجة العامة إلى قتل الكلام، لأنه لم يعد ممكنا لأي طرف سياسي في البلاد أن ينتزع لنفسه حيزا من خلاله، فلم يعد الكلام يصلح ولو لتأبين القتلى، فقد بات القتل يؤبنون بقتلى آخرين، الموت يفتح على موت والمجزرة المفتوحة نهاية مفتوحة للكلام، وهي كالنار تاكل كل ما يدخل فيها، وقد دخلت فيها الجغرافيا والتاريخ، وما هو الكلام يدخل فيها كذلك.

الكاء بما فيه من عقلنية ممنوع لأنه يسيء إلى قداسة القتل، ويفترض لحظة توقف تتساءل الموت عن عناوينه، وتتساءل القتل عن أسبابه، والنفس عن هويتها في لحظة الذبح الكبير وكيف تتحدد وانطلاقا من ماذا؟

كل هذا بات ممنوعا وممتنعا بل متطلبا للقتل، لا أحد من حقه أن يسأل الآلهة عن أسبابها، الحكمة تتصلب وقد اعتدنا أن تصلنا على جسر من الجثث، وأن تكون دوما حكمة من جنس الطريق الموصل إليها. ملحق نوافذ لم يكن سوى بحث أخير



شادي علاء الدين

خمسة آلاف دولار تقفل ملحق نوافذ، وهو الملحق الثقافي الوحيد في الجرائد اللبنانية الذي لا يزال حيا، حدث ذلك في اللحظة التي بات فيها كل شيء في البلد يتخذ منحى إلهيا، إذ لم يعد أصحاب أي قضية يقبلون بأن يعبروا عنها باقل من حدود راديكالية قصوى، لا يخاطبون من خلالها أحدا، بل يتلون التعاليم والبوصايا، ولم يعد أحد يقبل أن يخاطب رأيا عاما، أو يعترف بوجود متلقين يحاول التأثير عليهم وإقناعهم بعدالة قضيتهم.

صار الجميع في البلاد الأيلة للمجزرة آلهة؛ الآلهة لا تنتج كلاما، بل تنتج الصمت والوجوم، هكذا صار الكلام ممعتنا أو خارج السياق كله. كان ملحق نوافذ آخر محاولات إنشاء الكلام ومحاولة تدبير شؤون التواصل من خلاله، إقفاله يدل على



تم اختيار الكاتب الجزائري بوعلام صنصال ضمن القائمة القصيرة لجائزة الأكاديمية الفرنسية الكبرى للرواية، والتي تتضمن ثمانية أعمال من بينها روايته «2084، نهاية العالم».

حصل الكاتب الفلسطيني محمود شقير، وفنان الكاريكاتير بهاء البخاري من القدس، والكاتب أحمد حبور على جائزة القدس للثقافة والإبداع لعام 2015.

أكد المدير السابق لـ «نوبل» جير لونسداد، الذي اتهم بالخيانة لنشره كتابا عن خفايا الجائزة، أنه سوف ينشر كتابا آخر عن جائزة نوبل بعد أن لاقى كتابه الأول نجاحا كبيرا.



ثقافة

جاكولين سلام: سنوات الثورات الخمس ستنبج كتابة جديدة

● ألف محبرة لن تكفي لغسل وجه التاريخ والمكان العربي من البذاءة والفجور



بالصبر والأسى والنشوة كتبت قصائد عن الجسد في الأربعين وعن الحب والجسد في الخمسين

مقام الأنوثة في التعبير والأسلوب، ولم يكن سهلا، في رأيها، أن تخرج من قوالب «اليسار العربي» وصورة المرأة «المناضلة» التي تلبس كالرجال وتدخلن مثلهم وتقرأ كتب الحرية والمساواة، ثم تنام كجارية، تقود سيارة وتعمل في المكتب ثم تعود إلى «الحرملك». إنها تنحاز إلى أنثاها الخلاقة وتحب المرأة التي في رأسها وبين كتفيها.

عن كتاب المهجر الذين لم يعد يجمعهم مكان أو جماعة بعد أن شردهم الزمن تقول ضيفتنا: لقد هاجر جميع الكتاب تقريبا فلم تعد التقسيمات عادلة، المنفى مقيم في كل فرد هنا وهناك ويتسع بوحشية. هاجرت كل اللغات إلى العالم كما هاجر الأفراد، فاختلفت المصطلحات الأدبية والإبداعية. ثم إن السنوات الخمس الأخيرة بحروبها وثوراتها ستفرز لغة وكتابة جديدتين.

وتضيف عن نفسها: بالنسبة إلي لم تكن لغتي الأولى لغتي الأم، ولم يكن الوطن أما طيبة، لذلك فالشعر صار لي وطنا وبيتا وأما، و يروق لي هذا البيت الذي يتسع للسخرية والصعود والتحليق. غناء ورقصا وحركات مكانا روحيا وفكريا ورومانسيا. فالواقع مرير وألف محبرة لن تكفي لغسل وجه التاريخ والمكان العربي من البذاءة وفجوره السلطوي والديني والجنسائي.

أتاح لها أن تتجول في حديقة الإبداع العالمي وتكتب نصوصا على هوية عالين وبلغتين. لكنها تعتبر أنها لم تنحز كما ترغب من حيث هي امرأة وبالتالي القصيدة، وكذلك بالقدر الذي تحلم به وتشغل من أجله.

الواقع البذيء

مجموعتها الشعرية الثانية «كريستال» كانت نصوصا في الاشتياق والوحشة والهزيمة الروحية للإنسان السوري كما أنها كانت جسرا للأسئلة الصعبة للمرأة السورية الشاعرة في البحث عن ذاتها، عن ذلك تقول جاكولين: كريستال، مجموعة قصائد فيها الكثير من القسوة والحب والبحث عن إنسانية الإنسان.

أما كتابها «المحبرة أنثى» فتعتبر الشاعرة أنها كانت فيه متمردة لمجرد أنها اختارت أن تكتب وأعية بدورها كامرأة تحررت من سلطة الرجل، ثم تحررت نوعا ما من السلطة السياسية والثقافية. واستعادت كيانها جسد وروح، ولم تجعل جسدها بيرقا لقصيدتها تلوح به في ضجيج واستهلاكية. بالصبر والأسى والنشوة كتبت قصائد عن الجسد في الأربعين وعن الحب والجسد في الخمسين. فقد تعلمت الشاعرة أن ترفع من

الخارج من بلده إلى المنفى البعيد يحمل حقيبته المثقلة ويمشي في جنازة نفسه، فيترك موته كل لحظة بينما عيناها شاخصتان وهو يدرك في قرارة ذاته أنه لن يعود للعيش في وطنه، هذا الوطن الطارد لأبنائه، هكذا هي حال الهارب من أرضه الأم. «العرب» حاولت رصد وقع الهجرة على كاتبة عانت منذ ما يقارب العشرين عاما هولها ونارها وجليدها مدونة تفاصيلها، الشاعرة السورية المقيمة في كندا جاكولين سلام، التي التقينا بها وأجرينا معها هذا الحوار الذي أتاح لنا اكتشاف عوالم الشاعرة والغوص أكثر في تجربتها الشعرية والنثرية.

إبراهيم حسو

الشاعرة حاولت أن تخرج بالمرأة من صورة «المناضلة» وسط قوالب «اليسار العربي» التي تلبس كالرجال، ثم تنام كجارية

الصحافة وفي كل مجالات الإبداع أكثر بكثير مما نشر وطبع لي ورقيا. ولولا العلاقات الشائكة مع دور النشر لصدرت لي حتى كتابات متفرقة في المقال والقصة والسيرة وأدب الرحلات والترجمة. كذلك تعلمت أن أكتب السخرية المرة.

تضيف: خسرت بيتا وعائلة ولغة وكتبا وعلاقات عامسة وخاصة قديمة، وأيقنت أن في سوريا بيتا لم يعد لي. تعلمت أن كندا ركن آخر من هذا العالم القصي يتسع لمداد محبرتي.

معظم الشعر السوري النسوي بشكل خاص لم يحظ بالمفاجآت كما هي حال الشعرية العربية الأخرى كالشعرية اللبنانية، تعلق الشاعرة قائلة: لم يترك الأدب العالمي على مر العصور موضوعا إلا وتناوله بمختلف اللغات والأساليب، وأما الطفرات الإبداعية فسرعان ما تصبح نسقا مملا. الكيفية التي نقدم بها صورة شعرية عن الحرب، أهم من موضوع الحرب. وقس عليه الحلم والحب وغيرهما من المواضيع. لذلك فقليل من الإيرونيكا اللبنانية، وكثير من السوربالية الخليجية لم تضاف تجديدا جماليا خلافا يعتد به حسب رأيي. أما السوريون المبدعون فكانوا ولا يزالون على الهامش في علاقاتهم مع الصحافة العربية والسورية تحديدا، فالتجارب السورية لم تحظ بالقراءة وبعض الأصوات التي تعلو هنا وهناك بحاجة إلى مراجعة نقدية أمينة. اشتغلت ضيفتنا على الترجمة من العربية واليهي، وكانت عضوا بارزا في جمعيات الترجمة عالميا كمؤسسة الجنور الثقافية وجمعية شعراء قلم كندا، وتؤكد جاكولين أنها حين بدأت الاطلاع على الأدب الكندي الغائب عن الساحة العربية، تحمست لترجمات كثيرة. ووجدت نفسها منهكة في تقديم الأدب الكندي الأصلي للهنود الحمر. ثم انتقلت إلى تقديم قصائد ومقالات وعروض كتب من «الأدب الأسود: الأفارقة الكنديين»، ثم قدمت ترجمات لمهاجرين من العالم إلى كندا، فقامت بترجمة قصائد أطفال إلى العربية، ما

الشاعرة السورية المغتربة جاكولين سلام تركت مدينتها «المالكية» في أقصى الشمال السوري وأقسام، في سنوات متأخرة من حياتها، لكن مدينتها لم تتركها، فقد عاشت مدينتها في قصائدها وأحلامها وألبوم صورها، هاجرت إلى كندا سنة 1997، لتستقر في مدينة تورنتو وتبدأ رحلتها مع الكتابة والصحافة والترجمة، لتخلف أربع مجموعات شعرية «خريف يذرف أوراق التوت»، و«كريستال» و«رقص مشتبّه به»، ثم يليها كتابها الرابع «المحبرة أنثى».

على الرغم من هذه السنوات الطويلة بقيت جاكولين تكتب عن سوريا وعن «المالكية» وعن ناسها، عن الحرب والخوف وسنوات القهر وويلات القتل المجاني والتهجير القسري، تكتب كل ذلك شعريا وقصصيا ونثريا، سواء في الصحافة أو مختلف المنابر الإعلامية، فهي تكتب بروح أنثى تخوض معركة البقاء لأجل انتمائها، أو لنقل بروح تقاوت لفرض اشتراطاتها الوجودية، إنه صراع خفي في مواجهة الأنا لكشف الذات المتأججة، روح تطلق العنان لتمردها وانفلاتها فكتابة جاكولين ما هي إلا رحلة البحث عن الذات الأخرى المهاجرة التي تخلت عن كل شيء في سبيل إيجاد جاكولين أخرى، فاكشفت طفولتها المحاة ونوافذها المفتوحة على الأبدية والعالم للتخلص من تلك الوحدة والعزلة التي رسمتها في مجمل كتبها الشعرية.

أمرأة بين عالمين

تبدأ الشاعرة جاكولين سلام حديثها عن هجرتها: كسبت هامشا من حرية التعبير، كسبت مسافة تمكنني من النظر إلى الأحذية والأجساد والمكانس بنفس الحساسية الشعرية، كما كسبت قلعا إيجابيا يحفزني على إعادة النظر في أفكارتي المكتوبة في القصيدة والمقالة، فعفرت على طيات صوتي. تعلمت أن أقرأ الأدب الإنكليزي والكندي وأحاور كتابا وفنانيين من كل العالم مهاجرين مثلي، لذا كتبت كامرأة على حافة العالم. كتبت في

الأدب العالمي لم يترك على مر العصور موضوعا إلا وتناولوه، أما الطفرات الإبداعية فسرعان ما تصبح نسقا مملا



الغلاف الرابع

أبوبكر العيادي



لا يتحدد إقبال القراء على اقتناء كتاب جديد بأربعة عناصر، أولها تناقل الخبر من شخص إلى آخر، ثانيها وسائل الإعلام، ثالثها سمعة الكاتب، وأخيرا الغلاف الرابع أو ظهر الغلاف. هذا الفضاء قلما يوليه الناشرون العرب أهمية كبرى، فهم عادة ما يكتفون بإدراج فقرة مستقلة من الكتاب، أو تلخيص مقتضب له، أو تذكير بسيرة الكاتب ومؤلفاته، أو تركه فارغا، والحال أنه صار في النشر الحديث مركزيا، تستغله الدور كإعلان إشهارى لترغيب الناس في قراءة مطبوعاتها، ولا نبالغ إن قلنا إنها تصرف في ذلك من الجهد مقدار ما تصرفه في تصفيف المصنف وتدقيق لغته وتعقب هئاته وتخيّر غلافه، من أجل فعالية تجارية مجزية، لأن تحرير ذلك النص، القصير في حجمه الكبير في وظيفته، ليس بالسهولة التي نتصور، إذ يفترض أن يكون شاملا لعناصر عديدة ومتشعبة، كتحديد الجنس الأدبي، وتلخيص العقدة، وإيراد التيمات التي يعالجها العمل، وتحديد موقعه من الآثار السابقة، والإيحاء بلغة الكاتب وأسلوبه، ومدح ميزاته، كل ذلك في كلمات معدودة يراد منها جذب القارئ والتأثير على قراره.

هذا التقليد الذي ظهر في الولايات المتحدة منذ نهاية القرن التاسع عشر في شكل مذكرة إشهارية (وهي عبارة عن كلمة مدحية ينفخ بها أحد الكتاب المعروفين زميله)، لم يظهر في فرنسا إلا عقب الحرب العالمية الثانية، وفي الجزائر العاصمة تحديدا زمن الاستعمار حيث نشر إدمون شارلو (ناشر الألبير كامو) كتابا لإمانويلروليس واثنين للبرتو مورافيا وضع على ظهر أغلفتها ما اعتاد أن يمدّ به الصحفيين للتعريف بالكاتب وكتابه. وقد درج عليه الناشرون منذ ذلك التاريخ ولكن باختلافات بيّنة، حول من يهض بصياغة ذلك النص القصير.

بعض الدور تعتمد على وثائقها الداخلية كمذكرة لجنة القراءة عند تسلم المخطوط، ولأثقة البيانات التجارية المفصلة التي توضع على ذمة مندوبي الدار، وتقديم الناشر الملخص الذي تزود به وسائل الإعلام ومواقع البيع وكتالوجات الموزعين، استنادا إلى فكرة عامة مفادها أن الكتاب ليسوا أفضل من يقدم مؤلفاتهم.

وهو ما يقرّه لفيف ممن يخشون المبالغة في الإشادة بأعمالهم إرضاء للناسر، كي يسوق بضاعتهم، ولكن آخرين لا يجدون حرجا في تقديم مؤلفاتهم بأنفسهم، إما لطبع نرجسي جيلوا عليه، أو خوفا من التشويه. يقول جوليان غرين «إذا لم أتول ذلك بنفسي فسوف يتولاه بدلا مني شخص آخر، وبشكل أسوأ». أما باتريك موديانو فيفضل أن تدرج فقرة من كتابه لا يختارها أحد غيره.

* كاتب من تونس

باختصار

ينتظم بمدينة توزر التونسية مهرجان وهج القوافل للمحبة من 9 إلى 11 أكتوبر الحالي وسيحتفي المهرجان بشعراء ومبدعين راحلين أمثال أبي القاسم الشابي، ومحمد شكري الميعادي ومحمد الغزالي.

تستعد مديرية الثقافة في محافظة المفرق الأردنية لإطلاق الدورة 18 من مهرجان الخالدية للشعر الشعبي والنبطي والذي يقام بالتعاون مع المنظمات الثقافية والهيئات التطوعية.

بدأ العد التنازلي للإعلان عن أسماء الفائزين بجوائز نوبل 2015، في مقر اللجنة الدائمة للجائزة بالسويد، حسب التواريخ المعمول بها منذ سنوات، ومن المنتظر أن يعلن عن جائزة الأدب في العاشر من أكتوبر.

أعلنت الأكاديمية السويدية التي تمنح جائزة نوبل أنه سيتم الإعلان عن اسم الفائز بالجائزة في مجال الأدب هذا العام يوم الخميس.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«المسرح في الإمارات» سيرة للفن الرابع

والأبحاث والنظريات. وفي هذا السياق يقف على ظاهرتين، أو لعبتين تنطويان على ملامح مسرحية هما: لعبة «أنا الذي بالكم»، التي تماثل في الموروث الشعبي العربي «ليلى والذئب»، وتؤديها مجموعة فتيات، حيث يلاحظ فيها مظاهر الأداء التعبيري صوتا وحركة جسدية من خلال أدوار العيال، الأم، الذئب، فكل فتاة تقوم بدور محدد في هذه اللعبة: الفتاة الأكبر سنا تؤدي دور «الأم»، والفتيات صغيرات السن يؤديان أدوار «العيال»، والفتاة ضخمة الجسد تؤدي دور «الذئب». وما يدفع الباحث إلى الاعتقاد بأن هذه اللعبة فيها اشتغال مسرحي هو محاولة الفتيات استخدام المساحيق البدائية لإظهار الشخصيات بشكل مقنع للمتفرجين، إضافة إلى عملية توزيع الأدوار نفسها.

أما الظاهرة الثانية فهي طقس أو احتفال «الزار» (يسمى «محضر العبيد») الذي تقوم به النساء، ونادرا ما يشارك فيه الرجال، والشخصية الرئيسية فيه هي «الشيخة» أو «ماما زار» تشاركها فيه مجموعة نساء يقفن في صفين حولها، وهي تمسك بيدها عصا خشبية غالية الثمن، وعلى إيقاعات «الطنبورة» تداور «الجني»



أرخ بعض الباحثين لظهور المسرح، بمفهومه الغربي، في الإمارات بالعام 1963، حينما قدم إلى البلاد رجل أعمال عراقي يدعى واثق السامرائي، كان يهوى المسرح فبدأ تجربته بإخراج مسرحية «من أجل ولدي» مع شبان «نادي الفلاح» بالشارقة.

عواد علي

لا في كتابه «المسرح في الإمارات»، الصادر حديثا عن «الهيئة العربية للمسرح» يتفق الباحث والفنان الإماراتي حبيب غلوم مع هؤلاء الباحثين الذين يؤرخون للمسرح بمفهومه الغربي في الإمارات، دون أن يغفل وجود بدايات مسرحية سبقت هذا الظهور الرسمي بسنوات عديدة تمثلت، كما يرى، في تقديم أول مسرحية عنوانها «طول عمر واشبع طماشة»، تاليف وإخراج جماعي، في «النادي العماني» بالشارقة.

وبهذا التحديد يختلف غلوم مع الباحث العراقي عبد الله عبدالقادر، الذي يرجع في كتابه «المسرح في الإمارات: ستون عاما من العطاء» البدايات إلى نشاطات المسرحي الراحل علي بورجمية في المدرسة القاسمية عام 1950، ثم إلى مسرحية «جابر عثرات الكرام»، وهي مسرحية شعرية كتبها الشاعر المصري محمود غنيم عام 1955، ويتطرق إلى ما عاناه المسرح بسبب الحكم العسكري البريطاني، كما حدث حين قدم «نادي الشعب» في الشارقة مسرحية «نهاية صهيون» التي كتبها وأخرجها ومثل دورين رئيسيين فيها حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد



يتواصل بالعاصمة الأردنية عمان المعرض العراقي المشترك «فن وحضارة»، لكل من لينا الناصري ونادية الغزاوي وفريال العمري ومهند الداود ومي النعيمي ورؤوف العطار.

حصلت النافذة آية مؤنس حلمي الجائزة الأولى لمسابقة الدراسات النقدية التي أطلقها قطاع الفنون التشكيلية المصرية مؤخرا، وتبلغ قيمة الجائزة سبعة آلاف جنيه.

خصص متحف الفنون المعاصرة في بكين، جنانا يضم لوحات للمفربي محمد المنصوري الإدريسي، ليكون بذلك أول فنان عربي وأفريقي تعرض أعماله بشكل دائم في المتحف.



تشكيل

موفق قات فنان كاريكاتير يرسم الوجد العربي بسخرية مريرة

● فن الكاريكاتير أقرب إلى الحكمة البسيطة والعميقة والمختزلة



موفق قات يحمل سوريا معه أينما حل ليرسم آمالها وآلامها

طفولتي ومراهقتي في حي المهاجرين بدمشق حيث ولدت، كنا مجموعة أصدقاء نحلم بتغيير العالم... أنكر في إحدى المرات أننا عمدا سرا للتحية الاعلام الأميركية التي علقت على أعمدة الإنارة في حارتنا أثناء زيارة الرئيس نيكسون، كنت والشاعر الصديق ثوري الجراح أبطال تلك المغامرة، كنا ندافع عن حارتنا ضد التدخل الأجنبي“.

دمشق حالة خاصة لدى فناننا، فأول معرض تشكيلي قام به كان عن دمشق، وهو الآن في كندا يرسم دمشق، ويبدو أن دمشق إدمان جميل لا خلاص منه عنده. يقول قات حول الفارق عنده بين أن يرسم رسمة كاريكاتير لتنتشر في صحيفة، وبين أن يرسم لوحة تشكيلية، إن الكاريكاتير هو عمل للأخر، أما اللوحة التشكيلية فتحمل هما شخصيا، في حوار ذاتي مع الألوان، وبحرية كاملة، كل لوحة هي مغامرة جديدة، وفي جزيرة جديدة. ويختتم موصفا في إجابة عن سؤالنا حول الفرق بين كاريكاتير يتضمن شرحا إضافيا للفكرة بالكتابة، وبين كاريكاتير يوصل فيه الفنان فكرته دون إرفاقه بأي كلمة، وأيهما أكثر بلاغة من الآخر، فيقول “الكاريكاتير أنواع، مع الكتابة أو الشرح أو دونهما، أو مع كليهما، فكلها مشروعة.. المهم هو الأثر الإيجابي للعمل الكاريكاتيري“.

عن فن الكاريكاتير أكثر مما يعبر عن فن غيره. ويؤكد قات أن للكاريكاتير أساليب مختلفة، منها الساخر الفكاهي ومنها الساخر السوداوي، وأهمها الكاريكاتير السياسي الذي أصبح طبقا يوميا مهما للقارئ والمشاهد في كل أنحاء العالم، حيث يعتبر أن رسالة الكاريكاتير تلخص جوهر الأحداث عبر تكتيف بصري وفكري، قلما يستطيع القيام به فن آخر. ومن المعروف عن موفق قات أنه من رواد فن الكارتون المتحرك- الأفلام المتحركة العربية، وهو الذي أنهى دراسته لهذا الفن في موسكو، عن هذه التجربة يقول “عندما عدت إلى دمشق بعد أن أنهيت دراستي في المعهد العالي للسينما بموسكو، تفاجأت بأنني أول مختص في الرسوم المتحركة، لم يكن بالأمس السهل أن تبدأ بفن حديث ومعقد كالرسوم المتحركة في بلد لا يملك خبرات في هذا المجال، وخاصة أن الدولة ليست مهتمة بهذا نوع أصلا، لأنه يعتبر من الكماليات“.

موفق قات من جبل دمشق من الكتاب والفنانين الذين كانوا يسكنون في منطقة المهاجرين، فهل لمدينة دمشق التي ولد فيها ونشأ فضل استثنائي على فنه مما يمكنه للتمسك في بعض العناصر الفنية أو الاختيارات أو الموضوعات أو المزاج الفني الذي تمتع به؟ هنا يقول قات متذكرا “قضيت أجمل أيام

بقول قات “في العالم العربي الكاريكاتير فن عريق، ولدينا فنانون أثروا فن الكاريكاتير بأعمالهم كناجي العلي وعلي فرزات والزواوي ومؤيد نعمة ومصطفى حسين وآخرين“.

موفق قات تأثر وبتأثر بكل رسم يشاهده من حيث الفكرة أو التقنية أو زاوية الرؤية، حيث يجزم أن كل فنان يرى العالم من زاوية تختلف عن الآخر، وهذا هو جوهر الفن، وهو لا ينفي الرؤية الذاتية للعالم“.

ويضيف “الآن، وبعد أن تفجر الربيع العربي الذي قلب المفاهيم وأصبح الشارع أكثر حضورا، ظهرت مواهب شابة في فن الكاريكاتير تلتقط ما يحدث وتعبّر عنه بكل حيثياته، ومازلت منذهشا بتفصيل صغير رسمة شباب كفر نبيل على الجدران“.

وعن أصل فن الكاريكاتير، الذي ابتكر أساسا لبعث الابتسامة في نفوس الناس، وعن مدى تحوّل الرأى إلى باعث للحزن والكتابة من عديمه، في ظل الآلام الإنسانية المعاصرة، يوضح قات: الفن هو إحدى أهم وسائل المعرفة، والكاريكاتير كفن أصيل ليس هدفه فقط الابتسامة، بل أيضا المعرفة؛ في كل كاريكاتير جزء من الحقيقة يتم تقديمها بأسلوب ساخر، يعجبني بريخت، الكاتب والمخرج المسرحي عندما يقول “يجب أن نتعلم دهاء قول الحقيقة“، وهذا الكلام يعبر

مهاجر سوري حمل دمشق معه، حيث يقيم في تورنتو الكندية مصحوبا بفرشاته الصادقة، فنان كاريكاتير يرسم الوجد العربي بسخرية باكية، وهو المتخصص في “الأنيميشن“، حيث أخرج لصالح مؤسسة السينما في سوريا عدة أفلام كرتونية، وأخرى للتلفزيون، كما رسم وأخرج أول فيلم كرتون سوري ينفذ بواسطة الكمبيوتر بعنوان “جحا في الحكمة“، ومجمل أفلامه حازت جوائز محلية وعالية، كما له أكثر من معرض تشكيلي شخصي في عدة عواصم عربية وعالمية، وهو مع كل هذا رسام كاريكاتير، تعود على فنه الساخر ذي البعد التأملّي قارئ جريدة “العرب“ اللندنية في كل صباح جديد، هو الفنان موفق قات الذي كان لنا معه هذا الحوار.

روز جبران

□ “كندا بلد رائع تعيش فيه عشرات القوميات والأديان والإثنيات، ولا أحد يزاخم الآخر على مكانه، والسبب هو وجود دولة، هذا ما اكتشفته خلال مدة إقامتي هنا“، هكذا بدأ الفنان السوري موفق قات حديثه لـ”العرب“ حول إقامته في تورنتو الكندية، وعن مدى ارتباط فنه بالحدث اليومي، وهو البعيد آلاف الكيلومترات عن مسرح الحياة اليومية العربية في مهجره.

ويضيف “هنا تمتاز الثقافات وإني أحمل ثقافتى لأتمتع ثقافة الآخر، والمهم إنتاج ثقافة إنسانية، فمن غير اللائق أن تكون فنانا ومتفرجا على هذا العالم ولا تشارك في صنع ثقافته، وذلك من خلال إنتاج ثقافتنا التي تحمل طابعا خاصا، إن مشاهدة العالم بعين فنان تختلف كثيرا عن مشاهدتها بعين سائح، الفنان إنسان متفاعل مع الحياة إلى أقصى حدود الوعي والحساسية“.

وعن خصوصية فن الكاريكاتير في تبليغ فكرة اليومى لكل الناس يقول ضيفنا “فن الكاريكاتير فن يتميز بالبساطة والعمق والاختزال، هو أقرب إلى الحكمة التي تتداولها الألسن منذ مئات السنين، إذ يستطيع الكاريكاتير التعبير عن أكبر وأعمق قضايا الإنسان الفكرية والسياسية والاجتماعية“.

عن فنانى الكاريكاتير العرب الذين يتفاعل مع أعمالهم، وما الذي يشغله في تلك الأعمال،

موفق قات:

الكاريكاتير فن أصيل، ليس هدفه الابتسامة، بل أيضا المعرفة



بيروت تحتضن تنويعات جمالية تشارف حدّ التناقض

في وسط بيروت وعلى جزيرة غير نائية زرع مؤخرًا بالحفريات المغبرة، قصد المتحمسون الأشداء الذين لا يملكون سيارات، وذلك تحت أشعة شمس الخريف اللاسعة، "مركز ببال" للمعارض سيرا على الأقدام، كان معظمهم مصحوبا بإحساس الضياع في مآهات الغبار أو الرمال غير المتحركة، حتى إشعار آخر، إلى حين وصولهم إلى قلب "مركز ببال" المشيد على مطمر نفايات الحرب اللبنانية.

□ **بيروت** - في قلب "مركز ببال" البيروتي أقيم كما في كل سنة معرض "مينا أرت فير" الذي يندرج ضمن إطار المعارض الدولية المخصصة للفن المعاصر. معرض فني أكد مجددا على مكانة بيروت، بالرغم من رياح التغيّر التي تعصف بها مؤخرا، كعاصمة للفن وكصلة وصل بين منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية وآسيا.

اشتركت في هذا الحدث الفني السنوي مجموعة من صالات العرض اللبنانية وغير اللبنانية التي تختلف في رؤيتها الفنية، والتي واظبت في معظمها على المشاركة السنوية في هذا الحدث.

قدمت هذه التظاهرة الفنية مجموعة من الفنانين الناشئين، إلى جانب عرض أعمال فنانين مكرسين عالميا، رغبة منها في توسيع مروحة التمثيل الفني، مما أمّن تلقائيا للحدث الثقافي حيوية ونظرة لا يمكن من دونهما رؤية عالم الفن اليوم بكل تنوعاته التي تشارف حدّ التناقض، وتمثّل نزعات فكرية وشكلية منها المعاصر ومنها ما لا يزال يعتمد على التقنيات

التظاهرة الفنية السنوية

قدمت مجموعة من الفنانين

الناشئين، إلى جانب عرض

أعمال فنانين مكرسين عالميا



أعمال تنطق بإحساس الغربية والتخلي

حاول الفنان من خلال تجواله في أرجاء المعرض صحة الخروف لغت نظر المشاهدين وإثارة استلثهم حول "فارو"، ثم بين لهم ما أراد التعبير عنه، وهو تسليط الضوء على تطوّر مفهوم التضحية وواقعها الراهن. لا يخفى على أحد أن الواقع الراهن مرتبط بشكل كبير بفكرة التضحية لدى الشعوب والهرق المستمر للدماء والوقت.

يبقى المعرض تجربة مهمة حيث يتميز بمساحته الشاسعة التي يختلط فيها القيم بالثر، وتساهم معروضاته في فتح ذهن الزائر نحو آفاق جديدة وتحثّه على تقوية حسّ المقارنة وملكة "الغربة"، بمعزل عن كونه ضليعا في شؤون الفن أو لم يكن.

إلى إقامة زعزعة حواس الزائرين، وجعلهم يسافرون بخيالهم عبر مملكة الأوهام". ومع ذلك فهذه "الزعزعة" التي تكلم عنها، تكفلها من ناحية المهلة القصيرة المعطاة للحدث (أربعة أيام فقط)، ومن ناحية أخرى كمية، لا بل "تراكم" الأعمال وتباعدها فكريا وتقنيا.

إضافة إلى ذلك فإنّ اختلاف القيمة الفنية بين عمل وآخر، خلق حتما ضوضاء بصرية وفكرية صعبت معها رؤية أي عمل بمعزل عمّا يحيط به سمعيا وبصريا من مشوشات. نذكر من الأعمال التي تنتمي إلى "المعاصرة" والفن المفهومي، ما قدمه الفنان اللبناني غسان غزال عبر إدخاله إلى أرجاء المعرض خروفا مجرّوزا وموشوما بتقنية "البريل" أطلق عليه الفنان اسم "فارو".

”

محبو اقتناء اللوحات يعتقدون بأنه إذا لم يكن للفنان حضور في أحد المراتزات العلنية، فذلك يعني أنه ليس موجودا على الساحة الفنية

“

* ناقدة من لبنان



أظهر باحثون فرنسيون أن ركوب الدراجة الهوائية في مدينة كبيرة مفيد للصحة رغم التأثير السلبي لتلوث الجو واحتمال التعرض لحوادث.

كشفت علماء من جامعة فلوريدا أن غسل الأطباق بأكثر عناية وتركيز يخفف الضغط والعصبية، وأكدوا أن استغلال التنظيف كنشاط يومي لتعزيز الصحة الذهنية والعاطفية.

خلصت دراسة أميركية إلى أن الأشخاص الذين يتعرضون للضوضاء لفترة طويلة في مكان العمل أو أثناء الأنشطة الترفيهية قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض القلب.



صحة

إدمان السيلفي خلل نفسي وعقلي

● هوس التقاط الصور وسيلة تعويض عن فقدان الثقة في النفس ● من ينشرون صورهم يعتقدون أنهم الأكثر ذكاء وجاذبية



الفتيات الشابات هن الأكثر هوسا بالسيلفي

السبب الرئيسي لالتقاط صور السيلفي هو الحصول على اللايكات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الأنا

تقضي إحداهن ما معدله 16 دقيقة لكل جلسة تصوير، وذلك لثلاث مرات يوميا. وأظهرت الأبحاث أن 22 بالمئة من الفتيات يسعين للحصول على الإعجاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الأنا لديهن وهو السبب الرئيسي لالتقاط صور السيلفي. ويعد السعي لجذب انتباه أحدهم أحد الدوافع لالتقاط الصور.

كما أوضحت دراسة بريطانية حديثة أن الفتيات الشابات هن الأكثر هوسا بالسيلفي، حيث يقضين أكثر من 5 ساعات أسبوعيا في التقاط الصور الذاتية مما يشير بوضوح إلى تعاطل الهوس بالذات لدى الشباب. ووجد في الدراسة التي أجريت على 2000 فتاة أنهن يلتقطن ثلاث صور سيلفي يوميا، وذلك بعد أن يقمن بإضافة المكياج والحرص على أفضل إضاءة وزاوية تصوير، لذا قد يبلغ الزمن الذي يتطلبه التقاط كل صورة نحو 48 دقيقة، ما يعني أنهن يقضين نحو 5 ساعات و36 دقيقة كل أسبوع في التقاط الصور وضبط هيئتهن على النحو المناسب. ومن بين الفتيات الـ2000 اللواتي شملتهن الدراسة، كن اللواتي تتراوح أعمارهم بين 16 و25 عاما الأغزر التقاطا لصور السيلفي، حيث

للتعويض عن عدم وجود الثقة بالنفس، وقد تم تحديد ثلاثة مستويات من هذا الاضطراب: الاضطراب الخفيف، وهو التقاط للصور لا يقل عن 3 مرات في اليوم، ولكن لا يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. والاضطراب الحاد، وهو التقاط للصور لا يقل عن 3 مرات في اليوم، ويتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. والاضطراب المزمن يكون حين لا يمكن السيطرة على الرغبة في التقاط الصور الذاتية على مدار الساعة، ونشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 6 مرات في اليوم. ووفقا للرابطة الأميركية، لا يوجد حاليا أي علاج لهذا الاضطراب، والعلاج المؤقت يتوافر من خلال العلاج السلوكي المعرفي.

انتشرت ظاهرة التقاط الصور الذاتية بين نجوم الفن والرياضة وحتى الأشخاص العاديين وصرنا نرى الآلاف من الصور، يوميا، على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان من الممكن أن ينحصر الأمر في كونه مواكبة لتطور تكنولوجيات التواصل في العالم، لكن الكثير من الباحثين لاحظوا إفراطا في نشر صور السيلفي وأرجعوا ذلك إلى عدة عوامل نفسية واجتماعية وجدت في هذه الظاهرة متنفسا ووسيلة لتعويض بعض نقائص الشخصية.

ريهام عاطف

والجاذبية وأفضل من الآخرين، بالإضافة إلى وجود مشاكل في الشعور بالأمان والسلوك المتهور وعدم التعاطف ومراعاة الآخرين، بالإضافة إلى بعض سمات معاداة المجتمع والميل إلى تضخيم الذات. وتقول فوكس إن انتشار الصور الذاتية على مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في تأكيد تضخيم الذات عند هؤلاء الأشخاص. لكن على الرغم من هذا تؤكد أنه ليس من الضروري أن يعاني الأشخاص الذين يلتقطون صور السيلفي وينشرونها بكثرة على الإنترنت من المشاكل والاضطرابات النفسية، لكنها بعد انتشارها اليوم أصبحت نوعا من السلوك الشائع والطبيعي. وحذر علماء نفس مؤخرا من أن التقاط الكثير من الصور الشخصية التي أصبحت معروفة عالميا بظاهرة سيلفي قد لا تكون مجرد حالة إدمان على التصوير الذاتي بل أحد المؤشرات الأولية للإصابة باضطراب تشوه الجسم الذي يمكن أن يؤدي إلى عواقب نفسية قد تتسبب في الاكتئاب ومحاولة إيذاء النفس بسبب عدم الشعور بالرضا عن المظهر. وأوضح ديفيد فيلي، استشاري الطب النفسي في مستشفى بروري، لندن، أن 2 من كل 3 مرضى يقومون بزيارته يعانون من اضطراب تشوه الجسم بي دي دي، منذ ظهور الهواتف المزودة بكاميرات والتي ساهمت في زيادة الرغبة في التقاط الصور الشخصية وعرضها على مواقع التواصل. وأضاف أن إدمان التقاط هذا النوع من الصور ينطوي على هوس الشخص بمظهره الخارجي. وأكدت الرابطة الأميركية للطب النفسي، أن التقاط الناس الصور الذاتية قد يدل على الإصابة بأحد أنواع الاضطرابات العقلية يطلق عليه سلفيتيس، ويعرف بأنه الرغبة الكبرى لالتقاط الصور الذاتية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة

لـ السيلفي لم تعد مجرد صورة ذاتية، بل هي ظاهرة اجتاحت العالم في الآونة الأخيرة وبأت تشكل هوسا لدى الكثيرين من جميع الأعمار، فلم يعد يخلو أي هاتف خلوي مزود بكاميرا من الصور التي يلتقطها الشخص لنفسه أو بصحبة أصدقائه عن طريق كاميرا التليفون المحمول الإمامية. موضحة أم هوس أم مرض نفسي، هذا ما حير الكثيرين لجيدون التوصيف المناسب لهذه الظاهرة، ففي الوقت الذي وصف الأطباء النفسيون مستخدميها بالمتخلين نفسيا، وجد آخرون أنها موضحة فرضها التطور التكنولوجي.

ونشر موقع هيلث داي الطبي الأميركي دراسة قامت بها جيسي فوكس الأستاذة المساعدة بجامعة أوهايو، كشفت فيها ارتباط سلوك السيلفي في التصوير بما يعرف علميا بالرجسية، وهو الاهتمام الزائد بالنفس. وشملت الدراسة 800 شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاما سألوا خلالها استطلاعا على الإنترنت عن أنشطتهم في الصور التي ينشرونها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اختبارات تقييمية أخرى للشخصية.

وأوضح الباحثون أن الأشخاص الذين يرتبطون بتصوير السيلفي وقضاء وقت طويل في تعديل الصور ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي يرتكز اهتمامهم على ذاتهم بشكل أكبر ويعتقدون أنهم أكثر ذكاء

الفتيات الشابات يقضين أكثر من 5 ساعات أسبوعيا في التقاط الصور الذاتية

أطباء: الغضب كالتدخين في أضراره على القلب

من الضيق الطفيف وحتى الغضب والتهيج الشديد، ولكن تختلف طرق الأفراد في التعامل معه. وحدد سبيلبيرغر في دراسة نشرت له على الموقع الرسمي للجمعية الأميركية للطب النفسي، ثلاثة تكتيكات عادة ما يلجأ الشخص الغاضب للاستعانة بواحدة منها للتعامل مع مشاعره وهي التعبير أو الكبت أو التهدة. وأشار إلى أن التعبير أو التهدة هما الأفضل للصحة النفسية والجسدية، إذ أثبتت

الغاضبون الذين يصرخون هم أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل في القلب من أولئك الذين يمكنهم أن يلتزموا الهدوء عند الغضب. ولم يتوصل العلماء إلى السبب الحقيقي حتى الآن ولكن الغضب يعزز مستويات هرمونات التوتر، بما في ذلك الأدرينالين والكورتيزول، وهذا يعمل على زيادة سرعة ضربات القلب وزيادة ضغط الدم. وأثبتت دراسة علمية أخرى أن مشاعر الغضب الشديدة من شأنها

القاهرة - توصلت دراسة علمية حديثة إلى أن الغضب له تأثيرات مماثلة للسجائر على القلب لأنه يرفع من خطر التعرض لأمراض القلب ومشاكل صحية أخرى.

وقال جوزيف شراند، وهو طبيب نفسي بكلية الطب بجامعة هارفارد، إن إدارة الغضب حتمي لصحة القلب مثل التخلي عن التبغ، واتباع نظام غذائي صحي، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

وأوضح شراند أن الغضب رد فعل طبيعي، بل هو عاطفة البقاء على قيد الحياة، وهو العاطفة التي نهدف من خلالها إلى تغيير سلوك شخص آخر.

وأوضح د. تشارلز سبيلبيرغر، الطبيب النفسي الأميركي الحاصل على درجة الدكتوراه في دراسة الغضب، أن الغضب هو حالة عاطفية تتدرج مشاعر الشخص فيها

أن تهدد حياة الإنسان وتقصّر عمره خاصة الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب وعدم انتظام نبضاته. كما أوضحت دراسات أخرى أن الهزات الأرضية، والحروب وحتى مباريات كرة القدم قد ترفع معدلات الوفاة بالسكتة القلبية، والتي يتوقف فيها القلب عن ضخ الدم.

ويرى استشاري أمراض القلب والباطنة، الدكتور أشرف رياض، أن الغضب هو شعور إنساني طبيعي، إلا أن حدوثه تصاحبه العديد من التغيرات الجسدية خاصة في أداء القلب والأوعية الدموية. فالقلب يعد أكثر عضو يتأثر بالغضب، حيث ترتفع هرمونات الأدرينالين والكينوكولامين إلى أكثر من أربعة أضعاف المستوى الطبيعي في الدم ما يتسبب في ارتفاع ضغط الدم وترسب الكوليسترول على جدران الشرايين.

الدراسات العلمية والتجارب العملية أن الغضب يخلف العديد من المشكلات الصحية تتدرج من الشعور بالصداع والإعياء مروراً بارتفاع ضغط الدم ووصولاً إلى أمراض القلب والجلطات الدماغية، فضلا عن آثاره السلبية على حياة الأفراد في المنزل والعمل وحياتهم الاجتماعية بشكل عام.

ووجد أخصائيون أن الغاضبين الذين يصرخون ويصيحون، هم أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل في القلب من أولئك الذين يمكنهم أن يلتزموا الهدوء عند الغضب. ولم يتوصل العلماء إلى السبب الحقيقي حتى الآن ولكن الغضب يعزز مستويات هرمونات التوتر، بما في ذلك الأدرينالين والكورتيزول، وهذا يعمل على زيادة سرعة ضربات القلب وزيادة ضغط الدم. وأثبتت دراسة علمية أخرى أن مشاعر الغضب الشديدة من شأنها

نبات عرق السوس يساعد على التخلص من المشاعر السلبية



عرق السوس غني بالفلافونويد المضادة للأكسدة

السوس تساهم بشكل كبير في حماية الجلد من أضرار الأشعة فوق البنفسجية ولكن من داخل الجسم.

الساخنة بنسب أقل تصل إلى 80 بالمئة وكن أقل عرضة لحدوث اضطرابات النوم. ووجدت دراسة حديثة أن العناصر الأساسية في عرق

وتحسين الدورة الدموية ومعالجة المشكلات الهضمية والتي تشمل أعراض حرقة المعدة. وبالإضافة إلى فوائد عرق السوس للصحة النفسية، ذكرت الكثير من الدراسات والأبحاث أن له فوائد كثيرة للكبد لاحتوائه على عناصر فعالة في علاج اضطرابات الكبد وتنظيم عمله والتخلص من السموم.

وأظهر باحثون أن الفلافونويد الموجودة في هذا النبات تمتلك صفات مضادة للأكسدة وتساعد في حماية خلايا الكبد من الدهون العالية والأضرار الناتجة عن الجذور الحرة. وأورد موقع ليف هاك أن بعض الدراسات العلمية أثبتت قدرة عرق السوس على الوقاية من الالتهاب الكبدي الوبائي، كما أنه يمنع الإصابة بالصلع، لأنه يكافح الأندروجين، وزيادة مستوى الأندروجين في جسم الإنسان يضر ببصيلات الشعر ويضعفها.

وأضاف الموقع أن تناول عرق السوس يقاوم الشعور بالإجهاد المستمر، حيث تقوم الغدة الكظرية بإفراز بعض الهرمونات التي تبعث على الشعور بالإجهاد والتوتر، فيساعد هذا النبات الجسم على إنتاج هرمون الكورتيزول الذي ينظم عمل الغدة الكظرية. وتفسير الأبحاث إلى أن النساء اللاتي تناولن حبوباً يوميا مستخرجة من جذور نبات عرق السوس، لمدة سنة عانين من الهبات

سارة عوض

كشفت العلماء أن لنبات عرق السوس فوائد كثيرة على الصحة العامة جعلته أحد المشروبات الشعبية الشهيرة.

ونشر تقرير، مؤخرا بصحيفة ديلي ميل البريطانية، مجموعة من الأبحاث والوصفات الطبيعية التي تساهم في الحد من القلق والتوتر والضغط النفسية وتعزيز الشعور بالاسترخاء والراحة النفسية، منها عرق السوس. ويحتوي هذا النبات على الحمض الأميني هليونين الذي يعد أحد الأحماض التي تساعد من يعانون من القلق والاكتئاب على التخلص من هذه المشاعر السلبية، عن طريق تعزيز وظيفة الغدة الكظرية، المسؤولة عن تنظيم هرمونات التوتر.

ويؤيد أستاذ التغذية بجامعة حلوان، الدكتور أشرف عبدالعزيز، نتائج هذه الدراسة مؤكدا على فوائد مشروب عرق السوس في القضاء على الشعور بالاكتئاب والتعب والإجهاد المستمر لقدرته على الحفاظ على توازن الجهاز العصبي.

ويوضح أن تناول كوب واحد من هذا المشروب، مرتين يوميا، يفيد جدا في تخفيف أعراض القلق والتوتر كما أنه يعمل على تنظيم مستويات الكوليسترول في الدم

باختصار

أعلنت لجنة نوبل أن جائزة الطب للعام 2015 منحت إلى وليم كامبل أيرلندي الأصل، والياباني ساتوشي اومورا والصينية يويو تو لاكتشافاتهم المتعلقة بعلاجات ضد طفيليات.

ابتكر الطبيب كيريت تو في مختبر سيرمي ميمورال بكندا، تقنية جراحية افتراضية جديدة تعتمد على تقني حركة بد الجراح. ويأمل في استخدامها مستقبلا لتدريب الجراحين على إجراء العمليات الجراحية المعقدة.

أشارت دراسات علمية أجراها البروفسور الفرنسي فرانسيلين مارانو المتخصص في علوم التسمم والأحياء في جامعة باريس ديدورو، إلى أن الذرات الدقيقة المنبعثة من ماكينات الدبزل تؤدي إلى التسمم وتؤثر على الرئة والقلب.

أكد مركز جودة الرعاية الصحية الألماني أهمية التشخيص المبكر للخرف، إذ أنه يعد السلاح الوحيد لتخفيف أعراضه وإبطاء مساره. لذا، شدد المركز على ضرورة استشارة طبيب أعصاب أو طبيب نفسي فور ملاحظة أول هذه الأعراض، والتي تتمثل في تدهور الذاكرة قصيرة الأمد وصعوبة إيجاد الكلمات ومشاكل التوجه المكاني.

ابتكر علماء في جامعة لودز الطبية في بولندا نسيجا خاصا قالوا إن التجارب الأولية عليه أظهرت نتائج غير مسبوقة في منع نفاذ حشرة عث الغبار.

وجد علماء أن المشاعر الإيجابية ترتبط بمجموعة من العادات الصحية على المدى الطويل وهي تعتبر مهمة للحد من خطر الإصابة بأمراض القلب في المستقبل والوفاة.



«الإرهابيون يرون في التغطية الإعلامية لجرانهم معيارا هاما لقياس مدى نجاح فعلهم الإرهابي، لدرجة أن البعض اعتبر العمل الإرهابي الذي لا ترافقه تغطية إعلامية عملا فاشلا».

هيفاء أبوغزالة
رئيسة قطاع الإعلام في جامعة الدول العربية

«معظم المواقع الإلكترونية هي ظاهرة صوتية تفتقر إلى الإبداع، وأغلب ما تقدمه للمتابعين لها قص ولصق، إذ تعتمد على جهد الآخرين بقصد تحقيق مآرب في وقت ما».

سعد المعطش
كاتب كويتي

«المعركة الإعلامية ليست أقل أهمية من المعركة العسكرية، خصوصا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، التي تشكل دعما اجتماعيا قد يكون من أهم أسباب التطرف».

فصيل الشبول
مدير عام وكالة الأنباء الأردنية



ميديا

الصحافة الخاصة في مصر ضحية مصالح لوبيات المال

● غياب المنافسة يصب في مصلحة الصحف الحكومية ● قانون النقابة لا يناسب الوضع الحالي للصحف الخاصة



الأزمات المالية المتلاحقة تهدد مكانة الصحف المصرية الخاصة المرموقة

باقي دول العالم. وحققت هذه الصحف خسائر تقدر بملايين الجنيهات سنويا، ما قد يعطي لملاكها ذريعة الفصل التعسفي للصحفيين، والمشكلة الأكبر أن القانون المصري لا يجرم ذلك، بل يوقع غرامة مالية على مالك الصحيفة. وأوضح ثابت أن كل ذلك يصب في مصلحة الصحف الحكومية التي تتعامل بأسس وقواعد منظملة لها، إضافة إلى أن سقف الحرية في الصحافة المملوكة للدولة، خاصة بعد ثورة 25 يناير، لم يعد محدودا، لكنه ارتفع بصورة تكاد تقضى على ما تبقى من مزايا لدى الصحف الخاصة.

وتتملك الصحف الحكومية نحو 90 بالمئة من المقومات الأساسية للصحافة في مصر، من حيث عدد الصحفيين والإداريين والمطابع والتوزيع.

وأكد ثابت أن الخطر الأكبر على الصحافة الخاصة سوف يظهر عقب إقرار التشريعات الجديدة المنظمة للإعلام المصري، حيث من المتوقع أن تواجه مصيرا مجهولا، فإما أن تكون صحافة تعمل بشكل احترافي، أو تغادر المهنة.

محددة، لكن الحاصل الآن هو اختيار رئيس التحرير وفقا لرؤية صاحب الجريدة فقط. كما تعيش أيضا صحيفة الوطن حالة من عدم الاستقرار، بعد استقالة رئيس تحريرها مجدي الجلال منذ أسابيع، وعقب قيام عدد من كبار محرريها بتقديم استقالات، للعمل في صحف أخرى. ولا تزال الصحيفة تبحث عن رئيس تحرير بديلا للجلال، الذي يبدأ تجربة صحيفة جديدة مع أحد رجال الأعمال، لكنه يتكتم على تفاصيلها.

هذا الحال المتريدي انتقل إلى صحيفة الشروق، التي يملك جانبا كبيرا من أسهمها الناشر إبراهيم المعلم، وبدأت الجريدة عملية تقليص في رواتب عدد كبير من المحررين، توفيراً للتدفقات، ما أثار احتجاج المحررين ضد الإدارة، التي تحاول الحفاظ على الجريدة وتقليل الخسائر.

وعلى علاء ثابت رئيس تحرير صحيفة الأهرام المسائي (المملوكة للدولة)، وعضو مجلس نقابة الصحفيين، قائلًا إن وضع الصحافة الخاصة في مصر "بائس"، ولم يصل بعد إلى الشكل الاحترافي المتبع في

الوزارات في الحكومة الجديدة، لوجود مصالح خاصة بينهم، والترويج لهم، أملا في تقديمهم لصانع القرار والاختيار من بينهم. ولا يسمح القانون في مصر للمحررين بتملك أسهم في الصحيفة التي يعملون بها، لحمايتهم من تدخلات المالك الأصلي أو تسريحهم وقتما يشاء، وهو ما تطالب به دوائر صحفية الآن، لوقف ما يوصف بابتزاز المالك للعاملين في صحفهم.

واعتبر أبوالسعود أن الصحافة الخاصة في مصر ضحية مصالح رجال الأعمال، لاسيما أن قانون النقابة يكبل يديها، وبه بعض المواد التي لا تناسب الوضع الحالي، وتحديدًا فيما يتعلق بمحاسبة مالك الصحيفة في حال ارتكاب أخطاء أو اتخاذ قرارات تهدد مستقبل الصحيفة والعاملين فيها.

وأضاف "قد يكون كل ذلك في صالح الصحافة الحكومية، ليس لأنها الأقوى، لكن لأن المنافس الأقوى لديها بدأ يضعف ويتهاوى". صحيح أن قانون نقابة الصحفيين لا يعطي الحق لإدارة أي صحيفة باختيار رئيس التحرير قبل العودة إليها ووفقا لشروط

والإضرار بحقوقهم المستقرة التي يكفلها لهم القانون، والتدخل في شؤون التحرير من جانب الإدارة مخالفة بذلك لكل الأعراف والتقاليد.

وكانت مؤسسة المصري اليوم، أكدت أن عمل الصحفيين بالفصائيات أثر سلبا على طريقة العمل بالمؤسسة من حيث المحتوى، لكن أبوالسعود محمد، عضو مجلس نقابة الصحفيين، والمسؤول بالصحيفة، وصف هذا الكلام بأنه "حيلة" لتسريح الصحفيين من المؤسسة.

وقال في تصريحات لـ"العرب"، إن أزمة الصحافة الخاصة في مصر، ترجع إلى إطلاق يد رجال الأعمال للتحكم في المواد التحريرية، وهذا يحدث في كثير من الصحف، وليس قاصرا على المصري اليوم.

وأشار إلى أن تدخلات بعض رجال الأعمال من أصحاب الصحف الخاصة، وصلت إلى حد التحكم فيما ينشر وما لا ينشر، مضيفا أنه خلال التعديل الوزاري الأخير كان بعض ملاك الصحف يتدخلون لفرض أسماء وزراء بعينهم باعتبارهم من المرشحين لتولي حقائب بعض

تتجلى أزمة الصحف الخاصة في مصر بارتهاؤها لأصحاب رؤوس الأموال وفرض مصالحهم على المادة التحريرية وما يتم نشره، كما أن معاناة الصحفيين من عدم وجود قوانين كافية لحمايتهم جعلهم عرضة لابتزاز مالك الصحيفة وبالتالي أضعف من أداؤهم.

أحمد حافظ

□ القاهرة - تواجه الصحافة الخاصة في مصر أوضاعا غير مستقرة تهدد بقاءها على الساحة الإعلامية مع اتساع حدة الصراعات بداخلها وزيادة الخسائر المادية، وهو ما يعكس إيجابا على الصحافة الحكومية المملوكة للدولة، التي كانت الصحف الخاصة قد سحبت جانبا من البساط من تحت أقدامها خلال السنوات الماضية.

ومؤخرا، انتهت مصير صحيفة التحرير إلى الإغلاق بسبب الخسائر المالية، وتم تحويلها إلى موقع إلكتروني، والتي كانت قد تأسست عقب ثورة 25 يناير 2011. واليوم تواجه صحيفة المصري اليوم، وهي من أقدم الصحف الخاصة في مصر، صراعات كبيرة بين الإدارة والصحفيين فيها، وقد دخلت نقابة الصحفيين على خط الأزمة أخيرا لتزداد اشتعالا. حيث تقدم رئيس تحرير الجريدة محمود مسلم، باستقالته على خلفية قرار إدارة الصحيفة بإلزام جميع الصحفيين بالتوقيع على إقرار يلزمهم بترك أعمالهم في القنوات الفضائية، أو باي وسيلة إعلامية أخرى، والتفرغ للعمل بالمصري اليوم، وفي حال مخالفة ذلك يحق للصحيفة إقالته دون المطالبة بحقوقه المالية أو اللجوء إلى الجهات القضائية.

وقد أعربت نقابة الصحفيين في بيان لها، عن قلقها البالغ إزاء التطورات السلبية التي تجري داخل الصحيفة، ما سيؤدي إلى الاستغناء عن عدد كبير من الصحفيين



أبوالسعود محمد:
القانون لا يسمح للمحررين بتملك أسهم في صحيفتهم لحمايتهم من التدخلات

باختصار

▲ أصيب مراسل وكالة الأناضول للأنباء صالح ليلي بجروح طفيفة في قصف صاروخي لقوات نظام الأسد استهدف موقعا قريبا منه أثناء قيامه بتغطية عمليات القتال الدائرة في مدينة حلب شمال سوريا.

▲ رفع الأمير الوليد بن طلال وشركة "المملكة القابضة" حصتهما في شركة تويتر، لتمثل أكثر من 5 بالمئة من أسهمها المصدرة ليصبح الأمير الوليد وشركة المملكة ثاني أكبر المستثمرين فيها. حيث استثمر 50 مليون دولار إضافية بعد استثمارها الأولي بـ50 مليون دولار في 2011.

▲ يشارك جمع من الخبراء والأكاديميين والمسؤولين وفاعلين في مجال الإعلام من مختلف الدول الأفريقية، ومن ضمنها المغرب، في أبديجان، في لقاء دولي حول موضوع "حرية الصحافة بأفريقيا.. حقيقة أم وهم". ويبحث اللقاء السبل الملائمة لوضع حد للمساس بحرية التعبير في الدول الأفريقية.

▲ اعتقلت قوات أمن حماس في قطاع غزة عددا من الصحفيين، خلال تغطيتهم فعالية نظمها نشطاء في مقبرة بن مروان. وعبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن بالغ قلقه إزاء الاعتقال والاستمرار في التضيق على حرية الصحافة.

▲ استنكرت "مؤسسة مهارات" الإعلامية حكم السجن لمدة ستة أشهر بحق الصحفي اللبناني محمد نزال، أثناء ممارسته حقه في التعبير عن رأيه بانتقاد القضاء على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يثير القلق حول مستقبل حرية التعبير على الإنترنت في لبنان.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

الخطة الإعلامية العربية لمواجهة التطرف مشتتة وتفتقر للتنسيق



محمد المومني:
هناك تحد مع الشركات المزودة للإنترنت، في إيقاف الدعم الإلكتروني للإرهاب

الخبراء والمعينين لمواجهة الوسائل الأخرى التي يتخذها أعداء الإنسانية للنيل من هويتنا وتاريخنا. ودعا إلى إعداد الخطط والبرامج وإجراء الصورات التي من شأنها الحد من أسباب ومسببات التطرف والإرهاب، وتعمل أيضا على تخفيف منابع التطرف والاعتداء والغلو التي تؤدي إلى تشي الإرهاب وانتشاره في كل مناحي الحياة.

ويشارك في أعمال المؤتمر خبراء ومختصون من دول مثل السعودية، مصر، البحرين، الجزائر، العراق، عُمان، فلسطين، ليبيا، فضلا عن الدولة المضيفة الأردن.

ويسعى المؤتمر بحسب منظميه إلى متابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، من خلال جهد عربي مشترك، وإبراز الدور العربي لتغيير الصورة النمطية عن العرب والمسلمين.

وأشار المومني إلى أن جامعة الدول العربية تبنت ميثاق الشرف الإعلامي العربي والإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب بعد ما يزيد على عام على محاربة الإرهاب، مؤكدا ضرورة الشراكة والتكامل بطريقة حقيقية مع وسائل الإعلام العربية والعالمية وبجهود

الإرهاب". وأكد أن الإنترنت يجب أن تستخدم لخير الإنسانية وليس من قبل المنظمات الإرهابية.

وانطلقت في عَمَّان الثلاثاء، فعاليات مؤتمر "دور الإعلام في التصدي لظاهرة الإرهاب" بمشاركة خبراء ومختصين عرب، إضافة إلى فريق الخبراء الدائم في جامعة الدول العربية، المعني بمتابعة دور الإعلام في التصدي لظاهرة الإرهاب.

وقالت رئيسة قطاع الإعلام والاتصال في جامعة الدول العربية، هيفاء أبوغزالة "إن الإرهابيين يعمدون إلى التسليح بوسائل الإعلام المختلفة لتسويق أغراضهم وغاياتهم وتوظيفها في تضليل الأجهزة الأمنية واكتساب السيطرة على الرأي العام".

□ عمان - انتقد وزير الإعلام الأردني محمد المومني ضعف الجهود العربية في مواجهة الدعاية المتطرفة، وغياب التنسيق في المنطقة العربية، مع تفاقم المخاطر حول استندراج الشباب من قبل المجموعات الإرهابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال المومني، إن الجهد الفكري والإعلامي، الذي ينفذ لمواجهة الفكر الظلامي، لا يرقى إلى مستوى التحدي، ويعاني من التشتت وضعف مستوى التنسيق في المنطقة العربية.

وأضاف أثناء مشاركته في مؤتمر عقد بالعاصمة الأردنية عَمَّان، أول أمس، حول الجهود العربية لمكافحة التطرف إعلاميا، "أن هناك تحديا مع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت، في إيقاف الدعم الإلكتروني لظاهرة

السلطات الجزائرية تشن حملة على فضائية استضافت إسلاميا متشددا

العملية بـ"الاستهداف الواضح"، واستدل بأن الرجل يظهر في القنوات ويجري مقابلات في الصحف بشكل روتيني دون أن يخلف ذلك ردود فعل من السلطة، في حين تساعل عن سر صمت الجهات التي تحررت ضد قناة الوطن عن ما سمته "تهديد بعض القنوات للسلم الأهلي" من خلال ما تبثه من أخبار.

وقال مدير قناة الوطن، بحسب ما ذكرت تقارير إخبارية محلية، إن قناته ترفع شعار حقوق الإنسان والحق في التعبير وترافع لصالح الدولة المدنية وهي حرة ولا تخضع إلى الأوامر.

يذكر أن مزراق الذي رصدت مكافأة للقبض عليه أو قتله قبل أن يصدر عفو عنه، كان قد أعلن قبل أكثر من شهر تأسيس "الجبهة الجزائرية للمصالحة والإنقاذ"، وهي حزب سياسي يريد به إحياء الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة.

وتم حل الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي كانت تعمل على إقامة جمهورية إسلامية في الجزائر في 1992، وذلك بعد أن دعت إلى الكفاح المسلح إثر إلغاء النظام نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بدورتها الأولى. وتم تأسيس الجيش الإسلامي للإنقاذ بعد ذلك بعام.



القيادي الاسلامي مدني مزراق سبق أن تم استضافته في وسائل إعلامية متعددة

غضب الحكومة على "استضافة رجل سبق سماع تصريحاته في قنوات أخرى، كما استشارته رئاسة الجمهورية في أقدس شيء لدى الجزائريين وهو الدستور. هذا ظلم، لكننا نثق في القضاء الجزائري". ويشير شلي إلى استقبال مدير ديوان رئاسة الجمهورية أحمد أويحيى لمدني مزراق بمناسبة المشاورات حول

□ الجزائر- أثار برنامج تلفزيوني ضجة في الجزائر، بعد استدعاء مدير القناة الفضائية التي عرضته، بسبب تهديد إسلامي متشدد لرئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة.

وأعلن وزير الاتصال الجزائري حميد قرين أمس، أن وزارته ستلاحق قضائيا قناة الوطن التلفزيونية بعد بث البرنامج.

وقال قرين خلال ندوة صحفية "ليس لهذه القناة الحق في الدخول إلى هنا، إنها تعمل بشكل غير قانوني... هذه القناة مست برموز الدولة، وعليه قررنا إبداء شكوى في القضاء ضدها وضد مالكها".

وجاءت الدعوى القضائية إثر تهديدات أطلقها مدني مزراق قائد الجيش الإسلامي للإنقاذ سابقا، الذراع العسكرية للجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، في برنامج "حوار" الذي تم بثه السبت على قناة الوطن.

وقال مزراق ردا على سؤال حول رفض بوتفليقة مسعاه لتأسيس حزب "سبق للرئيس أن أخطأ في حقا في 2009 وتلقى منا ردا قويا.. واليوم أعاد نفس العملية.. سنذكره بردنا السابق، وإذا لم يصحح موقفه فسيمسح مني كلاما ما أفننه تصور أن يسمعه من أحد قبل اليوم". بدوره عبر مالك القناة رجل الأعمال جعفر شلي عن استغرابه من

أعلنت تويتر عن إطلاق ميزة جديدة يقول البعض إنها أكبر تغيير يطرأ على موقع التدوين المصغر منذ إنشائه، وهي ميزة «اللحظات» Moments. و«اللحظات» هي ميزة جديدة من شأنها أن توفر طريقة سهلة للناس لتتبع الأحداث حال وقوعها وتساعد المستخدمين في العثور على أفضل ما يحويه موقع تويتر بغض النظر عن الأشخاص الذين يتابعونهم.



@alarabonline

موريتانيا بلد ينزف على تويتر

● المدونون الموريتانيون في معسكرين: منتقد ورافض للترويع



الموريتانيون أعربوا عن خيبة أملهم إزاء الوضع المتردي بشكل عام في بلادهم

أهداف الحوار (بين الحكومة والمعارضة) لمواطن أرهقت كاهله الوصفات الطبية بسبب حمى خطيرة يرفض النظام الاعتراف بها، ولم يحرك ساكنا لمحاربتها، وكان همه الوحيد بيع القطع الأرضية والمدارس النظامية والاستمرار في زيادة أسعار المواد الضرورية حتى التي تراجعت أسعارها في السوق العالمية".

من جانب آخر انتقد مغردون ما أسموه المعسكر المتشائم، مؤكدين أن "ترويع الناس ليس حلا بل عمل غير أخلاقي".

وتساءل حبيب الله أحمد "اليس الهاشتاغ من ابتكار مجموعة 'تنزف' التي تتمترس خلف لوحات مفاتيح في غرف ومكاتب مريحة وتعتمد الإشاعات والإرجاف. نفاعلوا خيرا". وأضاف قائلًا "نعم ظهرت حالات من الحمى، وبعض المصابين الذين تم تشخيص حالاتهم تماثلوا للشفاء".

وكتب معلق "الحالات المشخصة ليست 'إيبولا' ولا 'اكريمي دي كونغو' بل هي 'حمى الوادى المتصدع' وأعراضها تستجيب للعلاج".

واقترح مغردون "بدلا من هاشتاغ وطن ينزف المربع لماذا لا نستحدث هاشتاغا جديدا بعنوان احم نفسك وشعبك من الحمى".

لهذا الشعب المكلوم"، مشيرا إلى أنه "بدل أن يتأسف على وفاة الأربعة الذين ذكرهم ويعزي ذوبهم بدأ يقلل من أهمية الموضوع ويسرد تبريرات وهمية لأسباب الوفاة مع تلغفم وتردد واضحين".

وتساءل جلال عبدالودود "لماذا لا تشكل وزارة الصحة خلية أزمة لتوعية المواطنين بالحمى المنتشرة عوض الخلايا المكلفة بشرح مضامين حوار لا طائل من ورائه في 'بلد-ينزف'. وانتقد مغردون الوزير مطالبين باستقالته، وكتب مغرد "يجب إعادة هيكلة وزارة الصحة ومحاكمة وزيرها".

وامتدت الانتقادات إلى رئيس الجمهورية محمد ولد عبدالعزيز بسبب الزيارة التي يقوم بها للسعودية تزامنا مع انتشار الحمى، ولم يسلم وزراء آخرون في الحكومة من الانتقادات نتيجة "انشغالهم بشرح الحوار السياسي"، بينما ينتشر الخوف من ظهور حالات إصابة جديدة بهذه الحمى.

واعتبر مغرد أن "الموالين لا تصيهمهم الحمى"، وشرح "أن تكون من الموالين يعني أن تمنع عنك الشكوى من أي شيء، ستظل مبتسما وسعيدا".

وكتب مدون على فيسبوك "كم هي مضحكة تصرفات وزراء هذه الأيام: يقومون بشرح

واعتبر مغرد "نحن لن نغير من واقعنا إلا بإرادة الجماهير، والجماهير لن تكون لها إرادة إلا إذا اكتمل لديها الوعي بضرورة التحرك".

وكتب معلق آخر "للأسف الشديد، لا حياة لمن تنادي، وضع كارثي تعيشه موريتانيا منذ سيطرة العسكر على الحكم عام 1978 ولا نزال نعانى منه في جميع المجالات".

وتهكم مغرد "ولد جلفون أعلن أن الحمى تصيب الحيوانات ومن النادر انتقالها إلى البشر! إذا لم تكن حيوانا فلا تخف "الوضع تحت السيطرة".

وكان الوزير قال في رده على أسئلة مقدمة الأخبار "الناس يجب ألا يخافوا لأن الحمى لا تنتقل من الإنسان إلى الإنسان. اتخذنا جميع الإجراءات اللازمة للوقاية وللتكفل بالحالات ومتابعتها".

وكتب معلق آخر "الحكومة تقول الوضع تحت الشيطنة! أقصد السيطرة! والشعب إلى حين ميسرة! والحقيقة هي أننا نعيش في فيلم هندي سيئ الإخراج و نهايته لم تتضح بعد 'بلد-ينزف'".

وكتب المدون محمد ولد أعلي "كلام وزير الصحة بل هرطقات الوزير تنم عن مدى امتنائه التزلف للنظام وعن مدى احتقاره

#بلد-ينزف، هاشتاغ موريتاني تداولته المغردون الموريتانيون عن الحمى النزفية المتفشية وعن الوضع المزري للبلد بشكل عام عارضه مغردون يؤكدون أن ترويع الناس ليس عملا أخلاقيا .

□ نواكشوط – شغل هاشتاغ "بلد ينزف" مساحات كبيرة من تغريدات الموريتانيين في مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية الأخبار الواردة التي تؤكد سقوط وفيات بسبب حمى فيروسية.

وكانت مصادر إخبارية قالت إن ما يسمى بـ"حمى الوادي المتصدع" أودى بحياة أربعة أشخاص في محافظة "لصابة" شرق العاصمة الموريتانية نواكشوط خلال الأسبوعين الماضيين، بينما لا يزال عدد من المصابين يتلقون العلاج.

وأثارت هذه الحمى خوفا شديدا، بعد تسجيل حالات أخرى في مناطق خارج لصابة، من بينها العاصمة نواكشوط.

و"حمى الوادي المتصدع" هي حمى فيروسية تصيب الحيوانات، إلا أنها تنتقل إلى "البشر من التماس المباشر أو غير المباشر مع دم أو أعضاء الحيوانات المصابة"، حسب توضيح منشور على موقع منظمة الصحة العالمية.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، تفاعل مغردون بشكل كبير مع خبر تسجيل وفيات بسبب هذه الحمى من خلال هاشتاغ "بلد-ينزف" الذي احتل صدارة الهاشتاغات الأكثر تداولا في موريتانيا.

وأعرب العديد من المدونين عن خيبة أملهم جراء استمرار الصمت المطبق إزاء الوضع الصحي المتردي وعدم اتخاذ إجراءات سريعة. وتداول مغردون هاشتاغ "الوضع تحت السيطرة، لانتقاد بيان أصدرته وزارة الصحة، الأحد، قالت فيه إن الوضع تحت السيطرة.

واعتبر مغردون أن الوزارة تأخرت في إصدار هذا البيان، لكن وزير الصحة أحمدو ولد جلفون رد في مقابلة مع التلفزيون الرسمي بأن "البيان لم يأت متاخرا".

واعترف الوزير بوجود "حمى الوادي المتصدع" في البلاد.

وكتب معلق "رغم أننا في 'بلد-ينزف لا تزال حكومتنا تنكر وتكابر وتصرح بتصريحها المعتاد "الوضع تحت السيطرة".

◀ المغردون تفاعلوا مع هاشتاغ #بلد-ينزف، الذي احتل صدارة الهاشتاغات الأكثر تداولا في موريتانيا



ليبيا

@IdreesAlgwie1

ليبيا الآن دخلت مرحلة حاسمة جدا من تاريخها.

@aliwahida

من الواضح انه لا وجود لنظرية المؤامرة في ليبيا مجرد توافق لتقسيم البلاد.

@ASanussi

في ليبيا نخاف من الامتلاء السياسي أكثر من الفراغ السياسي.

@RashaElsanussi

يبدو أن العنف موروث جيني لدينا وليس وليد الظرف الآني، إحدى دلائله استخدامه للأعيرة النارية تعبيراً عن أفراننا وأحزاننا على حدٍ سواء.

@loayomran

سؤال: أأنتم في ليبيا ما هي مواردكم؟ ماذا تصدرون للعالم؟! والجواب: البؤس يا صديقي!.

@youssef13129082

أوباما سيغادر مكتبه خلفا أوراق الأزمة العراقية واليمنية السورية واليمنية مبعثرة على الكراسي تنتظر رئيسا لا يقضي كل وقته يصغي لمستشاريه.



تونس

@HENIm

معز بن غربية، لزهـر العكرمي، والد سقراط الشارني، ألفة يوسف، وغيرهم كلهم لديهم ما يقولون ولكن في الوقت المناسب.. اللهم نسألك الوقت المناسب في الوقت المناسب.

@hakim1zed

كلنا نعرف البلاد ومن خربها. لكن من جبننا لا يستطيع أحد أن ينعتهم بالإصبع أو يسميهم.

@arabicea1

الزطلة أرخص من الدخان في ها البلاد وهظاكاهو.

@Haykel7

أقرص الهلوسة متاع الذفافي وصلت متأخرة لتونس على ما يبدو! معزبنـغربية.

@bylasko

عندما كنت صغيرا كانت أمي تقول لي عندما لا تفهم أو لا تكون لديك معطيات على موضوع ما لا تتدخل ولا تنظر على العباد. تسريبات اختراعات اغتيالات معلومات.. عربدة الضوضاء بصفة عامة.

@salwa

علي كلشوم احد المحامين في قضية شكري بلعيد نتفهم وجعك لانك لست مجرد محام بل ملتزم بالقضية. لكن تتسنعج منع وصول المعلومات بوضوح خاصة في ما يتعلق بوعود السبسي.



مصر

@MhmdAbdelRahman

مؤسف بحق أن نكتفي باستهلاك النوستالجيا دون أن نطمح إلى صناعة الجديد منها.

@Comandante_82

السؤال الأهم الذي يطرح نفسه أرضا كل سنة ماذا عملنا بسيئاء بعد ما رجعت؟

@LASTWISDOM1

إذا كنت تشعر بشيء من الضيق من كلمات المديح والثناء على جيش بلادك فعليك أن تراجع فورا حقيقة انتمائك الوطني نصرأكتوبر.

@nabilehalfawy

ليست مشكلة النقاب في التواصل فصب. إخفاء الوجه مشكلة أمنية أصلا.

@don_kamello

اسرق بكل ثقة.. الأيدي المرتعشة الكلبشات أولى بها قواعـد الفساد الأربعون.

@Dr_Buhzz

ما يؤكد وطنية السادات استشهـاد أخيه عاطف السادات في الطلعة الجوية لو كان مثل مبارك لكان منذ زمن عاطف خارج الجيش ينهب مال الشعب مثل جمال مبارك.



السعودية

@wa7eed2011

عن الوعاظ (الدباويين): هم يمارسون المزيد من تدعيم صورة الجهل وتعميق التزيف اللاإنساني في وعي المراهقين.

@AlyaaGad

محمد العريفي في المغرب أوبا.. خبوا العيال. لا أمزح.

@Nedal_147

ماذا تعني لك الدراهم: عيبها تجعل الحثالة محترما.

@abuahmedalqarni

كيف تكون السعودية مسؤولة عن تغذية الإرهابيين في الوقت الذي أعلنت فيه الحرب على الإرهاب ما جعل الجماعات الارهابية تستهدف أمنها عن بقية الدول.

@ra7eeq_ma5toun

ليبرالية: نريد قيادة السيارة! قلت: قولي يارة يارة.. قالت: يارة يارة قلت: ما في سيارة..! قولي توتي توتي قلت:توتي توتي قلت: أخاتموتي.

@ALNEMERK

رجاء خاص للشباب: لا تهملوا الكليسترول الضار حيث يجب دوما أن يكون أقل من 160 رأيت جلطات في 30-40 سنة سببها الوحيد هو ارتفاع الكليسترول!!



سوريا

@Haunted2012

أشعر أن بصري قد تلوث!.. ما رأيته لا يطاق ولا يصدق!..

@3lya12

يريدون لسوريا والعراق حكما طالبانيا آخر.. أو حكما فارسيا تعددت الأسماء والتشدد واحد.

@IraqSurveys

التدخل الروسي تدخل حميد يؤسس لمرحلة كنا ننتظرها. الروس ليسوا هناك لأجل حلفهم مع إيران والأسد كما يروج.

@sajakarim

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: حل أزمة اللاجئين تكمن في رحيل بشار الأسد. ألا أونا ألا دوييي ألا ترييييييي هل من مزايد أو نقفل؟

@mamoun1234

باستثناء عزرائيل، الجهة الوحيدة القادرة على إخراج الأسد من السلطة أو إقناعه بالخروج الأمن هي روسيا وروسيا فقط.

@MousaAlomar

تصل كلفة معرفة مصير المعتقل هل هو حي أو مقتول إلى 10 آلاف دولار! تصل كلفة إخراج المعتقل إن وجد حيا من 30 إلى 100 ألف دولار حسب أهميته. متجارة



العراق

@mukdadhumaidan2

وأخيراً ظهر السبد رئيس الجمهورية المحترم. كان ضائعا أو نائما أو غائبا. الغيبة الصغرى فؤاد معصوم.

@iraq_Mzage

لا نستطيع ان نحلم في هذا البلد.

@anaaliraq235

لا تجادل من لا يستوعب ومن هو أسير العصبية والحزبية والجهل لأنك لن تخرج بنتيجة.

@2004Noor

تفرح بقرارات الحكومة وانت تعرف أنها كلها كذب لن تطبق، وقد تسولف وتفتخر بالحضارة وأنت ما عندك ماء صاف ولا كهرباء! «اكيد أنت عراقي».

@mukdadhumaidan2

العبادي يطنش بالفصيح يسحب كلامه ويتراجع عن تصريحاته ويقول: لم أقصد بالقائد النوري المالكي بل صدام حسين المتهم بالفساد.

@Sabah_Nahi

الاوطن بتبلى بأبنائهاإن كانوا صالحين صلح الوطن وإن عقوا استجلبوا أعداءه. العراق انموذج.



تابعوا

@OfficialAdele

أديل مغنية بريطانية

مهندس: الطائرات دون طيار في أفريقيا لا توجد وسيلة بديلة لها، وذلك بسبب غياب شبكة المواصلات المتطورة.

الظروف المناخية في الخريف تبدو ملائمة لإنتاج العسل بجودة عالية من مراعي زهر السدر، وهو ما يدفع النحالين للتوجه إلى المناطق الغنية بهذه الشجرة.

مربي نحل: خلايا النحل التي تصادف وجودها في مناطق المواجهات هلك بعضها، إما بسبب القصف، أو بسبب حرمانها من الماء والغذاء، خاصة في الوديان الغنية بشجرة السدر.

20العربتحقيق

النحل يهجر اليمن هربا من لسعات الحرب

● الأودية الغنية بشجرة السدر محاصرة ● غلاء الوقود يشكل عائقا أمام حركة تنقل النحالين



العسل فيه شفاء للإنسان وللاقتصاد اليمني

والمانغو والزيتون، وأكدت دعمها لهذه المنتجات. ويقول خبراء يمنيون أن الاهتمام بالعسل كأحد المحاصيل الاستراتيجية، زاد نتيجة تنامي إنتاجه. واهتم اليمنيون بتربية النحل وإنتاج العسل منذ قرون طويلة. ويقول مؤرخون، إن اليمن وصف قبل 3 آلاف عام بأنه "موطن الطيوب والعسل".



الراهنة، الأمر الذي يعني حرمانه من كسب محصول تقدي من بيع عسل السدر، وصل في السنوات الأخيرة إلى 20 ألف دولار سنويا. ويحظى العسل اليمني بشهرة واسعة في الداخل والخارج، ويعدّه كثيرون دواء ومقويا حيويا مغذيا يبعث النشاط في الجسم، وهو ما جعل سوقه في اتساع دائم، ليكون خير سفير لليمن في جميع أنحاء العالم، وفي المقدمة دول الخليج التي تستورد سنويا قرابة 500 طن، بحسب إحصائيات رسمية. وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط اليمنية، إلى أن قيمة إنتاج العسل في العام الماضي 2014 بلغت 13 مليون دولار، في حين وصلت قيمته في العام 2012 نحو 11 مليون دولار، أما في العام 2011 فبلغت 8 ملايين دولار.

ووفقا لبيانات نشرتها وزارة الزراعة العام الجاري، فإن عدد خلايا النحل تجاوز المليون وثلاثمئة ألف خلية. وأوضحت الوزارة أن محافظة حضرموت، تصدرت قائمة المحافظات اليمنية في إنتاج عسل النحل، تليها محافظة شبوة المجاورة، وجاءت محافظة أبين في المرتبة الثالثة، وبعدها محافظة الحديدة (غرب). يذكر أن الحكومة اليمنية أصدرت بداية العام 2003 قرارا اعتبرت فيه العسل ضمن المحاصيل الاستراتيجية الخمسة إلى جانب البن والنخيل

500 يملكها، بسبب المواجهات التي شهدتها منطقة العند بمحافظة لحج. ويقول "عندما سيطر الحوثيون على محيط قاعدة العند، منعوا الحركة في تلك المنطقة، حيث كانت خلايا النحل تعيش، ما أدى إلى هلاكها".

”**العسل اليمني يحظى بشهرة واسعة في الداخل والخارج، ويعدّه كثيرون دواء ومقويا حيويا مغذيا يبعث النشاط في الجسم، وهو ما جعل سوقه في اتساع دائم، ليكون خير سفير لليمن في جميع أنحاء العالم**

“وفي محافظة أبين، يعجز حسن عبدالله (40 عاما) وغالبية أقرانه من النحالين، عن الانتقال بخلايا النحل التي يملكونها إلى مناطق إنتاج العسل في حضرموت وشبوة، بسبب الحرب والمواجهات الدائرة هناك، وما أسفر عنها من أزمة طالت كل شيء بينها المحروقات التي تضاعف سعرها، من 150 ريالاً يمينياً 70 سنتاً للتر الواحد من البنزين أو الديزل إلى أكثر من ألف ريال (5 دولارات) للتر نفسه، وهو ما يعني ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات إلى أكثر من عشرة أضعاف مما كان عليه في السنوات الماضية. مروان البحري (30 عاماً) من محافظة الضالع، فقد هو الآخر قرابة 100 خلية نحل وقرر البقاء في منطقته بسبب الظروف

اهتم اليمنيون بتربية النحل وإنتاج العسل على مدى عصور خلت، فاكْتَسَبُوا خبراتهم في معرفة أنواع وطوائف النحل ومراعيها ونوعية كل منتج من عسل النحل، حتى صار اليوم ركيزة أساسية في الاقتصاد اليمني بعد أن نال شهرته العالمية.

عاماً) من محافظة لحج (جنوب) يقول، إن الحرب التي تشهدها بعض المحافظات حالت دون انتقال النحل إلى مناطق شرق ووسط البلاد، وهو ما يعني أنها ستكون عاجزة عن إنتاج العسل الطبيعي بنفس الجودة والكمية المعهودة سنوياً. ويضيف الصبيحي أن "خلايا النحل التي يصادف وجودها في مناطق المواجهات، هلك بعضها، إما بسبب القصف أو بسبب حصارها من الماء والغذاء".

ويشير إلى أن النحالين يخشون من المرور بمناطق المواجهات الممتدة من محافظة أبين (جنوب) التي حررتها القوات الحكومية من سيطرة الحوثيين وقوات صالح في الصيف الماضي، مروراً بالبيضاء (وسط) ومارب، وانتهاءً بشبوة (شرق) التي تم تحرير أجزاء منها.

وبحسب الصبيحي، فإن أغلب الأودية الغنية بأشجار السدر تقع في نطاق المواجهات المسلحة، وخاصة في محافظتي شبوة وحضرموت.

كما شكلت أزمة المشتقات النفطية (ديزل وبنزين) وغلاء أسعارها، عائقاً أمام حركة التنقل من محافظة إلى أخرى. مهيبوب أحمد سعيد (28 عاماً)، من جهته، خسر نحو 200 خلية نحل من إجمالي

□ **عدن (اليمن) –** عندما أطلّت الحرب على اليمن، قبل نحو سبعة أشهر، لم يهرب البشر وحدهم من رحى المعارك، بل رحل النحل أيضاً عن خليته، وتقطعت السبل بالنحالين، وبانت شجرة السدر وحيدة تسيل رحيقا على إيقاع الاقتتال الدائر في البلد.

وتنتشر أشجار السدر بكثرة في محافظتي شبوة وحضرموت (شرقا)، حيث تُعدّ غذاء مفضلاً للنحل لإنتاج أجود أنواع العسل اليمني وأغلاء على مستوى العالم، حيث يصل سعر الكيلو الواحد إلى ما يقارب 200 دولار، إضافة إلى العسل "الدوعني"، المتواجد في مناطق أخرى بينها حضرموت، ويصل سعر الكيلو الواحد منه إلى 45 دولاراً.

ففي هذه الأوقات من السنة، تعتبر الظروف المناخية ملائمة لإنتاج العسل بجودة عالية، ولا يختلط مع زهر السدر أي رحيق من الأزهار الأخرى، وهو ما يدفع النحالين للتوجه إلى تلك المناطق، ويكثفون هناك شهراً، يتغذى خلاله النحل ويبدا بإنتاج العسل. لكن مناخ الحرب السائد حالياً أفسد تلك الظروف، فالنحل رحل مع رياح القتال الذي حال أيضاً دون وصول النحالين إلى أماكنهم. النحال مهدي الصبيحي (45



أفريقيا تحتضن أول مطار للطائرات دون طيار

متواضع وصغير، لكنه يقوم بنفس المهام ويحقق نفس الغرض، وبإمكانات معمارية وفنية متقدمة رغم أنها قليلة. إننا نستخدم ما نجده هنا في أفريقيا ولا نأتي بشيء من الخارج".

ويستخدم في مشروع درون بورت مواد خام من الأرض، بمساعدة منظومة عمل بسيطة وماكينات لصب وكبس الطوب أحضرت إلى الموقع، في الوقت الذي تجري فيه صناعة القوالب من الطين الموجود في ذات المكان.

ومن المخطط أن يبدأ العمل في ذلك المطار الجديد للطائرات دون طيار في العام 2016، على أن تكتمل المباني بحلول عام 2020. ونقلت البي بي سي عن ساغو قوله "هدفنا أن يمتد المشروع إلى مناطق أخرى في أفريقيا، لربط مناطق أقل ترابطا من رواندا".

ويتابع "من الممكن أن يقود بناء ذلك المطار إلى إنشاء سلسلة من الطرق والإنفاق والجسور، تماماً كما هو الحال عند استغنائنا عن الخطوط الهوائية الأرضية بسبب وجود الهواتف النقالة. وهذا يمكن أن ينطبق على تصميم المطارات، نفس المفهوم والمبدأ الذي نستخدمه في تصميم المطارات يمكن تعميمه".

ويهدف تصميم المطار، من خلال استخدام كافة أنواع التخصصات، إلى إيجاد شيء له تأثير بصري قوي، فالسقف مثلاً يأخذ شكلاً يجسد الهبوط إلى الأرض، وهو أيضاً شكل رمزي للبناء يمكن رؤيته من مسافة بعيدة.

أفريقيا لا توجد وسيلة بديلة لها، وذلك بسبب غياب شبكة المواصلات المتطورة، وستصنع أول طائرة دون طيار في رواندا عام 2016.

وبحلول عام 2020 ستغطي شبكة متألّفة من 3 طائرات دون طيار نسبة 44 بالمئة من مساحة البلاد.

ويرى ناريندر ساغو، مسؤول التصميم في الشركة، أن "مطار درون بورت هو بناء

أفريقيا". وستستخدم شبكة النقل الطبي "رد لاين" طائرات دون طيار يبلغ باعها 3 أمتار لنقل الشحنات على مدى 50 كيلومترا.

أما شبكة "بلو لاين التجارية" فستستخدم طائرات دون طيار يبلغ باعها 6 أمتار، وبوسعها نقل شحنات بوزن 100 كيلوغرام على مسافة 100 كيلومتر.

وقالت شركة الهندسة المعمارية "فوستر بلس بارتنرز" إن الطائرات دون طيار في



«درون بورت» محطة عالمية للخدمات الإنسانية

يبدو أن السمعة السيئة التي اكتسبتها الطائرات دون طيار من مهامها العسكرية بدأت تتلاشى، بعد أن استغل العاملون في المجال الإنساني قدرتها على سرعة التنقل لتقديم خدمات لصالح البشرية، كالإنقاذ وتسليم الأدوية والكشف عن الألغام الأرضية ورسم خرائط للمناطق الريفية، وسيبنى أول مطار لها في رواندا على أن تنتشر مطارات أخرى في مناطق عديدة من أفريقيا.

□ **لندن –** أعلنت شركة الهندسة المعمارية "فوستر بلس بارتنرز" عن نيتها بناء مطار للطائرات دون طيار في رواندا، بناء على مقترح من المهندس المعماري نورمان فوستر. وسيضم المطار المتنظّر والذي يطلق عليه "درون بورت" مجموعة من الخدمات، مثل عيادة طبية ومركز لتوزيع ونقل البريد.

وتنحصر فكرة المهندس البريطاني في أن شبكة المطارات من هذا النوع لا تعمل "فقط على توصيل البضائع، بل وتوفّر بيئة آمنة للخدمات الإنسانية، مثل توصيل الأدوية والكشف عن الألغام الأرضية ورسم خرائط للمناطق الريفية".

ويشمل مشروع درون بورت خرائن من الطوب يمكنها، إذا فتحت على بعضها، أن توفّر تلك المساحات المرنة. وفي الوقت ذاته تمثل أحدث الاتجاهات في التصميم المعماري.

ويقول باتريك ماير، أحد رواد حركة الطائرات دون طيار في القطاع الإنساني، "نأمل أن تتغير هذه التصورات (السيئة) عندما يرى الجمهور المزيد من الأمثلة عن طائرات دون طيار تقوم بمهام لخدمة الإنسان مثل منع صيد الحيوانات غير المشروع أو إنقاذ الأرواح في جهود البحث والإنقاذ أو تسليم الأدوية إلى المناطق النائية في

”**مطار «درون بورت» سيبنى من مواد خام من الأرض بمساعدة منظومة عمل بسيطة وماكينات لصب وكبس الطوب، أحضرت إلى الموقع في الوقت الذي تجري فيه صناعة القوالب من الطين الموجود في ذات المكان**



أكد مختصون أن حمل حقيبة يد بانتظام يشكل عبئا أحادي الجانب، مما قد يؤدي إلى الإصابة بشد عضلي في الكتف ومؤخرة العنق، وبشد عضلي في الجزء السفلي من الظهر.

قالت دراسة إن النساء اللاتي لديهن متلازمة المبيض متعدد الكيسات، يمكنهن تحسين الخصوبة عن طريق النظام الغذائي الصحي وممارسة التمارين الرياضية، دون تناول أي أدوية.

أوصت مجلة "سنيورين راتفيبر" الألمانية كبار السن، باستشارة طبيب أو اختصاصي تغذية قبل اتباع حمية غذائية، لأن إنقاص الوزن ينطوي أيضا على بعض المخاطر الصحية.



الشريك النرجسي يضرم نار الجحيم في الحياة الزوجية

● اعتقاد الرجل بتمتعته بقدرات جنسية كبيرة يجعله أكثر ميلا للخيانة ● الزوج النرجسي يجبر الزوجة على الدوران في فلك أنانيته



الزوج النرجسي يعلي ذاته ويعطيها أهمية فوق قدرها الطبيعي

منذ ولادته وشعوره بأنه متميز وأفضل من الجميع، كما أن كثير من الأمهات يعمدن إلى إعطاء أطفالهن جرعات من الدلال الزائد خصوصا للصبى الذي يمثل الابن المدلل بالنسبة إلى كثير من الأسر، فتعطى له الأولوية في كل شيء مقارنة بالفتاة، فيعتاد منذ صغره على أن طلباته ورغباته كلها مجابة، فترسخ فيه الأم ثقافة أن المرأة سواء أخت أو زوجة أو ابنة خلقت لتخدمه وتنفذ رغباته دون أي اعتبارات أخرى، وأن وجوده كرجل يعطيه الحق في ممارسة هيمنته وجبروته على كل ما من حوله.

بالإضافة إلى أن هناك كثير من الأمهات اللاتي يربين أطفالهن على عدم التنازل عن أي رغبة يريدها لأن مكانته كرجل لا تسمح له بالتنازل وهو ما ينطبق حينما يختار عروسه، فترسخ في ذاته أن كل نساء الأرض لا يطلن ظفرا من أظافره وأن زوجته جاءت لتخدمه وتابعة له.

متكافئة وأنها تنازلت كثيرا حينما وافقت عليه". وبشكل عام، يرى عبدالهادي أن سمات الشخصية النرجسية تظهر بوضوح في محاولات الشريك إعلاء ذاته والتفخيم من شأنها وإعطائها أهمية فوق القدر الطبيعي، كما أنه غالبا ما يسعى هذا الشريك النرجسي إلى فرض سيطرته وهيمنته على الطرف الآخر لأنه يؤمن بأنه يتمتع بتميز عقلي أو مادي مقارنة بالشريك الذي يجب ألا يكون سوى تابع مخلص ووفي له.

كما أن كثيرا من الأزواج النرجسيين يسعون بشكل ممنهج منذ اليوم الأول من الزواج إلى محو شخصية الزوجة كاملة وإشعارها المستمر بالذنب والدونية وعد الكفاءة وهو ما قد يصيبها بتشويش فكري وعاطفي.

ويضيف عبدالهادي أن النرجسية تعود بشكل كبير إلى أخطاء في التربية والنشأة، والتي عمدت إلى تعزيز إعلاء الذات في الطفل

العلاقات الزوجية والأسرية في مصر، الدكتور مدحت عبدالهادي، أن الشخصية النرجسية تتمثل في حب الشخص لذاته بشكل زائد عن الحد، وممارسة هذا الحب في علاقاته مع الآخرين وأولهم الشريك الذي يكون الضحية الأولى له.

كما يؤكد أن النرجسية تظهر بشكل أوضح مع الرجال بسبب الثقافة العربية التي رسخت في الرجل الشرقي حبه لذاته وأن تأتي أولوياته في المقام الأول، فتلك الثقافة عززت في الرجال منذ صغرهم إعلاء الذات وشعورهم بأنهم في المرتبة الأولى ثم تأتي الزوجة لتكون في المرتبة الثانية. ويستطرد "هناك زوجات يتمتعن أيضا بقدر كبير من النرجسية، فيختلن بأنفسهن ويصبحن غير راضيات عن أزواجهن أو حياتهن الزوجية، ودائما ما يمارسن التعالي على هذا الزوج وإشعاره بدونيته مقابل مكانتها، معتقدة أن هذه الزيجة ليست

العلاقة الزوجية السوية تقوم على مبدأ التبادل المشترك بين الطرفين أو كما يقال "الأخذ والعطاء"، لكن حينما يعتمد طرف واحد على الأخذ فقط والحسب الزائد لذاته والسير بمبدأ "أنا وبعدي الطوفان"، فإن الحياة الزوجية قد تتحول إلى جحيم وربما يستحيل استمرارها.

ريهام عاطف

ماكونلي من جامعة ولاية فلوريدا أن "الرجال الذين يملكون مستويات عالية من النرجسية الجنسية، هم الأكثر ميلا للخيانة من غيرهم من المشاركين".

ومن جانبها بينت المؤلفة المشاركة في الدراسة لورا ويلدمان قائلة "اشارت نتائج الدراسة الأولية إلى أن الأزواج الذين كانوا أكثر ثقة حول مهاراتهم الجنسية، كانوا أكثر ميلا لارتكاب الخيانة الزوجية".

وخضع للدراسة 123 من المتزوجين حديثا على مدى الأربع سنوات الأولى من الزواج. حيث طلب من المشاركين الإجابة على أسئلة حول "النرجسية الجنسية"، والتي تعرف بأنها شعور مفرط بالقدرة على الأداء الجنسي والمهارات الجنسية، والاستغلال الجنسي، وعدم التعاطف الجنسي، وبعد أربع سنوات اكتشف الباحثون أن الأزواج الذين يميلون لاستغلال شركائهم جنسيا ويشعرون بأن الحصول على الجنس حق مكتسب لهم، كانوا الأكثر ميلا للخيانة.

كما توصلت الدراسة إلى أن الأزواج الذين يفتقرون إلى التعاطف الجنسي لزوجاتهم كانوا أيضا أكثر ميلا للخيانة. وشددت الدراسة على ضرورة خضوع الأفراد الذين لديهم ميولا نرجسية في المجال الجنسي إلى العلاج النفسي.

ورغم أن الشخصية النرجسية تعد من الشخصيات صعبة المراس، إلا أنها قد تكون أشد وطأة حينما تصيب الزوج، فنرجسيته تدفعه إلى التمحور حول ذاته وإجبار الزوجة على أن تدور في فلك أنانيته، فما عليها سوى أن تنفذ ما يريد ويرغب، وأن تخضع لعالمه السلطوي الذي يظهر فيه بمظهر القوي الجبار، فلا يتساهل في رغباته أو يقدم أي تنازلات أو تضحيات لأنها سمات الرجولة في نظره، معتقدا أنه عملة نادرة وعلى زوجته أن تبذل قصارى جهدها للحفاظ عليه، كما إن إحسانه بذاته كرجل شرقي يزيد من رغبته في تسخير كل شيء لنفسه ومصلحته. وحول شخصية الزوج النرجسي وتأثيرها على الحياة الزوجية، يوضح أخصائي

باختصار

تصدرت بريطانيا قائمة أفضل الدول في مجال الرعاية الصحية للمرضى المشرفين على الموت، وفقا لدراسة حديثة بينما تذيّل العراق وبنغلاديش القائمة، كما جاءت الصين ضمن المراكز العشرة الأخيرة.

كشفت دراسة نرويجية أن الاكتئاب يمكن أن يؤدي إلى العجز عن العمل. ووجدت أن الرجال الذين يعانون من الاكتئاب هم أكثر عرضة ثلاثة أضعاف الآخرين للعجز عن العمل مقارنة بغير المصابين، كما أن النساء أكثر عرضة مرتين لهذا العجز بسبب الاكتئاب.

أكد البابا تواضروس الثاني، بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، رفضه لقانون الزواج المدني، مضيفا أن الزواج في الكنيسة سرّ كنسي مقدس. وقال إنه جرت دراسة قانون الأحوال الشخصية في كل مواده، كما أن لجنة الإيمان والتشريع بالمجمع المقدس وصلت إلى نتائج متقدمة وتتبقى مادتان فقط أمامها.

أطلق مازون شرعي سعودي حملة للزواج المبسر والمختصر، طالب فيها كل بكر أو ثيب بالتواصل معه بهدف مواجهة ظاهرة العنوسة في المملكة، وأظهرت دراسة حديثة ارتفاع نسبة العنوسة في المملكة العام الجاري إلى أربعة ملايين فتاة، مقارنة بقرابة 1.5 مليون فتاة في العام 2010.

أقرت ولاية كاليفورنيا الأميركية قانونا يعزز المساواة في الأجور بين الرجال والنساء. وقال حاكم الولاية الذي صادق على القانون "بعد 66 عاما على قانون المساواة في الأجور لا تزال النساء يتقاضين أجرا أقل من الرجال لنفس العمل".

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

اضطراب نقص الانتباه يعيق تطور شخصية الطفل

وعن أسباب الإصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، قالت بارتمان إنها ليست واضحة بشكل تام، ولكن من المؤكد أن نسبة عالية من الإصابة بالمرض ترجع إلى أسباب وراثية. وأضافت بارتمان أن اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط يحدث نتيجة لخلل في عملية معالجة المعلومات في الفص الجبهي من المخ المسؤول عن التحكم في السلوك واتخاذ القرارات وتقييم الخبرات، حيث يعجز المريض عن تصنيف المعلومات المتدفقة بشكل منطقي واستخدامها.

ويتوقف مدى التأثير السلبي للمرض على الحياة اليومية على درجة تنظيم الحياة، كما أن المشاكل العاطفية والتوتر النفسي والظروف الأسرية الصعبة قد تزيد من حدة الأعراض.

البالغين، تبدو الصورة أكثر تعقيدا، حيث أنهم يظهرون هادئين للغاية من الخارج، على الرغم من شعورهم باضطراب داخلي. ويواجه البالغون صعوبات كبيرة في حياتهم الشخصية والوظيفية على حد سواء، حيث تفشل العلاقات الشخصية بسبب اندفاع المشاعر، وتتشابك المشاكل في العمل بسبب عدم إنجاز المهام، كما يرتفع لدى المصاب بالمرض خطر الوقوع في براثن الإدمان أو شرك الديون.

وأكدت بارتمان أن المسؤولية تجاه هذه المشكلات تتطلب دراسات مكثفة ووضع حدود دقيقة بينه وبين الأمراض النفسية الأخرى، مشيرة إلى أن الإصابة بالمرض لا تحدث بشكل مفاجئ في مرحلة البلوغ مثلا، ولكنه يمر خلال المراحل العمرية المختلفة.

مبادرات سهلة لمعالجة الإدمان

وزبائنه في تزايد كل يوم، وهم من الهواة والذواقين الذين يبحثون عن قطع قديمة وجميلة ومكلفة.

اشترى شاحنات لنقل الأثاث، ومحلات أخرى لعرض القطع النادرة، ورأيت صورته في الصحف المحلية أكثر من مرة وهو يروي قصته. القصة التي عاشتها بنفسي لحظة بلحظة، ورأيت كيف يستطيع الإنسان بفضل عزمته وصبره وإرادته الفولاذية، أن يحول الفشل إلى نجاح والضعف إلى قوة والخسارة إلى ربح!

مثل هذه الأفكار الصغيرة هي ما ينقصنا لنأخذ بيد أبنائنا ونخرجهم من دائرة الإدمان، والضياح، ليست مكلفة ولا صعبة ويمكن أن تنجز ببادرة شعبية وتطوع من الناس، ودون الحاجة لبيروقراطية، وتعقيدات الجهات الحكومية والمؤسسات الرسمية. ويمكن أن تكون صالون حلالة أو مكتبة أو محل مواد غذائية أو قاعة رياضة أو مجالس فكرية وأدبية أو ناد للسينما والمسرح أو أي شيء قريب من اهتمامات أبنائنا، قادر على إخراجهم من عنق الزجاجة وإعادة ثقتهم في مستقبلهم.

المستعمل والكراكيب، وقد اعتادت مراكز إعادة تأهيل المدمنين على المخدرات، على إرسالهم إليه كجزء من العلاج، لتشغل وقتهم، وتملأ فراغهم بأنشطة وأعمال يدوية، مثل تجميع الأثاث المستعمل من البيوت، وتنظيفه وإصلاح ما هو مكسور وعرضه للبيع في المحل، وإيصاله إلى بيت المشتري، إلى غيرها من الأنشطة التي من شأنها أن تشغلهم وتلهيهم.

أحد هؤلاء الشبان، وكان مدمنا على الهيروين، تمكن في وقت لاحق من الحصول على المحل، على شكل عهدة، من البلدية التي رغب في التخلص منه لسبب أو لآخر، وكان منهارا ولا يصلح لشيء تقريبا، عمل فيه ليلا ونهارا مع بعض زملائه، واستطاع بموهبته ونكاته وإصراره أن يحوله إلى واحد من أجمل المعارض التي تبيع أثاث الستينات والسبعينات. توقف نهائيا عن الإدمان، وساعد زملاء آخرين له ليتوقفوا أيضا، تزوج وأنجب طفلين، وأطلق في المحل ما يشبه المدرسة لتعليم المهتمين، كيفية ترميم وصيانة الأثاث القديم، واليوم يعتبر محله بمثابة المتحف الجميل، يبيع أجمل وأعلى الأثاث،

لا برلين- يعد اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط مرضا نفسيا يصيب الأطفال ويكبر معهم أيضا، حيث يستمر المرض مصاحبا للطفل حتى يصير بالغا وقد يعيقه عن ممارسة حياته الوظيفية والشخصية بشكل طبيعي. وقالت الطبيبة الألمانية استريد بارتمان، اختصاصي الأمراض النفسية والعلاج النفسي، إن مرض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لا يتلاشى لأن الطفل أصبح بالغا، حيث تظهر بعض الأعراض لدى 60 بالمئة من المرضى بعد البلوغ أيضا، وتؤثر بالسلب على الحياة لدى نصفهم.

ويظهر المرض بثلاثة أعراض رئيسية لدى الأطفال بدرجات مختلفة، ألا وهي: سهولة تشتت الانتباه والاندفاع الشديد، بالإضافة إلى الحاجة الملحة للحركة. وبالنسبة إلى

لمياء المقدم



لا شيء أصعب أو أشق على الإنسان من أن يرى ابنه يتالم أو يضع. يستطيع الواحد منا أن يحمل على ظهره أطنانا من المشاق والمسؤوليات والمتاعب، لكن تكفي دمة واحدة من عيني ابن يتعذب لنقسم الظهر وتهذ العزيمة.

وأصعب اختبار يمكن أن يتعرض له الآباء والأبناء هو الإدمان على المخدرات. في عالمنا المعقد هذا، ووسط مآكنة المجتمع التي تدور بلا توقف أو هواده، نستطيع أن نتنهد على كارثة بين جدران بيتك ودخل أفراد أسرتك.

هذه قصة كفاح شاب أعرفه شخصا ضد المخدرات، ربما تنفع أحدهم. في الحي الذي أسكن به في مدينة لاهاي الهولندية، يوجد محل اسمه (MUF)، وتعني بالعربية (رطوبة)، وقصة هذا المحل فريدة وملهمة، فقد كان مركزا لإعادة تأهيل المدمنين على المخدرات، تابعا لبلدية لاهاي، وكان عبارة عن محل لبيع الأثاث

موضة

إطلالة الروك جرأة وأنوثة هذا الموسم

تترجع إطلالة الروك على عرش الموضة في خريف/شتاء 2015-2016. وتمتاز هذه الإطلالة المستوحاة من نجمات موسيقى "الروك أند رول" بطابع جريء ومتحدر من ناحية ومفعم بالأنوثة والإثارة من ناحية أخرى.

مصمم الأزياء الألماني روبرت هيرتسوغ قال إن اللون الأسود الغخم يهيمن على إطلالة الروك الجذابة، والذي يكسو بصفة خاصة الجواكت الجلدية، التي تعد من المفردات الأساسية لهذه الإطلالة، لاسيما جواكت قاندي الدراجات النارية.

ومن جانبه، قال خبير الموضة الألماني غيود مولر تومكينس، إن الجواكت الجلدية تأتي هذا الموسم مصنوعة من الألياف الاصطناعية المطاطة لتناسب مقاس الجسم. وأضاف هيرتسوغ أن اللبغنز بندرج أيضا ضمن مفردات إطلالة الروك، لاسيما الموديلات المصنوعة من الجلد، بالإضافة إلى التناير الميني والميكرو المفعمة بالأنوثة والإثارة.





«مجلس إدارة الاتحاد، أعطى أمر تأهيل المدربين الإماراتيين أهمية قصوى، ونعتمد على المدرب الوطني الآن في قيادة المنتخبات الوطنية، وهذا ما قطعنا ثماره».

يوسف السركال
رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم

«عقدي مع فالنسيا ينتهي في يونيو المقبل، ومفاوضات تجديده لازالت مستمرة، شخصيا أرغب في الاستمرار مع الفريق لمواسم أخرى».

سفيان فيغولي
نجم المنتخب الجزائري

«المنتخب المغربي وصل مرحلة تمكنه من اللعب أمام منتخبات عالمية، والآن أمامنا فرصة للاستعداد لافينيا الاستوائية بمواجهة بطل أفريقيا وكذلك لإمتاع الجمهور المغربي».

بادو الزاكي
مدرب المنتخب المغربي



رياضة

قمة حماسية بين السعودية والإمارات في التصفيات الآسيوية المزدوجة

● منتخب العراق يرصد القمة عبر اجتياز مضيفه الفيتنامي ● قطر والصين في مواجهة ساخنة على الصدارة



الأخضر السعودي يصطدم بالأبيض الإماراتي في رحلة البحث عن العلامة الكاملة

الجملة الخامسة. ويحتل المنتخب البحريني المركز الرابع برصيد 3 نقاط، وتتصدر كوريا الشمالية المجموعة من 9 نقاط، وتأتي أوزبكستان في المركز الثاني برصيد 6 نقاط وبفارق الأهداف عن الفيليبين صاحبة المركز الثالث، فيما يحتل اليمن المركز الخامس الأخير دون أي نقاط. ويرفع منتخب سوريا شعار تثبيت الصدارة عندما يواجه نظيره الياباني في العاصمة العمانية مسقط. ويدخل المنتخب السوري مباراة "المسمار" بمعنويات عالية انعكاسا لعروضه القوية في الجولات الماضية وصدارته للمجموعة برصيد 9 نقاط من 3 مباريات وله 13 هدفا وشبাকে نظيفة وإن كان يدرك أن خروجه بنتيجة إيجابية أمام اليابان يحتاج إلى جهود مضاعفة خصوصا أنه سيلعب بكامل نجومه المحترفين في أوروبا. ويرى فخر إبراهيم المدير الفني لسوريا أن لاعبيه يمتلكون القدرة على تحقيق نتيجة إيجابية وأكد ثقته بهم وبإمكاناتهم التي تؤهلهم لتحقيق الصدارة بالعلامة الكاملة.

ولاوس (نقطة). واستعد "الأزرق" للمباراة بإقامة معسكر في العاصمة القطرية الدوحة لأيام معدودة، وحرص الجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي نبيل معلول على إقامة التدريبات بسرية تامة بعيدا عن الإعلام فور العودة إلى الكويت. وجرى العمل على تعزيز اللياقة لدى اللاعبين الذين تنتظرهم مهمة بدنية صعبة أمام كوريا الجنوبية التي يمتاز لاعبوها بالسرعة.

ويطمح معلول إلى تحقيق نتيجة إيجابية في 13 أكتوبر الحالي أمام لبنان، بعد تعافى المصابين كافة وانضمامهم إلى التدريبات في الأيام الماضية، وهم فهد عوض وعبدالعزیز مشعان وسلطان العنزي وعلي مقصيد وصالح الشيخ وحمد أمان، فيما لن تعيق الإصابة التي تعرض لها مساعد ندا في التدريبات الأخيرة بعد شعوره بالأم في الظهر، عن المشاركة.

ويخوض المنتخب البحريني مواجهة مصيرية أمام ضيفه الأوزبكستاني على ملعب البحرين الوطني بالرفاع ضمن

مقابل 7 نقاط للصين بفوزها على بوتان والمالديف والتعادل مع هونغ كونغ. وسيكون الفوز هو الخيار الأول للمنتخب القطري من أجل التمسك بالصدارة وقطع خطوة مهمة نحو التأهل، حيث ستبقى له مباريات أقل قوة من مواجهة المنتخب الصيني، منها مباراتان بالدوحة أولها مع المالديف الثلاثاء القادم ثم هونغ كونغ، ومباراتان خارج ملعبه مع بوتان والصين، بينما لا بديل سوى الفوز أمام الصين من أجل انتزاع الصدارة وزيادة حظوظه للتأهل مباشرة.

مهمة صعبة

يستضيف المنتخب الكويتي لكرة القدم نظيره الكوري الجنوبي. ويلعب اليوم أيضا لبنان مع ميانمار ضمن المجموعة ذاتها، فيما تعفى لاوس. ويتصدر الكوريون الجنوبيون ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط متقدمين على الكويت الثانية بهدف، ويأتي لبنان في المركز الثالث بثلاث نقاط أمام ميانمار (نقطة)

تخوض المنتخبات العربية اختبارات صعبة، إذ ستحاول السعودية والكويت وقطر وسوريا مواصلة بدايتها المثالية، في المرحلة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2018، لكن آمالها في الحفاظ على العلامة الكاملة ستصطدم بمنافسين أقوى.

■ **نيقوسيا** - تتركز الأنظار على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة اليوم الخميس باعتباره سيكون مسرحا للمباراة المرتقبة التي تجمع المنتخبين السعودي وضيفه الإماراتي في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 ونهائيات كأس آسيا 2019. ويسعى الأخضر السعودي إلى تحقيق الفوز الرابع تواليا وحصد العلامة الكاملة وتوسيع الفارق بينه وبين ضيفه إلى خمس نقاط وهو ما يجعله متربعا على الصدارة وقريبا من التأهل لنهائيات كأس آسيا والمرحلة النهائية المؤهلة إلى كأس العالم، في الوقت الذي يأمل فيه الأبيض الإماراتي خطف الصدارة وإلحاق أول خسارة بضيفه وتعويض النقاط التي فقدها في مباراته الأخيرة أمام نظيره الفلسطيني. وتعتبر المباراة من الناحية الفنية متكافئة إلى حد ما ولكنها لن تبوح بأسرارها إلا على المستطيل الأخضر وبالتالي لا يمكن التكهّن بالنتيجة التي ستبقى معلقة حتى صافرة النهاية.

ويدخل الأخضر المباراة وهو في صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط جمعها من 3 مباريات، حيث فاز فيها جميعا على فلسطين 2-3 وتيمور الشرقية 0-7 وماليزيا 0-3 بقرار من الاتحاد الدولي بعد توقفها قبل نهايتها والنتيجة 1-2 للسعودية بسبب الشغب الجماهيري، ويبرز في صفوفه أسامة وعمر هوساوي وياسر الشهري ومازن الفرج ويحيى الشهري وتيسير الجاسم وسلمان المؤشر ومحمد السهلاوي. أما الأبيض فيدخل المباراة وهو في مركز الوصافة برصيد 9 نقاط جمعها من 3 مباريات، حيث فاز في الأولى على تيمور الشرقية 0-1 وكسب الثانية أمام ماليزيا 10-0 وتعادل في الثالثة أمام فلسطين دون أهداف، ويبرز في صفوفه علي خصيف ومحمد سالم وحبيب الفردان وعمر عبدالرحمن وإسماعيل الحمادي وعلي مبخوت وأحمد خليل. وتحمل

◀ منتخب سوريا يرفع شعار تثبيت الصدارة عندما يواجه نظيره الياباني في مسقط، ويدخل المباراة بمعنويات عالية

باختصار

◀ قررت إدارة نادي الجيش الملكي منح المدرب البرتغالي جوزي رومو فرصة أخيرة نهاية الأسبوع الحالي، حين يواجه الفريق نادي اتحاد طنجة في مباراة الجولة الرابعة للدوري الاحترافي المغربي لكرة القدم.

◀ قال اللاعب مروان سعدان، إنه سعيد باستدعائه للمنتخب المغربي لكرة القدم للمشاركة في وديني الكوت ديفوار وغينيا، وقال إن هذه الدعوة هي تكليف قبل أن تكون تشريفا.

◀ نجح الاتحاد التونسي لكرة القدم في برمجة مقابلتين وديتين لمنتخب تونس الأولمبي الذي توجه أمس إلى الرباط، حيث سيواجه غدا المنتخب المغربي، ثم يتقابل يوم الأحد مع المنتخب الرواندي، الذي يستعد لتصفيات كأس أفريقيا للمحليين.

◀ وافق مجلس إدارة نادي الزمالك المصري، على تمديد عقود الرباعي إسلام جمال، وأمين حفني، وعلي جبر، ومصطفى فتحي بداية من الموسم الجديد. وطالب عدد كبير من اللاعبين بضرورة تعديل عقودهم.

◀ أكد الفرنسي باتريس كارتورون، مدرب تيبى مازمبي، أنهم سيواجهون فريقا من العيار الثقيل في نهائي دوري أبطال أفريقيا، ويتعلق الأمر باتحاد العاصمة الذي قدم موسما استثنائيا.

◀ يستعد نادي وفاق سطيف حامل لقب الدوري الجزائري لكرة القدم، لتعيين مدرب مساعد في محاولات لتحسين نتائج الفريق التي خيبت آمال مشجعيه هذا الموسم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ طالب الإنكليزي هاوارد ويب، مدير دائرة التحكيم بالاتحاد السعودي لكرة القدم، اتحاد بلاده بتكليف حكم إنكليزي لإدارة لقاء الأهلي والنصر. وتقام مواجهة القمة، يوم 18 أكتوبر الحالي، في إطار منافسات الجولة الرابعة بالدوري السعودي. وانفرد هاوارد، باختيار الحكم الأجنبي لمثل هذه اللقاءات الكبرى، كونه على دراية بالحكام الأوروبيين، وتوفر عامل الوقت للجنة التي تضعه في البحث عن الحكم. ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 7 نقاط، في الترتيب العام بجودول الدوري السعودي، فيما يقبع النصر في المركز السادس برصيد 5 نقاط.

◀ أكد بيرني إيكليستون الراعي الرئيسي لسباقات بطولة العالم للسيارات "فورمولا 1 أن السباق الشهير ستؤول ملكيته لملك آخرين نهاية الموسم الجاري، بيد أنه لم يفصح عن أي تفاصيل أخرى حول هوية الملاك المحتملين. وقال إيكليستون خلال حضوره لندوة تحت اسم "ملعب بيكينياور" بمدينة كيتسوبيل النمساوية "قريبا سيكون هناك مالك جديد هذا العام". وثارت العديد من التكهّنات قبل وقت طويل حول إمكانية بيع شركة "سي في سي" المالكة لسباقات فورمولا 1. وتسيطر الشركة المالكة لفورمولا 1 على مجريات السباق الشهير منذ عام 2006.



عودة دل بوترو للبطولات باتت وشيكة

المصنف السادس للبطولة، والذي وصل إلى قبل نهائي بطولة شينغن مطلع هذا الأسبوع، 13 إرسالا ساحقا أمام يانغ لمشاركة في البطولة من خلال التصفيات والذي كان غريبا لسيلايتش قبل عشرة أعوام، عندما كانا يتنافسان ضمن فئة الناشئين. وبعد أن فجر مفاجأة في العام الماضي بالتتويج بلقب أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، عانى سيليتش من إصابة في الكتف خلال الموسم الجاري واستطاع فقط الوصول إلى الدور قبل النهائي بربيع بطولات. ويلتقي سيليتش المصنف 14 على العالم في الدور الثاني من بطولة اليابان،



■ **بوينس آيرس** - أكد لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو أنه يستعد في الوقت الراهن من أجل العودة مجددا للمشاركة في البطولات الرسمية بعد ستة أشهر من الغياب بسبب الإصابة. وأضاف اللاعب الأرجنتيني المصنف الرابع عالميا سابقا "إذا كنت تظن أنني أصبحت مهزوما، أرغب في أن تعرف أنني لا أزال أسعى إلى العودة". وقام دل بوترو بنشر صورة له وهو يتدرب على أحد شواطئ ميامي وكتب "الوقت لا يتوقف" وهو الاسم الخاص بالأغنية الشهيرة لفريق "الروك" الأرجنتيني "بيرسويت بيرجاربات". وخاض صاحب لقب بطولة أميركا المفتوحة 2009 آخر مبارياته في مارس الماضي في بطولة ميامي للأساتذة التي خرج من دورها الأول أمام الكندي فاسيك بوسبيسيل. وفك دل بوترو، الذي يخوض حاليا فترة تأهيل بعد خضوعه لعملية جراحية ثالثة في معصم اليد اليسرى في يونيو الماضي، ارتباطه مع مدربه فرانكو دافين ومعهده البدني مارتينيانو أورازي في يوليو الماضي بعد سبع سنوات قضاهما بصحبتهما حقق خلالها العديد من الإنجازات في مسيرته الاحترافية. وتدريب دل بوترو، الذي سبق له إجراء عملية جراحية في معصم اليد اليمنى عام 2010، لأول مرة منذ ستة أشهر مستخدما المضرب في الأسبوع الماضي. من ناحية أخرى استهل لاعب التنس الكرواتي مارين سيليتش مشواره في بطولة اليابان المفتوحة المقامة حاليا في العاصمة طوكيو بالفوز على الأميركي دونالد بانغ في مباراة استغرقت أكثر من ساعتين ونصف الساعة، واختتمت بها منافسات الدور الأول. وسجل سيليتش

◀ صاحب لقب بطولة أميركا المفتوحة 2009 خاض آخر مبارياته في بطولة ميامي أمام الكندي بوسبيسيل

الأميركي الآخر ستيف جونسون. وقال سيليتش "هبت رياح ولم تكن الظروف سهلة. عانيت في ضربات الإرسال خلال المجموعة الثالثة. وكان (بانغ) يلعب جيدا". وصعد إلى الدور الثاني أيضا البرتغالي جواو سوزا، الذي وصل إلى نهائي سان بترسبرغ في سبتمبر الماضي، حيث تغلب المصنف 45 على العالم على الأسباني فيليسيانو لوبيز المصنف السابع للبطولة. وكان سوزا قد خسر مبارياته الـ15 الماضية أمام المصنفين الـ20 الأوائل قبل أن ينجح في التغلب على لوبيز المصنف 15 على العالم والذي خسر أمام مواطنه ديفيد فيريس في نهائي بطولة كوالالمبور يوم الأحد الماضي.

وتأهلت البولندية إنييسكا رادفانسكا المصنفة رابعة وبطلة 2012 إلى ربع نهائي دورة بكين الدولية المختلطة لكرة المضرب بفوزها السهل الأميركية ماديسون كين الرابعة عشرة 6-3 و6-0. وتلعب رادفانسكا، الفائزة بلقب واحد هذا الموسم وكان في دورة طوكيو ثم اتبعته بالخروج من الدور الأول لدورة ووهان الصينية، في الدور المقبل مع الألمانية إنجيليك كيربر العاشرة والتي تغلبت على الدنماركية كارولين فوزنياكي الخاتمة

2-6 و3-6. وخرجت الألمانية أندريا بتكوفيتش الثالثة عشرة من الدور الثالث بخسارتها أمام الإيطالية سارا إيراني 6-3 و3-6 و2-6. وتلتقي إيراني في الدور ربع النهائي مع السويسرية تيميا باشينسكي الثانية عشرة والتي أطاحت بالأسبانية كارلا سواريز نافارو السابعة.



«أنا مستعد ولدي رغبة كبيرة في اللعب.. إذا ما منحتني المدرب الفرصة للعب سأستغلها بالشكل الأفضل. كل لاعب يرغب في الدفاع عن زي بلاده».

أنخيل كوريا المهاجم الأرجنتيني الصاعد

«أرغب في أن أتوج بطلا مع بوكا.. هذا النادي يحتاج إلى لقب وإلى أن يصبح مرشحا للفوز في جميع البطولات وهذا ما أسمى إليه».

أدولفو أروبارينا المدير الفني لنادي بوكا جونيورز



«هذا مجرد تحقيق ولم أتعرض لأي اتهام. سأقاتل حتى 26 فبراير من أجل نفسي. بالنسبة إلى فيفا أنا على اقتناع أن الشيطان سيظهر إلى النور وأن الخير سينتصر في النهاية».

سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

صراع القوى الكبرى يحتدم في الأمتار الأخيرة لتصفيات يورو 2016

● **ألمانيا والبرتغال على بعد خطوة من النهائيات ● فرصة أمام أيرلندا الشمالية لدخول التاريخ**



منتخب المانشافت في طريق مفتوح في اتجاه فرنسا 2016

لمنتخبى بلادهما البرازيل أمام مضيفتها تشيلي، والأرجنتين أمام ضيفتها الإكوادور. ويدخل المنتخبان البرازيلي والأرجنتيني اللذان يعتبران أقوى منتخبات أميركا الجنوبية، غمار التصفيات على أمل محو خيبة الأمل الكبيرة في كوبا أميركا حيث خرجت البرازيل من ربع النهائي على يد البارغواي، فيما فشلت الأرجنتين في إحراز أول لقب كبير لها منذ عام 1993 بخسارتها في المباراة النهائية بركلات الترجيح أمام تشيلي التي أحرزت أول لقب لها في تاريخ المسابقة. وتنتظر المنتخب البرازيلي رحلة شاقة إلى تشيلي المنتشية بلقيها القاري الصيف الماضي، وهي ستحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لتعميق جراح رجال المدرب كارلوس دونغا. وفي المباراة الثانية، تخوض الأرجنتين وصيفة بطة النسختين الأخيرتين للمونديال في البرازيل وكوبا أميركا في تشيلي، مباراتين أمام الإكوادور في غياب نجمها ميسي الذي تعتقد عليه الجماهير الأرجنتينية آمالا كبيرة لقيادتها إلى منصات التتويج.

فقدت كل الآمال في التاهل سواء المباشر أو عن طريق الملحق كونها تحتل المركز الأخير برصيد 3 نقاط، وبالتالي حسم تاهلها قبل حلولها ضيفة على فنلندا الأحد المقبل. وتملك رومانيا فرصة ذهبية لقطع شوط كبير نحو النهائيات عندما تستضيف فنلندا الرابعة. وتملك رومانيا 16 نقطة مقابل 10 نقاط لفنلندا، وفوزها سيبرزح الأخيرة من المنافسة وسيبقيها على بعد نقطة واحدة من النهائيات في مباراتها الأخيرة أمام جزر فارو الأحد المقبل. وتبدو الفرصة مواتية أمام المجر الثالثة لحسم ضمانها الملحق على الأقل عندما تستضيف جزر فارو اليوم، قبل مواجهة اليونان يوم الأحد.

قطار أميركا الجنوبية

ينطلق قطار تصفيات أميركا الجنوبية المؤهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة عام 2018 في روسيا في غياب النجمين نيمار وليونيل ميسي عن قمتين ساخنتين

وفي المجموعة السادسة، تأمل أيرلندا الشمالية في استغلال عاملي الأرض والجمهور للتغلب على ضيفتها اليونان على ملعب "ويندسور بارك" لبلوغ النهائيات للمرة الأولى في تاريخها. وتحتاج أيرلندا الشمالية التي تتصدر المجموعة السادسة برصيد 17 نقطة إلى الفوز لضمان تواجدها في بطولة كبيرة للمرة الأولى منذ عام 1986 عندما تأملت إلى نهائيات كأس العالم في المكسيك. وكانت أيرلندا الشمالية أهدرت فرصة التاهل في الجولة الثامنة عندما سقطت في فخ التعادل أمام ضيفتها المجر 1-1. وتتقدم أيرلندا الشمالية بفارق نقطة واحدة أمام رومانيا و4 نقاط على المجر التي تحتل المركز الثالث الذي يخول لصاحبه التاهل مباشرة إلى النهائيات في حال كان الأفضل بين المنتخبات التسعة صاحبة المركز الثالث في التصفيات أو خوض الملحق بين المنتخبات الثمانية الأخرى في هذا المركز. وتلمح أيرلندا الشمالية التي لم تنجح قط في بلوغ النهائيات القارية سابقا، في استغلال المعنويات المهزوزة لليونان التي

يشتعل الصراع خلال الأيام القليلة المقبلة في الأمتار الأخيرة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية، على المقاعد المتبقية في النهائيات، حيث لا يزال الأمل قائما أمام 32 منتخبا لحجز 19 مقعدا متبقيا في البطولة التي تستضيفها فرنسا.

◀ قطار تصفيات أميركا الجنوبية المؤهل إلى كأس العالم 2018 في غياب النجمين نيمار وليونيل ميسي

أسكتلندا على ملعب هامبدن بارك أو فشل جمهورية أيرلندا في الفوز على الألمان. وتسعى بولندا إلى استغلال المعنويات المهزوزة لدى أسكتلندا التي فشلت في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة بينها خسارتان متتاليتين. وفي مباراة شكلية، تلعب جورجيا الخامسة قبل الأخيرة (6 نقاط) مع منتخب جبل طارق الأخير دون رصيد.

وفي المجموعة التاسعة، تأمل البرتغال في تكرار فوزها على ضيفتها الدنمارك لحجز بطاقتها إلى النهائيات. وتصدر البرتغال المجموعة بـ15 نقطة من 6 مباريات بفارق 3 نقاط أمام الدنمارك التي لعبت مباراة أكثر. وتضم المجموعة 5 منتخبات فقط تتنافس على بطاقتي التاهل المباشرتين إلى جانب فرنسا. وكانت البرتغال قد انتزعت فوزا غاليا من الدنمارك في الثواني الأخيرة من مواجهتهما ذهابا في الجولة الثانية سجله نجم ريال مدريد الأسباني كريستيانو رونالدو وكان بمثابة الانطلاقة القوية لمنتخب بلاده بعد خسارته المفاجئة على أرضه أمام البانيا 0-1 في الجولة الأولى.

وحققت البرتغال 5 انتصارات متتالية منذ سقوطها في الجولة الأولى وتصدرت المجموعة عن جدارة وهي تسعى حسب مدربها فرناندو سانتوس إلى النقاط الثلاث على الرغم من أن نقطة واحدة تكفيها. وقال سانتوس "سنواجه الدنمارك في مباراة نهائية. الفوز مهم دائما، لقد خطونا خطوة كبيرة نحو النهائيات لكننا لم نبغها بعد وبالتالي سنلعب من أجل الفوز لحجز بطاقتنا".

وضمنت الدنمارك على الأقل الملحق وتبدو حظوظها في التاهل المباشر ضعيفة في حال تعثرها أمام البرتغال لأنها تواجه خطر البانيا الثالثة بفارق نقطة واحدة والتي تملك مباراتين أمام ضيفتها صربيا اليوم ومضيفتها أرمينيا صاحبة المركز الأخير الأحد المقبل.

كرويف وكابيلو ينتقدان المشاكس مورينيو

◀ انتقاد كرويف لم ينحصر بمورينيو فحسب بل طال أيضا مواطنه لويس فان غال، مدرب مانشستر يونايتد

وما لا يعجبني فيه هو أنه يضع نفسه دائما في الصف الأول"، هذا ما قاله كرويف الذي أضاف "يجب أن يكون في الصف الثاني. ربما يقوم بهذا الأمر بسبب خلفيته (كلاعب) لأنه لم يحظ يوما بشعور أن يشجعه 100 ألف شخص أو أن توجه إليه صافرات الاستهجان من قبل 100 ألف شخص".

وواصل مدرب أياكس وبرشلونة الأسباني سابقا ونجم الكرة الهولندية في السبعينات "ربما هذا هو السبب. ربما بسبب الاهتمام الإعلامي (الذي يحظى به بسبب تصرفاته) لكني لا أعتقد أنه يعلم الأطفال لعب كرة القدم



أسهم مورينيو في تراجع مستمر

الشكوك تحوم حول مشاركة روني ضد إستونيا

◻ لندن - أثirt شكوك كبيرة حول مشاركة واين روني مهاجم منتخب إنكلترا أمام إستونيا في تصفيات بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم لكنه سيتسلم الحذاء الذهبي بعدما أصبح الهدف التاريخي لبلاده حتى لو غاب عن اللقاء المقرر إقامته على ملعب ويمبلي غدا الجمعة. وسيقدم روني تشارلتون -الفائز بكأس العالم 1966- الحذاء الذهبي لمواطنه روني مهاجم مانشستر يونايتد قبل انطلاق المباراة. وكان تشارلتون الهدف التاريخي لإنكلترا برصيد 49 هدفا قبل أن يحطم روني هذا الرقم بعدما ظل صامدا مدة 45 عاما.

وكجزء من الاحتفال بروني سيحمل المشجعون لافتة عملاقة على شكل مربع يبلغ طول ضلعه 20 مترا وعليها صورة الهدف الجديد. وذكرت تقارير إعلامية بريطانية أن روني -الذي سجل هدفة 50 مع إنكلترا عندما نفذ بنجاح ركلة جزاء أمام سويسرا في الثامن من سبتمبر- غاب عن آخر تدريبين بسبب الإصابة.

أوزيل: قادرون على الفوز بالدوري الإنكليزي

◻ أرسنال (إنكلترا) - أكد نجم أرسنال مسعود أوزيل أن فريقه لديه ما يؤهله للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز، وفي الوقت ذاته، استبعد سيناريو خروج المدفعية من مرحلة مجموعات دوري الأبطال، رغم هزيمتهم في أول مباراتين أمام دينامو زغرب الكرواتي وأولمبياكوس اليوناني. ويعرف الدولي الألماني، أن أرسنال مطالب بتحقيق الفوز على بايرن ميونخ في المباراتين المقبلتين لإعادة الأمل في وصوله لدور ال16، لذا أصر على أن فريقه سيبدل كل ما في وسعه لإسقاط بطل ألمانيا في المباراتين المقبلتين.

وقال لاعب ريال مدريد السابق "هدفنا الرئيسي هو الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، وأعتقد أننا قادرون على فعل ذلك هذا الموسم. وإذا لم يتعرض نجوم الفريق لكثير من الإصابات الخطيرة، فسوف ننافس على اللقب بقوة، لكننا ندرك جيدا أن الموسم لا يزال طويلا".

باختصار

◀ قال لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد إنه يأمل في أن يشارك مدافعه فيل جونز لبعض الوقت مع منتخب إنكلترا حتى يبدأ في استعادة لياقة المباريات ويصبح جاهزا للعب بالدوري الإنكليزي.

◀ سلم تشافي هيرناندينز لاعب فريق برشلونة السابق والسد القطري الحالي جائزة "القائد الملهم" للإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني السابق لفريق ريال مدريد، في النسخة الأولى من "جوائز القادة" بالعاصمة البريطانية لندن.

◀ انفصل وست هام يونايتد الإنكليزي بالتراضي عن لاعبه مورغان أمالفيئاتو. وترك الفرنسي (30 عاما) فريق وست هام بعد 13 شهرا من انضمامه ومشاركته في 32 مباراة وتسجيله ثلاثة أهداف.

◀ استبعد رئيس وزراء إيطاليا السابق سيلفيو بيرلسكوني فكرة الانسحاب من إدارة نادي ميلان قبل إرشاده إلى منصات التتويج من جديد، كاشفا عن وصيته لأبنائه ببيع كل شيء عدا أسهم ميلان وبينه في أركوري.

◀ أكد الاتحاد المكسيكي وجود مفاوضات مع الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو لقيادة المنتخب الأول للبلاد بعد استقالته من تدريب ساو باولو البرازيلي.

◀ أوضح الملاكم الفلبيني المخضرم ماني باكياو إنه من المرجح أن يعتزل اللعب بعدما يخوض نزالا أخيرا العام المقبل. وخاض باكياو (36 عاما) نزاله الأخير عندما خسر أمام الأميركي فلويد مايوينر في صدام طال انتظاره.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعيد ناشيد

الحاسة الخامسة

□ ارتبطت حاسة البصر بفنون الرسم والنحت والمعمار والمسرح والسينما، وارتبطت حاسة السمع بفنون الشعر والقصص والموسيقى والغناء، وارتبطت حاسة الشم بصناعة العطور، وارتبطت حاسة الذوق بفنون الطبخ، وأما حاسة اللمس فقد يذهب الظن إلى أنها لم ترتبط بأيّ منتج ثقافي يذكر، ومن ثم يتم القفز عليها نحو افتراض حاسة سادسة. لكن هل أنصفا الحاسة الخامسة؛ عادة ما يقال إن ثقافة العين هي ثقافة النهار، حيث تعمل العين جيدا في ضوء النهار. وأما ثقافة الأذن فإنها ثقافة الليل، حيث تستغل الأذن جيدا حين تضعف الرؤية. سافترض شيئا آخر: ثقافة اللمس هي الأهم على الإطلاق. ذلك أن حاسة اللمس هي أولا، حاسة الجسد: فإن كان البصر حاسة العين، والسمع حاسة الأذن، والشم حاسة الأنف، والذوق حاسة اللسان، فماذا عن حاسة اللمس؟ إنها لا تنحصر في اليدين كما يقال للأطفال، بل تشمل كامل جسد الإنسان.

ثانيا، حاسة الحياة: فقد يعيش الإنسان بلا سمع ولا بصر، قد يعيش أيضا بلا ذوق ولا شم، لكنه دون حاسة اللمس لن يستمر على قيد الحياة؛ فدون لمس الأشياء والهواء لن يشعر بأي وخز أو احتراق أو جرح أو نزيّف أو لدغة أو لفحة أو قرحة، ما يجعله مههدا بفقدان الحياة في أي لحظة. لذلك، ليس مستغربا أن تكون حاسة اللمس أول حاسة تنشأ عند الجنين.

ثالثا، حاسة الإدراك: فإننا لا نرى الأشياء بل نرى صور الأشياء، أي انعكاس الضوء عليها. إننا لا نسمع الأشياء بل نسمع أصواتها. وإننا لا نشم الأشياء بل نشم روائح الأشياء التي لها رائحة. ولا نتذوق الأشياء بل نتذوق طعم الأشياء التي لها طعم. لكن، حين نلمس فإننا نلمس الأشياء ذاتها. اللمس هو الحاسة الوحيدة التي تضعنا في احتكاك مباشر مع الأشياء، وتجعلنا ندرك الشيء ذاته وليس صوته أو صورته أو رائحته أو طعمه. رابعا، حاسة المتعة: فكل حاسة منعّتها لكن الأصل في كل المتع هو اللمس. فلوحة الرسم قبل أن تكون أشكالا والوانا تسر الناظر فإنها لمسات يد فنان، ومزوفات الموسيقى قبل أن تكون أصواتا وإيقاعات تمتع الأذن فإنها نقرات يد فنان، وكذلك نقول عن الطبخ والعطور بالنسبة إلى ملابس الصانع. ثم إن منتهى الشعور بمتعة البصر أو السمع أو الشم (وأما الذوق فقد نعتبره نوعا من اللمس بواسطة اللسان) هو قدرة المنتج الفني على مداعبة الجسد، فيخلق به عبر التخيل والانشراح والتماهي والانجذاب.

خامسا، حاسة العيش المشترك: فإن الأجساد البشرية تحتاج إلى البقاء على مسافة قريبة من بعضها البعض، تحتاج إلى التقارب والتلامس. ولعل التذليك حاجة حيوية للأجساد، بل التصافح نفسه حاجة حيوية. وبالدلالة اللغوية فإن القدرة على التصافح هي القدرة على الصفح أيضا. أثناء التصافح نتبادل حرارة الحياة التي تسكن أجسادنا. لذلك نفهم كيف يرفض المتباغضون التصافح. إن انعزال الأجساد عن بعضها البعض يعني بداية تدهور مستوى الشعور بالحياة. وإن الميل إلى التباغض والتباعد يعني وجود فراغات لتسلل ثقافة الموت والكرامية، وإماتة ما هو إنساني في الإنسان.

جائزة نوبل للكيمياء من نصيب سويدي وتركّي وأميركي

الجسم البشري قادرا على "تصحيح القصور الناجم عن المواد المسببة للتحوّلات الوراثية"، حسب لجنة نوبل. أما مودريش، فقد تمكن من إظهار "كيف تعمل الخلية على تصحيح الأخطاء الناجمة عن تناسخ الحمض النووي خلال عملية انقسام الخلية" علما أن الاضطراب في هذه الآلية يؤدي إلى الإصابة بانواع متعددة من سرطان القولون المنقولة وراثيا. وسيحصل كل من العلماء الثلاثة على ثلث الجائزة البالغ قدرها ثمانية ملايين كورونة سويدية (أكثر من 860 ألف يورو) وسيتم منح شهادة ومدالية ذهبية لكل واحد منهم في مراسم تقام في 10 ديسمبر المقبل، الذي يصادف ذكرى وفاة العالم الكيميائي الشهير ألفرد نوبل، الذي سميت الجائزة باسمه عقب وصيته بترك القسم الأكبر من ثروته لصالحها.

ويبلغ عزيز سنجر من العمر 69 عاما، وهو من عائلة فقيرة من جنوب شرق تركيا. وكان يمكن أن يذيع صيته في مجال مختلف تماما، وهو كرة القدم، إذ كان عضوا في المنتخب الوطني للناشئين، قبل أن يقرر التركيز على دراسته، فانتقل إلى الولايات المتحدة حيث درس في جامعة تكساس. وهو يعمل الآن في التدريس في جامعة شابيل هيل في كارولاينا الشمالية.

ويبلغ زميله السويدي توماس ليندال من العمر 77 عاما، وقد درس في بلاده ويعمل حاليا في التدريس في معهد فرنسيس كريك في لندن، وفي مجال الأبحاث في مختبره كلير هول في هرتفوردشير في جنوب شرق إنجلترا. أما زميلهما بول مودريش، فهو من الموليد العام 1946، حاصل على دكتوراه من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، ويعمل باحثا في معهد هارود هيوز ميديكال في واشنطن، وأستاذًا في جامعة ديوك في كارولاينا الشمالية.

□ **ستوكهولم** - منحت جائزة نوبل للكيمياء الأربعة إلى السويدي توماس ليندال والأميركي بول مودريش والأميركي من أصل تركي عزيز سنجر لأبحاثهم حول الحمض الريبسي النووي التي ساهمت في وضع علاجات لأمراض السرطان.

وقالت لجنة نوبل في حيثيات قرارها إنها قررت مكافأة هؤلاء الباحثين الثلاثة لأعمالهم حول "ترميم الحمض الريبسي النووي" الذي قد تصيبه بعض العوامل مثل الأشعة فوق البنفسجية بأضرار.

وأضافت اللجنة أن الفائزين توصلوا إلى "تحديد الطريقة التي ترمم بها الخلايا الحمض الريبسي النووي المتضرر، والطريقة التي تحفظ بها البيانات الوراثية".

ورأت اللجنة أن هذه الأبحاث قدمت خلاصات مهمة جدا تشكل أساسا في فهم آلية عمل الخلية الحية، وتساهم في تطوير علاجات جديدة لأمراض السرطان. فالحمض الريبسي النووي يمكن أن يتعرض للضرر في أي مرحلة من مراحل العمر، مسببا اضطرابات تؤدي إلى تحولات جينية مسؤولة عن السرطان وتسارع الشيخوخة.

وتوصل ليندال في مطلع السبعينات إلى الوتيرة التي يتدهور بها الحمض الريبسي النووي يعني أن الحياة بالشكل الذي نعرفه لا يمكن أن تستمر. وبالتالي، لا بد من وجود طريقة للحمض الريبسي النووي لإصلاح نفسه. وقد اكتشف آلية على مستوى الجزيئات تتصدى بشكل مستمر لتدهور الحمض الريبسي النووي البشري.

أما سنجر، فقد توصل إلى تحديد مسار اعتداه الخلايا للدفاع عن نفسها ضد الهجمات، والمحافظة على الموروث الجيني. ولذا، فإن الأشخاص الذين تضطرب لديهم هذه الوسائل الدفاعية قد يصابون بسرطان الجلد في حال التعرض للشمس.

كما أن هذه الوسائل الدفاعية تجعل

«قهوة فوق السادة» تنسي الأردنيين مصاعب البطالة بالغناء

وقال ناصر جعرون العضو المؤسس في فرقة "فوق السادة" إن البطالة لا تتعلق فقط بعدم إيجاد فرصة عمل.

وفي بلد تقل أعمار 40 بالمئة من سكانه عن 15 عاما تكتسب مشكلة البطالة بعدا آخر. كما أن معدل البطالة تضاعف تقريبا في السنوات العشر الماضية، فكل عام يدخل سوق العمل 50 ألف شخص على الأقل.

ويشير جعرون إلى أن فرقته ستظل تتناول هذه القضية إضافة إلى قضايا أخرى تهم الشباب.

وتقول الفرقة إنها ستستمر في معالجة القضايا التي تهم الشباب وإنها تعد حاليا أغنية عن القتل في جرائم الشرف.

-والاسم مستوحى من القهوة العربية- في عام 2011 عندما اجتمع أفرادها في ملعب لكرة القدم واتفقوا على تأسيس الفرقة بهدف معالجة القضايا الثقافية وزيادة المنتج العربي على الإنترنت.

وتضرر الاقتصاد الأردني بشدة من الأزمة الاقتصادية العالمية ومن الصراع الدائر في سوريا المجاورة والذي دفع بأكثر من 1.4 مليون لاجئ إلى البلاد خلال أربع سنوات. وأصبحت مشكلات البطالة معاناة يومية للشبان في البلاد. وتظهر بيانات حديثة للبنك الدولي أن معدل البطالة في الأردن بلغ 33 بالمئة. وتسبب ذلك في ضغط كبير على موارد الدولة.

روبوت يلعب كرة الطاولة ومراة لا تكذب في معرض ياباني

وتعرض شركة "روم" مجسا يمكن وضعه في حقائب السفر للتمكن من تحديد مكانها في حال ضياعها. وقال الناطق باسم الشركة تاكومي موروكاوا إن المجس هو نموذج أولي تأمل الشركة في تسويقه من قبل شركة كبيرة لصناعة الحقائب. وتقدم مجموعة "باناسونيك" للإلكترونيات رؤيتها للمنزل التكنولوجي المتطور بامتياز. مع مجموعة من الإكسسوارات والأجهزة التي تتواصل في ما بينها. ويشمل ذلك مراة عندما يتم وصلها بالإكسسوارات الأخرى في المنزل يمكنها عرض مؤشر كتلة الجسم عندما يجلس المستخدم أمامها.

وتشارك حوالي 530 شركة في هذا المعرض ربعها من الخارج، وهي تمثل 19 دولة من بينها الصين وتايوان والولايات المتحدة.

□ **طوكيو** - تعرض ابتكارات جديدة ملفتة في معرض تكنولوجي كبير افتتح في اليابان أمس الأربعاء منها روبوت يلعب كرة الطاولة ومراة صريحة أكثر من اللزوم.

ومن الابتكارات الملفتة في نسخة هذه السنة من معرض "كاتينغ إيدج أي تي اند الكرونكس كونبريهانسيف إكزيبيشن" وهو أكبر المعارض الآسيوية في هذا المجال، ذراع آلية من صنع شركة "أومرون" يمكنها مقارعة البشر في لعبة كرة الطاولة "بينغ بونغ".

وقال الناطق باسم الشركة ماسايوكي اتسومي إن الروبوت يستعين بكاميرا ومجموعة من المجسات من أجل رصد حركة الكرة وخوض المباراة. ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا في السيارات لتجنب حوادث الاصطدام، حسب الشركة.

ماراثون دبي يشترط

على أصحاب الهجن ركوبها

□ **دبي (الإمارات)** - تستعد إمارة دبي لتنظيم أكبر ماراثون للهجن، لمسافة 50 كيلو مترا خلال شهر ديسمبر المقبل، وتمنح للفائزين جوائز كبرى، هي عبارة عن سيارات فاخرة وجوائز مالية بقيمة مليوني درهم (550 ألف دولار).

وقال منظمون للماراثون إن الحدث يتنافس على جوائزه ألف متسابق، ويأتي ضمن خطط دبي "لصون التراث الالامادي". وينظم الماراثون مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث بالتعاون مع نادي دبي لسباقات الهجن، يوم الثالث من ديسمبر المقبل، في منطقة المرموم بدبي، تزامنا مع احتفالات الإمارات باليوم الوطني الـ44.

وقال عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي للمركز إن هذا السباق يتميز بطول مسافته، فعلى الرغم من قيام العديد من سباقات الهجن في دول المنطقة، إلا أنها المرة الأولى التي يقام فيها ماراثون للهجن، تبلغ مسافته 50 كيلو مترا.

وأشار إلى أن المنظمين اشترطوا أن يكون الراكب على الجمل أو الناقة صاحبها أو مربيا، وليس الرياضي الذي يمكنه امتطاء أي جمل، ما يجعل المنافسة أكثر حماسا. وحظرت إدارة مركز حمدان للتراث على المتنافسين استخدام الصدمات الكهربائية في تحفيز الهجن أثناء السباق، كما حظرت استخدام المواد المنشطة حسب قوانين سباقات الهجن.

وقال بن دلموك إن الفائزين الثلاثة الأوائل سوف يحصلون على ثلاث سيارات فاخرة، وسيتم منح جوائز نقدية لصاحب المركز الرابع وحتى المركز الخمسين.

وأشار إلى أن "مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث أنشئ ليعيد إحياء الموروث الإماراتي بكافة أشكاله وينظم الفعاليات التي تسهم في حفظ الإرث الثقافي للدولة".



الممثلة الفرنسية ليا

سيدو لحظة وصولها

لمتابعة عرض أزياء

مجموعة «ميو ميو» لربيع

وصيف 2016 خلال أسبوع

الموضة بباريس